



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص إتصال وعلاقات

عامة موسومة بـ:

تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة ابن خلدون - تيارت -

تحت إشراف:

الأستاذ: الدكتور

جلولي مختار

من إعداد الطلبة:

- حمدي أمينة

- حميداني فاطيمة الزهراء

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ	قواسم بن عيسى
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر - أ -	جلولي مختار
مناقشا	أستاذ محاضر - أ -	مداح خالدية

السنة الجامعية: 2024 / 2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص إتصال وعلاقات

عامة موسومة بـ:

تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة ابن خلدون - تيارت -

تحت إشراف:

الأستاذ: الدكتور

جلولي مختار

من إعداد الطلبة:

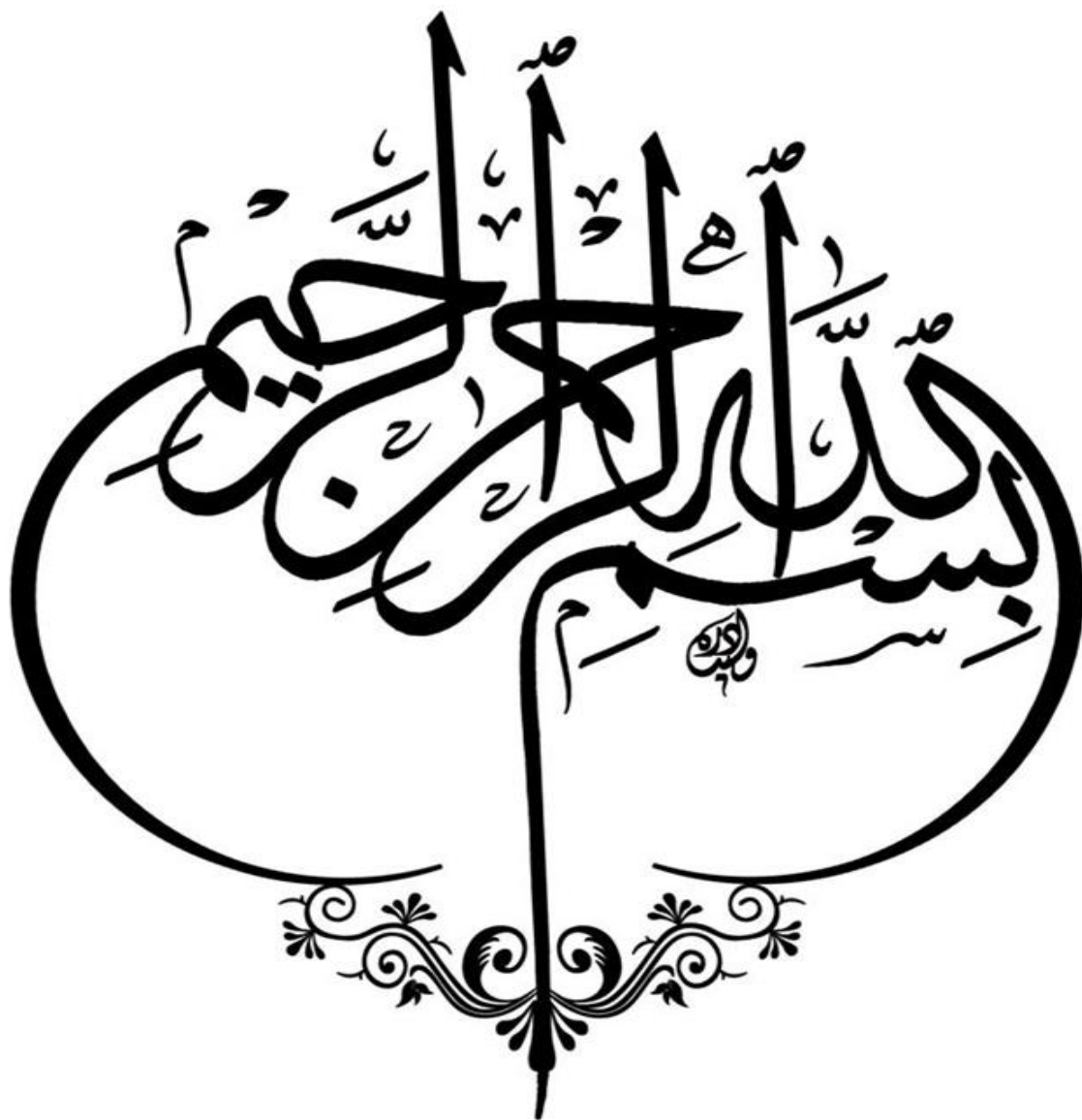
- حمدي أمينة

- حميداني فاطيمة الزهراء

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيس	أستاذ	قواسم بن عيسى
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر - أ -	جلولي مختار
مناقش	أستاذ محاضر - أ -	مداح خالدية

السنة الجامعية: 2024 / 2023



## شكر وعرافان

الحمد لله الذي سخر لنا طريقا للعلم وهدانا إليه وحده المعين سبحانه.

كل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المؤطر جلولي مختار على دعمه

وإعانتته لنا وصرامته في توجيهنا لإنجاز هذا العمل.

إلى أساتذة وإدارة قسم الإعلام والاتصال الشكر الجزيل على حسن تعاملهم

معنا طيلة سنوات الجامعة وعدم تقصيرهم في خدمة الطالب.

نشكر الوالدين الكريمين المعينين لنا بعد الله عز وجل وكل من قدم لنا يد

العون.

## الإهداء

وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وان سعيه سوف يرى

ها أنا اليوم بعد السعي أجنبي ثماره، فالحمد لله على هذه النعمة.

أهدي هذا النجاح إلى والدي الكريمين حفظهما الله ورعاهما، إلى التي دعواتها بوصلة

طريقي، إلى السند الذي لم يميل مهما اتكأت عليه.

إلى أخواتي باهية زهرة دليلة نور جيهان نور الهدى نسرين وأبنائهم.

إلى كل من آمن بي ودعمني في كل خطوة.

إلى أسرة الإعلام النادي الاعلامي تيهرت.

إلى زملائي وأساتذتي في قسم الإعلام والاتصال.

حمدي أمينة

## إهداء

قال الله تعالى {وآخر دعوانهم أن الحمد لله}

إلى من زرعوا في نفسي حب العلم والعمل والإصرار على النجاح

إلى اللذين كانا مصدر قوتي وإلهامي إلى أمي وأبي اللذين دعموني بلا شروط وآمنوا

بقدراتي ولم يبخلوا علي بحبهم وحنانهم وتشجيعهم.

إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه اللذين كانوا سندي الدائم وفرحتي في كل مراحل حياتي

إلى أساتذتي الكرام اللذين بذلوا جهدا في تعليمي وإرشادي

إلى أعضاء النادي الإعلامي تيهرت وأصدقائي اللذين شاركوني الأفراح والأحزان ووقفوا

في كل لحظة من مشوار الدراسة

إلى كل من وقف بجانبني ودعمني بكلمة طيبة أو نصيحة مخصصة، أهدي لكم فرحة

تخرجي عربون شكر وامتنان على كل ما قدمتموه لي من دعم ومساندة ....

حميداني فاطمة الزهراء

## ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا هذه إلى تحديد ووصف تمثيلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري وكانت عبارة عن دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة ابن خلدون تيارت، حيث انطلقت الدراسة من الإشكالية التي ركزنا فيها على ما هي تصورات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري و للإلمام بجوانب الدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدنا على المنهج المسحي ولجأنا الى الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات من العينة المبحوثة حيث قمنا بتوزيع 200 استبيان ورقي على عينة طبقية من اسئلة جامعة ابن خلدون، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج في مختلف محاورها ابرزها ان اغلب اساتذة جامعة ابن خلدون مهتمون بقضايا الأمن المائي والغذائي اضافة الى زيادة الخطاب الإعلامي لوعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وتغذية الصحة حسب الرسالة موجهة من طرف الإعلام.

## الكلمات المفتاحية:

الأمن، الأمن الغذائي، الأمن القومي، الأمن الإنساني، التمثيلات، النخبة، الخطاب الإعلامي، وسائل الإعلام الجزائرية.

## Abstract:

Our study aimed to identify and describe the elite representations of water and food security issues in the Algerian media discourse. This was a field study conducted on a sample of professors from Ibn Khaldoun University of Tiaret. The study began with the research problem, focusing on the perceptions of the elite regarding water and food security issues in the Algerian media discourse. To cover the various aspects of the study and achieve its

objectives, we adopted the survey methodology and used a questionnaire as the main tool for collecting information from the sampled respondents. We distributed 200 paper questionnaires to a stratified sample of professors from Ibn Khaldoun University. The study reached a set of conclusions in its various axes, most notably that the majority of Ibn Khaldoun University professors are interested in water and food security issues, in addition to the increased role of media discourse in raising public awareness about the importance of preserving water resources and healthy nutrition as conveyed by media messages.

**Keywords:** Security, Food Security, National Security, Human Media Discourse, Algerian Security, Representations, Elite, Channels



# مقدمة

تدور تحديات العالم اليوم حول القضايا الحيوية ذات الطابع الاقتصادي التي تبرهن على تحكم الدول في زمام أمورها الخاصة بأمنها واستقرارها، لكن ليس ما يعرف بالأمن من الحروب بل ارتقى ذلك إلى أن بلغ الأمن القومي والإنساني والبيئي الذي يشمل الأمن المائي والغذائي، هاتان القضيتان اللتان أصبحتا محط إهتمام جميع الدول لا سيما الدول المتقدمة والنامية منها.

وبالنظر إلى التطورات والثورات التكنولوجية والرقمية التي غزت العالم لقد أصبح لزاما على كل دولة اللحاق بهذا التطور ومواكبة العصر في شتى المجالات وصولا الى مجال الزراعة والفلاحة وذلك عن طريق تطوير السبل الزراعية بالانتقال من الزراعة التقليدية إلى الزراعة الذكية بغية تحقيق الأمن المائي والغذائي محافظة بذلك على بيئة صالحة نظيفة خالية من كل أنواع التلوث في هذا المجال. وعلى كل العاملين في هذا المجال الفلاحي سواء كانوا مزارعين أو منتجي أغذية الإستجابة إلى هذه التحولات الرقمية الهائلة.

وتجدر الإشارة إلى أن تحقيق الأمن المائي والغذائي لا يقتصر فقط على قرارات الحكومات وجهودها بل يتطلب تضافر جهود وأفكار المجتمع والنخب التي تساهم بشكل كبير في تغيير وتحديد آراء وتمثيلات المجتمع حول مختلف القضايا خاصة القضايا الحيوية منها كالأمن المائي والغذائي إضافة إلى وسائل الإعلام نظرا للأهمية التي تحملها هذه القضايا في ضمان استقرار البلاد.

والجزائر ليست بمنئى عما يحصل اليوم في العالم، إذ تسخر الحكومة كل ما يلزم من أجل النهوض بمجال الفلاحة والزراعة لتحقيق أمن مائي وغذائي يلبي حاجات المواطنين ويفسر نجاح الإستراتيجية المسطرة لسنة 2030 المعلى عنها من طرف رئيس الجمهورية. ولا يخفى أن الإعلام الجزائري بدوره يساهم في التوعية بهذه القضايا ونشرها، إذ تصنف ضمن أولويات وسائل الإعلام، حيث يتم عرض كل ما يتعلق بالأمن المائي والغذائي عبر القنوات العمومية في الخطاب الإعلامي.

وبما أن هذه القضايا أصبحت من الأولويات كما ذكر سلفا، حاولنا التطرق لها والربط بين كل من الأمن المائي والغذائي والخطاب الإعلامي الجزائري وتصورات النخبة الجزائرية من خلال دراستنا المعنونة تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري. حيث قسمنا الدراسة إلى ثلاثة جوانب، جانب الإطار المنهجي وجانب الإطار النظري، حيث يتضمن هذا الأخير خمس مباحث المبحث الأول عبارته عن مدخل مفاهيمي تطرقنا فيه إلى مفهوم الأمن المائي والغذائي، العلاقة بين الأمن المائي والغذائي مفاهيم ذات صلة بالأمن المائي والغذائي وعلاقتها بها، آليات تحقيق الأمن المائي والغذائي. أما المبحث الثاني مفهوم الخطاب الإعلامي، الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري، وعلاقته بالخطاب الإعلامي بالأمن المائي والغذائي في الجزائر كمطلب ثالث، والمبحث الثالث معنونا بالأمن المائي والغذائي في الجزائر جاء فيه معيقات تحقيق الأمن المائي والغذائي في الجزائر والحلول المرتبطة بها الإطار القانوني للأمن المائي والغذائي في الجزائر ثم مقارنة بين إحصائيات الأمن المائي والغذائي في الجزائر خلال خمس سنوات من 2019 إلى 2023، أما فيما يخص المبحث الرابع وهو استخدام الزراعة الذكية في مجال الفلاحة في الجزائر تطرقنا في المطلب الأول منه إلى مفهوم الزراعة الذكية والمطلب الثاني متطلبات تحقيق الزراعة الذكية المطلب الثالث أهمية وأهداف الزراعة الذكية ختاماً لهذا المبحث كمطلب رابع تطرقنا إلى استخدام الزراعة الذكية في الجزائر. وفي الأخير المبحث الخامس تطرقنا فيه إلى مفهوم النخبة في المطلب الأول، أنواع النخبة في المطلب الثاني، أما المطلب الثالث تطرقنا فيه إلى دور النخبة في تشكيل الآراء، وواجبات النخبة الجامعية إتجاه منظمة المجتمع المدني.

أما الجانب الثالث من الدراسة هو الإطار التطبيقي الذي تمحور حول تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري وتطبيقاً لدراستنا قمنا بتوزيع استبيان ورقي على مجموعة من اساتذة جامعة ابن خلدون تيارت الممثلون لعينة البحث الخاصة بدراستنا، حيث قمنا بعرض بيانات الدراسة وتحليلها ومناقشتها. في

الأخير قمنا باستخلاص النتائج العامة للدراسة وأهم التوصيات التي خلصنا بها، وخاتمة  
الدراسة.

"الإطار المنهجي"

### 1. الإشكالية:

الأمن المائي والغذائي هما قضيتان حيويتان تواجهان العالم في الوقت الحاضر فالأمن المائي يعتبر تحديًا كبيرًا نظرًا لندرة المياه العذبة في العديد من مناطق العالم، وتزايد الطلب عليها بفعل زيادة عدد السكان والنمو الاقتصادي. ومن ثم يجب تبني استراتيجيات فعالة لحماية الموارد المائية وتوزيعها بشكل عادل ومستدام. أما الأمن الغذائي، فيعتمد على توفر موارد الغذاء الكافية للسكان في العالم، ويتأثر بالعوامل البيئية، الاقتصادية، والسياسية. وتزداد التحديات في توفير الغذاء بسبب التغيرات المناخية، والهجرة، وتدهور التربة، وزيادة حدة الفقر.

من هنا، يتطلب حل أزمة الأمن المائي والغذائي في العالم تعاون دولي شامل، واستخدام التكنولوجيا لتحسين الإنتاجية الزراعية، وتعزيز الاستدامة في استخدام الموارد الطبيعية، بالإضافة إلى تعزيز التثقيف والوعي حول أهمية الحفاظ على المياه وضمان توفر الغذاء للجميع.

ويعتبر الأمن المائي والغذائي موضوعًا حيويًا في الخطاب الإعلامي الجزائري، حيث تعتبر الجزائر من بين الدول التي تواجه تحديات كبيرة في هذا الصدد. حيث أصبح لزامًا على وسائل الإعلام تسليط الضوء على هذه التحديات والبحث عن حلول فعالة لها. وبالفعل تسعى هذه الأخيرة إلى حد بعيد في نشر الرسائل الإعلامية الخاصة بهذه القضايا خاصة أنها تعتبر أهم ما يتركز عليه الحكومة الجزائرية بغية توفير الاستقرار. وفيما يتعلق بالأمن المائي، يعاني الشعب الجزائري من نقص في الموارد المائية وتدهور في جودة المياه. مما يفرض على الحكومة تبني سياسات واستراتيجيات لحفظ المياه واستخدامها بشكل فعال. حيث يمكن استخدام وسائل الإعلام لتوعية الجمهور بأهمية ترشيد استهلاك المياه وتحفيزهم على المشاركة في حملات لحماية الموارد المائية. ومن ناحية الأمن الغذائي، يواجه الشعب الجزائري تحديات في ضمان توافر الغذاء الأمن

والمغذي للجميع. يجب على الحكومة تعزيز التحكم في الإنتاج الزراعي المحلي وتوفير الدعم للمزارعين من أجل زيادة الإنتاج وتحسين جودة الغذاء. يمكن لوسائل الإعلام دورًا كبيرًا في توعية المجتمع بأهمية التغذية السليمة وتشجيعهم على تناول الأطعمة الصحية. وتتجلى لنا أهمية معرفة تصورات وتمثيلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري كونها الفئة المختارة والأكثر دراية بجل المواضيع خاصة الحيوية منها، وبهذا الصدد ونظرا لما تحتله فئة النخبة من أهمية ودور فعال وتكوين وتعديل الآراء، خاصة النخبة الجزائرية كونها محل دراستنا والتي نسعى الى تحديد آرائها وتصوراتها حول القضايا المذكورة أعلاه من خلال الإجابة على الإشكال التالي:

ما هي تصورات النخبة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري؟ ومن هذا الإشكال تتجلى لنا مجموعة أسئلة محورية تكون كالاتي:

- ماذا يقصد بالأمن المائي والغذائي كمفهوم؟
  - ما مدى تأثير الخطاب الإعلامي على تداول قضايا الأمن الغذائي والمائي كقضية رأي عام؟
  - كيف يمكن تفسير موقف النخبة من قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري؟
- الفرضيات:**

- الأمن المائي والغذائي عبارة عن مفهومين حديثي النشأة والظهور يعبر كلاهما على قدرة الدول النامية والمهتمة بتطوير الاقتصاد الداخلي لها بتوفير الغذاء الكافي للأفراد وتوزيع كميات الماء الصالح للشرب مركزة بذلك على الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات. حيث لابد من تعاون بين الحكومة والمجتمع من أجل تحقيق.

● يمكن القول ان تأثير الخطاب الإعلامي على تداول الأمن المائي والغذائي كقضية رأي عام هو تأثير قوي فبمجرد تداول وسائل الإعلام لهاته القضايا تصبح محط أنظار الجمهور وبالتالي تكون متداولة بينهم.

● يمكن تفسير موقف النخبة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب العلمي الجزائري على أساس التوجهات بإختلاف النخب تختلف الأفكار والإيديولوجيات وتتنوع بذلك وجهات النظر فنجد في مدى إهتمام النخبة بهذه القضايا.

### 2. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الى طبيعة الموضوع الذي تعالجه والإشكالية التي تطرحها، بالإضافة إلى أثرها في النقاشات المهمة بها والحقل المعرفي الذي طرحت ضمنه بشكل عام بحيث تهتم هذه الدراسة ببحث موضوع تمثلات قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري والذي يندرج ضمن الدراسات و النقاشات الفكرية و النظرية التي تعزز الفهم و التوعية بالتحديات التي تواجه الجزائر في مجالات الأمن المائي والغذائي، وتساهم في وضع سياسات فعالة لمواجهة هذه التحديات وتحقيق التنمية المستدامة وتساهم في زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على موارد المياه وضمان الأمن الغذائي للمجتمع وكذلك تساعد في فهم كيفية تمثيل هذه القضايا في السياسات الحكومية والتشريعات كما أنها توفر معلومات أساسية للمساهمة في صياغة وتنفيذ سياسات عامة فعالة للتعامل مع التحديات المائية والغذائية.

يمكن أن تساهم الدراسات في تغيير الاتجاهات والمواقف العامة حيال هذه القضايا مما يعزز الضغط على الحكومات لاتخاذ إجراءات إيجابية، وأيضاً توفر الدراسات الأكاديمية حول هذه القضايا البيانات والتحليلات التي يمكن أن تدعم البحوث العلمية وتطوير الحلول الابتكارية، كما يمكن أن تشجع هذه الدراسات على الحوار المجتمعي



والتفاعل بين مختلف الجهات المعنية. كما يسهم في بناء تحالفات وشراكات لمواجهة هذه التحديات بشكل أكثر فعالية.

### 3. أهداف الدراسة:

وتكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

تساعد الدراسة في تحليل مواقف النخبة السياسية والاجتماعية تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي مما يساعد في تحديد العوامل التي تؤثر على صياغة السياسات العامة في هذا الصدد.

وتسلط الدراسة الضوء على دور وسائل الإعلام الجزائرية (القناة الإخبارية الأولى) في تشكيل الرأي العام وتوجيه النقاش حول قضايا الأمن المائي والغذائي، وتحليل كيفية تمثيل هذه القضايا وتأثير ذلك على التوجهات والقرارات.

فهم التمثيلات والتوجهات في الإعلام، يمكن من تطوير استراتيجيات توعية وتنقيفية تستهدف الجمهور لفهم أهمية قضايا الأمن المائي والغذائي. تحليل وفهم دور النخبة ووسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام والسياسات المتعلقة بهذه القضايا الحيوية.

\_ تساهم في حل قضايا الأمن المائي والغذائي في تحسين عملية اتخاذ القرارات من قبل المسؤولين وضبط السياسات والإجراءات بناء على احتياجات وتطلعات المجتمع.

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

وتنقسم إلى:

#### 1.3 أسباب ذاتية:

- نظرا لأهميته في حياتنا اليومية والصحة العامة.
- التأثير البيئي من خلال ما نراه من تأثيرات التدهور في بيئتنا والتغيرات المناخية التي تؤثر على الأمن المائي والغذائي، مما دفعنا بدراسة هذه القضايا.

- تعتبر قضايا الأمن بصفة عامة وقضايا الأمن المائي والغذائي بصفة خاصة تحديات عالمية تستدعي منا كباحثين التحرك والبحث لإيجاد حلول مستدامة وفعالة.
- الرغبة في المساهمة في التغيير وهذا من خلال رغبتنا في العمل على إيجاد حلول المشاكل الخاصة بوطننا الجزائر مثل نقص المياه والجوع والمجاعات والتغذية الغير سليمة.
- يمكن أن تكون دراسة هذه القضايا مساهمة قيمة في تطوير مجال البحث والعمل الأكاديمي والمهني في مجالات الزراعة وعلوم البيئة، والسياسات العامة.

### 2.3 أسباب موضوعية:

- تلعب قضايا الأمن المائي والغذائي دورا حيويا في استقرار البلاد وسلامة مواطنيها مما يجعلها موضوعات مهمة يجب تسليط الضوء عليها.
- تواجه الجزائر مثل العديد من الدول الأخرى تحديات فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي نتيجة التغيرات المناخية والتحولت الاقتصادية والاجتماعية.
- الوعي العام: يعمل الخطاب الاعلامي على توعية الجمهور بأهمية هذه القضايا وضرورة التعامل معها بجدية لضمان استدامة الموارد المائية وتوفير الغذاء الأمن والمستدام.
- يمكن أن تكون هذه القضايا جزءا من أجندة الحكومة الرسمية، وبالتالي يتم تسليط الضوء عليها من خلال وسائل الإعلام كجزء من جهود الحكومة لتعزيز الوعي والتعامل مع التحديات.

### 4. مفاهيم الدراسة:

مفهوم الأمن: لغة: «هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ». سورة يوسف الآية 64.<sup>1</sup>

نكر في لسان العرب: الأمان والأمانة بمعنى، "وقد أمنت فأنا أمن، وأمنت غيري من الأمان والأمان". والأمن ضدّ الخوف، والأمانة: ضدّ الخيانة.<sup>2</sup>  
اصطلاحاً:

تعريف أرنولد و ولفرز: **Arnold, Wolfers** "الأمن في المعنى الموضوعي غياب أي تهديدات تجاه قيم مكتسبة، وفي المعنى الذاتي غياب الخوف من أن يتم المساس بأي من هذه القيم".<sup>3</sup>

المفهوم الإجرائي: هو حالة من الاستقرار وعدم وجود أي تهديدات في الموارد المائية او الغذائية، من أجل إشباع الحاجات المعيشية والغذائية عن طريق توفير الأمن المائي والغذائي.

### مفهوم الأمن المائي:

حسب تقرير التنمية البشرية لعام 2006، الأمن المائي هو الحال الذي يكون فيها عند كل شخص الفرصة أو القدرة على الحصول مياه نظيفة ومأمونة بالقدر الكافي والسعر المناسب حتى يتمكن من عيش حياة ينعم فيها بالصحة والكرامة والقدرة على الإنتاج مع الحفاظ على النظم الايكولوجية التي توفر المياه وتعتمد عليها في الوقت نفسه،

<sup>1</sup> القرآن الكريم.

<sup>2</sup> ابن المنصور، لسان العرب، دار صادر للنشر-بيروت-، ج1، ص 163.

<sup>3</sup> جويده حمزاوي، مفهوم الأمن بين عمودية المستويات وأفقية الأبعاد: مفهمة توصيفية متعددة المستويات، جامعة سطيف 2، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 07 العدد 02، ص 03.

بينما يؤدي الى انقطاع سبل الحصول على المياه التي تعرض البشر لمخاطر كبيرة تتعلق بالأمن البشري أبرزها انتشار الأمراض وانقطاع سبل المعيشة.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** قدرة الدولة الجزائرية على توفير كميات من المياه النظيفة القادرة على تحقيق الأمن المائي في سبيل توفير حياة مريحة للمواطن الجزائري والمحافظة على استقراره الصحي والمعيشي.

### مفهوم الأمن الغذائي:

منظمة الأغذية والزراعة الدولية **FAO** لسنة 1996: توفير الغذاء لجميع أفراد المجتمع بالكمية والنوعية اللازمتين للوفاء باحتياجاتهم بصورة مستمرة من أجل حياة صحية ونشطة.

**البنك الدولي:** حصول كل الناس في كل الأوقات على غذاء كاف لحياة نشطة وسليمة، وعناصره الأساسية هي وفرة الغذاء والقدرة على تحصيله.<sup>2</sup>

**5. التعريف الاجرائي:** يقصد بالأمن الغذائي توفير الحكومة الجزائرية لأفراد المجتمع الغذاء بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تعزيز الأمن الغذائي عند العائلات وتوفير حياة صحية وغذاء متكامل.

### مفهوم التمثلات:

**لغة:** تمثل: فعل، تمثل به: أي تشبه به، اتخذه مثالا.

تمثل الشيء: تصور مثاله، تمثل الشيء له: تصور له تشخص له.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سباش ليندة، الأمن المائي وعلاقته بالتنمية الزراعية في الجزائر، جامعة بومرداس، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 08 جانفي 2016 ص 18

<sup>2</sup> قويسسي مبروك، بن موسى كمال، تحديات الأمن الغذائي في الجزائر وسبل تحقيقه، جامعة الجزائر 3، الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07 العدد 02 ص 03.

<sup>3</sup> قاموس المعاني الجامع، شرح معنى التمثيل، متوفر على: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D8%AB%D9%84/ تم الاطلاع في 23.02.2024 /

قال الله تعالى: «فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا...» سورة مريم الآية 04.<sup>1</sup>

### اصطلاحا:

تعرف بأنها استيعاب الخبرات الجديدة وتصنيفها وتوزيعها على تراكيب فكرية منتظمة سابقا بطريقة تكاملية.<sup>2</sup>

التعريف الاجرائي: التمثلات في دراستنا هي التصورات في أذهان النخبة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري، حيث يتم تصنيفها في دراستنا حسب الآراء والتصورات المتاحة.

### مفهوم التنمية المستدامة:

اللجنة العالمية للبيئة و التنمية **DHE** : التنمية التي تلبي حاجات الحاضر من دون المساومة بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم.<sup>3</sup>

التعريف الإجرائي: التنمية المستدامة هي النشاط الاقتصادي الذي من خلاله تتمكن الجزائر من الرفع من المستوى المعيشي والارتقاء به، وضمان توفير الغذاء والماء في الوقت الحالي دون المخاطرة بمستقبل الأمن المائي والغذائي في السنوات القادمة.

### الخطاب الإعلامي:

• منتوج لغوي اخباري منوع في إطار بنية اجتماعية ثقافية محددة، وهو شكل من أشكال التواصل الفعالة في المجتمع. له القدرة على التأثير في المتلقي واعادة تشكيل وعيه ورسم

<sup>1</sup> القرآن الكريم.

<sup>2</sup> بلخيري سليمة، مقارنة بالكفايات والمقاربة بالتمثلات في التعليم، تبسة، مرجع سبق ذكره، العدد 06 ص08

<sup>3</sup> عبد الله حسون محمد، مهدي صالح داوي، إسراء عبد الرحمن خضير، التنمية المستدامة المفهوم و العناصر و الأبعاد، مجلة ديالي ، العدد 67 سنة 2015 ص 04/03 .

رؤاه المستقبلية وبلورة رأيه، وبحسب الوسائط التقنية التي يستعملها والمرتكزات المعرفية التي يصدر عنها الخطاب في مختلف وسائل الإعلام<sup>1</sup>

• هو عملية اجتماعية ونفسية يقوم من خلالها الأفراد بنقل المعلومات والأنباء والرسائل الشفوية من خلال مجموعة وسائل بقصد التأثير في أفكار الآخرين وآرائهم وسلوكياتهم.<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي:** هو الأسلوب اللغوي المتبع من طرف وسائل الإعلام الجزائرية من أجل إجبار المواطنين بمستجدات التنمية والتحصيل الاقتصادي الرامي إلى تحقيق الأمن المائي والغذائي وذلك في إطار ترسيخ هذه الأفكار عن طريق نقله عبر القنوات

**المنهج المتبع:**

تعتبر مرحلة اختيار منهج البحث أهم مراحل البحث العلمي، حيث تمكن الباحث من التحكم في دراسته والسير في الطريق الصحيح للوصول الى هدفه.

في البحث العلمي هو التفكير والإدراك السليم للمعرفة الإنسانية، ودراسة مفضلة لقضية معينة يهدف الباحث الى الوصول الى المعلومات والحقائق والنتائج المفسرة لها. وهذا لا يحصل إلاّ باتباع منهج صحيح وملائم لها. والمنهج هو "استقصاء منظم يهدف الى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها باختبارها علميا<sup>3</sup>". وتعرفه دائرة المعارف البريطانية على أنه: "طريقة للبحث والتفكير يعتمد عليها في مجال تحصيل المعرفة العلمية والبحث الصادق والثابت والشامل حول ظاهرة معينة من أجل الوصول

<sup>1</sup> بداني فؤاد، الخطاب الإعلامي في الإعلام التقليدي ووسائل التواصل الاجتماعي بين المصادقية و موضوعية التداول في الجزائر، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أوق أمموك، تامنغست، الجزائر، مجلة مدارات اجتماعية، العدد 02 2019 ص 04.

<sup>2</sup> محمد حسني عطري، لغة الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة. خطاب الثورة المصرية نموذجا (1.1.2011/ 3.3.2011 ) ، مركز الجزيرة للدراسات ، متوفر على <https://studies.aljazeera.net/ar/article/5657> تم الاطلاع في 23.02.2024

<sup>3</sup> محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب للنشر ، صنعاء/ اليمن ، 2015 ص 14

إلى الحقيقة في العلم".<sup>1</sup> وبالنظر الى طبيعة دراستنا التي تتدرج ضمن دراسات البحوث الكمية، وجدنا أن المنهج الملائم لها هو المنهج المسحي في الجانب النظري من دراستنا المتعلقة تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي. حيث يعرف المنهج المسحي بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظم اجتماعية أو جماعة أو بيئة معينة، وهو ينصب على الوقت الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة، كما أنه يهدف الى الوصول لبيانات يمكن تصنيفها وتصميمها وذلك للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية. المسح الاجتماعي وإن كانت تغلب عليه الصفة العلمية، إلا أن بعض المسوح تنصب في الجانب النظري والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة.<sup>2</sup>

وبطبيعة الحال لكل دراسة مفردات خاصة بها و مجموعة عناصر تشترك في نفس الصفات و الخصائص التي تمثل مجتمع البحث ، و مجتمع البحث الخاص بدراستنا يتمثل في جميع أساتذة ابن خلدون البالغ عددهم 1133 استاذا ، ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث مما قد يعذر علينا الوصول إلى جميع مفرداته، اخترنا منه فئة لتسهيل عملية جميع المعلومات و الاستقصاء التي تمثل عينة الدراسة. والعينة هي "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تكون منتقاة ومميزة في مجتمع الدراسة".<sup>1</sup> مستعينين في ذلك بالعينة الطباقية التي تتدرج ضمن العينات العشوائية و التي يستخدمها الباحث من خلال تقسيم المفردات إلى مجموعات فرعية لتسهيل جمع المعلومات عنهم . وقد وقع عليها نظرا لتباين المستويات في مجتمع البحث وعدم تناسبها. واخترنا النخبة التي رأينا أنها الفئة الأكثر دراية وقربا لموضوعنا حيث بلغ عددها 200 أستاذا بجميع التخصصات من كل الأقسام.

<sup>1</sup> موريس أنجرس، (تر) بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004.

<sup>2</sup> عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية، دار النمير، عام 2006، ص 112

### 6. أدوات الدراسة:

#### أدوات جمع البيانات:

لكل دراسة و منهج أداة تستخدم من أجل جمع البيانات وتحليلها والوصول إلى نتائج أكثر دقة خاصة في بحوث العلوم الانسانية و الاجتماعية ، وقد وقع اختيارنا على أداة الاستبيان التي تتوافق و دراستنا التحليلية إذ تعرف على أنها حيث نهدف من خلالها إلى التعرف على تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري، و تحليل نتائجها للوصول إلى إجابة كافية ودقيقة على إشكال دراستنا وقد اعتمدنا في ذلك على الاستبيان الورقي من أجل الحصول على إجابة المبحوثين بدقة ومصداقية أكبر، حيث يعرف بأنه تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد و تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقارنات رقمية.<sup>1</sup>

بحيث يحتوي إستبيان دراستنا على 32 سؤالاً مقسماً على 4 محاور رئيسية إضافة إلى محور البيانات الشخصية نذكرها كالاتي:

محور البيانات الشخصية: يتوفر على (النوع، السن، الرتبة المهنية، التخصص، الأقدمية المهنية).

**المحور الأول:** جاء حول الأمن المائي والغذائي ومدى اهتمام النخبة بهذه القضية ويتضمن تحديد المعارف حولها.

**المحور الثاني:** الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري كموضوع بارز وألوية.

**المحور الثالث:** تضمن تصورات وتمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري.

<sup>1</sup> الأساتذة المحكمين: د. موسى بن عودة، د. قواسم بن عيسى، د. يوسف دبيح.



**المحور الرابع:** جاء على شكل توصيات واقتراحات من أجل تحسين مستوى الأمن المائي والغذائي وكذا تعزيز دور وسائل الإعلام الجزائرية في تفعيل خطابها للتأثير الإيجابي حول قضايا الأمن المائي والغذائي.

### 7. حدود الدراسة:

الحدود العلمية للدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة آراء وتمثيلات النخبة حول قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري.

**المجال الزمني:** ويقصد به الوقت الذي استغرقتته الدراسة من تحديد الإطار النظري للدراسة إلى غاية تحليل النتائج حيث تمت على المراحل الآتية:

**المرحلة الأولى:** بداية من 2023/12/15 أين تم اختيار موضوع الدراسة وذلك بعد مصادقة اللجنة العلمية على المواضيع، حيث كانت البداية بوضع خطة البحث والمباشرة في إنجاز الإطار المنهجي ثم قمنا بجمع المادة العلمية لإتمام الإطار النظري.

**المرحلة الثانية:** قمنا بتوزيع الاستمارة التي تم الاعتماد عليها في جمع بيانات الدراسة والتي كانت بعدد 200 استمارة، وقد تم استرجاعها من أجل تحليل البيانات وإنجاز الإطار التطبيقي الذي يعتبر بيت القصيد في دراستنا هذه التي بين أيدينا.

### 8. الدراسات السابقة:

تطرقنا العديد من الدراسات الأجنبية والعربية إلى الأمن المائي والغذائي من مختلف الجوانب والزوايا، إلا أنه لم يتم الجمع بينهما في دراسة واحدة رغم إلمامه بجميع نواحي الأمن المائي والغذائي خاصة الناحية الإعلامية. وقد اشتملت أطاريح دكتوراه ورسائل ماجستير نذكر منها:

### 1. الدكتوراه:

#### 1.1 العربية :

● دراسة الباحثة "الحبيطري نبيلة" بعنوان الأمن الغذائي في الجزائر، الإمكانيات والتحديات، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم إقتصادية، قسم التجارة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس 2015\_2016.

تمحور إشكالاتها الرئيسي حول "إمكانية الجزائر تحقيق أمنها الغذائي اعتمادا على إمكانياتها في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها. وقد تمثلت الفرضية الأساسية حسب ما تناولته هذه الدراسة هي التحديات العالمية والداخلية التي تواجهها الجزائر من مسببات عرقلة مسار الأمن الغذائي، أما حدودها كانت في إطارين الإطار المكاني وهو يتعلق بالجزائر والإطار الزمني من الفترة 2005\_2015.

في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وهذا بدراسة وتحليل البيانات والإحصائيات التي تشير لواقع ومستقبل الأمن الغذائي في الجزائر.

حيث تهدف الدراسة إلى عرض واقع الإنتاج الغذائي في الجزائر في ضوء الإمكانيات المتاحة التطرق إلى مختلف السياسات الزراعية المطبقة والاستراتيجيات المستقبلية الهادفة إلى رفع الإنتاج الغذائي لتحقيق الاكتفاء الذاتي، والاستثمار في القطاع الزراعي في إطار التنوع الاقتصادي.

ومن خلال اطلعنا على هذه الدراسة استطعنا التعرف أكثر على الأمن الغذائي وواقعه ومستقبله في الجزائر بالإضافة إلى المراجع والملاحق المعتمد عليها، وبما أننا أخذنا دراسة الباحثة الحبيطري نبيلة دراسة سابقة فقد التقت الدراسات في تناول متغير الأمن الغذائي والتركيز على الجانب الاقتصادي. وأما الاختلاف في هذين الدراستين كان

من حيث التناول، فموضوعنا يرتكز على تمثيلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري بينما موضوع الحبيترى نبيلة يتناول الواقع والمستقبل الخاص بالأمن الغذائي في الجزائر بما يشمل الإمكانيات والتحديات.

- دراسة كينه عبد الحفظ، بعنوان سياسات تحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية النفطية في ظل تقلبات أسعار النفط أطروحة دكتوراه، تخصص التحليل الإقتصادي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2020\_2021.

تمحور إشكال الدراسة حول البدائل الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي الدول العربية النفطية في ظل تقلبات أسعار النفط بحيث تهدف الدراسة إلى تحديد المدى الفعلي والحقيقي لتحقيق الهدف الاستراتيجي للأمن الغذائي وكذا القطاع الزراعي وقد استعان الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لوصف إبراز أهم مفاهيم الأمن الغذائي وخصوصيات القطاع الزراعي في الدول العربية النفطية واستعراض أهم المؤشرات والإحصائيات والجداول التي لها علاقة بالموضوع، باعتماده على الدول العربية النفطية كعينة الدراسة استنادا على مجموعة من الدراسات والتقارير الرسمية . من خلال اطلعنا على هذه الدراسة استطعنا تنمية معرفتنا حول الأمن الغذائي أكثر بالإضافة إلى المراجع والدراسات المعتمد عليها.

وبما أننا أخذنا دراسة كينة عبد الحفيظ دراسة سابقة فقد التقت الدراستان في تناولهما نفس المتغير وهو الأمن الغذائي أما الاختلاف الظاهر في هاتين الدراستين هو أن موضوعنا يركز أكثر النخبة وتمثلاتها في قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري وكذا النتائج والتوصيات المتوصل إليها، أما موضوع كينه عبد الحفيظ فيركز على الأمن الغذائي في الدول العربية النفطية فقط.

## 2.1 الاجنبية:

- L'étude de Benzerroug Ramzi Mourad , intitulée par « analyse de laperformance du secteur industriel agroalimentaire face au défi de la sécurité alimentaire en Algérie -cas de l'industrie céréalière de la sécurité alimentaire en Algérie- , thèse de doctorat , spécialité gestion, faculté des sciences économiques , département des sciences commerciales et sciences des gestions , université d'Alger-3 , 2012/2013 .La problématique de cette thèse a été posée sur la performance du secteur industriel agroalimentaire particulièrement pour la filière de l'industrie céréalière face au défi de la sécurité alimentaire en Algérie, Benzerroug Mourad a basé dans son doctorat sur l'analyse de l'environnement international et national autour de la question de la sécurité alimentaire, ainsi que la situation et la performance de la filière de l'industrie céréalière dans la branche industrielle agroalimentaire nationale.
- Vu que c'est une étude scientifique, normalement que le chercheur utilise un programme d'étude qui s'accorde avec sa thèse, donc il a l'étude d'un cas , et l'observation comme un outil d'étude , et dans ce cas le chercheur a choisi le secteur industriel agroalimentaire algérien tant qu'une population de sa thèse de doctorat et l'industrie céréalière algérienne l'échantillon de l'étude .
- Dans cette étude, nous avons bénéficié de la définition de la sécurité alimentaire avec ses différents termes, ainsi que les références utilisées. Et parmi les similitudes qu'on a trouvé : le chercheur là a cité le même variable d'étude que nous la sécurité alimentaire ainsi que sa définition, mais à côté de ces similitudes, il y a de divergence où le chercheur n'a pas abordé l'aspect médiatique de la sécurité alimentaire et il a négligé la sécurité de l'eau et les a liés.

### الماجستير:

- عبد الرحمن ديدوح، "الأمن المائي: الاستراتيجية المائية. الجزائر نموذجاً" أطروحة دكتوراه، تخصص علاقات دولية وأمن دولي، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة وهران، سنة 2013-2014.

تمحور اشكال الدراسة حول أزمة المياه العالمية وكيفية ايجاد حلول لها، وقد تمثلت الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة حسب ما تم التطرق له في أن وفرة المياه تقلل من الأزمات

والصراعات الدولية حول مصادر المياه المشتركة، إضافة الى ان هذه الدراسة يهدف الباحث فيها الى تسليط الضوء على الأمن المائي في العالم العربي عامة والجزائر بصفة خاصة، من خلال توضيح الدور الهام والاستراتيجي للأمن المائي والتعرف على مسببات الأزمة المائية في الوطن العربي والتوصل إلى إيجاد استراتيجيات لإيقافها.

وفي هذه الدراسة التحليلية، اعتمد الباحث على عدة مناهج نظرا لما تحتويه من معلومات والمتمثلة في المنهج التاريخي، الوصفي، المنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة إضافة إلى أسلوب الاحصائي في إطار بنية مجتمع البحث المتمثل في دول العالم العربي كافة واعتماده على دولة الجزائر كعينة منه، مستعينا في دراسته بالوثائق والمصادر المكتوبة نظرا لدقتها.

ومن خلال اطلاعنا على محاور هذه الدراسة والمعلومات المتوفرة ضمنها تمكنا من التعرف أكثر وإثراء رصيدنا المعرفي حول الأمن المائي، والمراجع المعتمد عليها إضافة إلى التعرف على واقع الأمن المائي في الجزائر من باقي الدول. وبما أننا أخذنا دراسة السيد عبد الرحمن ديدوح دراسة سابقة فقد التقت الدراستان في تناول متغير الأمن المائي، ووجدنا ما تختلف فيه دراستنا وهو عدم الربط بين الأمن المائي والغذائي في محاور الأطروحة التي بين أيدينا وأيضا إهمال التطرق إلى المفاهيم ذات الصلة بالأمن المائي وإبراز أهميتها وعلاقتها به، كذلك إهمال الجانب الاعلامي من حيث تناول الإعلامي والخطابات الاعلامية.

### الخلفية النظرية:

نظرا لما تحمله الخلفية النظرية من أهمية وتأثير في البحث العلمي في مجال علوم الإعلام والاتصال، وحسب موضوع دراستنا الذي يعتبر من الاولويات عند الحكومة الجزائرية وسائل الإعلام والرأي العام على حد سواء، فقد وجدنا أن النظرية المناسبة لدراستنا هي "نظرية ترتيب الأولويات لـ"ليبمان « .Lipman.

تعد نظرية ترتيب الأولويات المعروفة بـ **The agenda setting theory** نظرية ذات جذور تاريخية تمتد إلى أكثر من أربعين عاما من البحث والدراسة، حيث ترجع هذه الدراسات التاريخية إلى الباحث "ليبمان Lipman" الذي أشار إليها في كتابه "الرأي العام" سنة 1992 ذاكرا أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية عن القضايا المختلفة. وبعد مرحلة طويلة من الأبحاث، تم اختيار فرضها الرئيسي من خلال تطوير ماكومبس وشو **McCombs & Shaw** أبحاثها، وقد تمثل الفرض في "العلاقة الارتباطية بين تركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة واهتمام الجمهور بها. وحسب كل من روجرز و درين **Dearing & Rogers**، فإن فكرة ترتيب الأولويات تشير إلى وجود منافسة مستمرة بين الموضوعات و القضايا للحصول على اهتمام كل من وسائل الاعلام والجمهور.<sup>1</sup>

### 9.فروض نظرية ترتيب الأولويات:

نظرية ليبمان تمثل علاقة ترابطية بين وسائل الاعلام والجمهور من خلال المواضيع المعروضة. وتعتمد هذه النظرية على 5 فروض نذكرها:

**الفرض الأول:** تقوم وسائل الإعلام بانتقاء عدد من القضايا والموضوعات والأحداث من خلال ما نستقيه من البيئة المحيطة بها لتنتقل الأخبار والأحداث اليومية

**الفرض الثاني:** وبسبب المساحة المحدودة أو المدة الزمنية المحددة والتزام الإعلاميين بقيم خبرية معينة، فإن الكثير من القضايا يتم تجاهلها ولا تصبح جزءا من الأخبار.

<sup>1</sup> أ. ليندة ضيف، الاتجاهات البحثية الجديدة في نظرية الأجندة، من ترتيب أولويات وسائل الاعلام، جامعة العربي بن مهيدي ص 02 ، متوفر على <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A7%D8%AA-pdf#> تم

**الفرض الثالث:** تعطي وسائل الإعلام لبعض الموضوعات والقضايا بروزا أو درجة معينة من الاهتمام أو مكانة خاصة دون الاهتمام بموضوعات وقضايا أخرى.

**الفرض الرابع:** بشكل هذا الانتقاء للموضوعات والقضايا وما يشتمل عليه من مستويات مختلفة من البروز أو المساحة أو المدة المخصصة ما يسمى بـ أجندة وسائل الإعلام.

**الفرض الخامس:** ينتقل هذا الاهتمام بنفس القضايا والموضوعات من وسائل الإعلام إلى الجمهور، حيث أن الجمهور سوف يستخدم التقييم نفسه عندما يقرر ترتيب أهمية هذه القضية والموضوعات بالنسبة له.<sup>1</sup>

### إسقاط النظرية:

**موضوع الدراسة:** تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري.

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة ابن خلدون.

ظهرت نظرية ترتيب الأولويات لـ ليبمان في سبعينات القرن الماضي، تركز على 05 فرضيات هي:

نفترض أن وسائل الإعلام تعبر عن القنوات الإعلامية وتقوم بانتقاء عدد من القضايا، ومن ضمنها قضايا الأمن المائي والغذائي التي تعتبر أساسية في الفترة الحالية وهو أكثر ما يتم تداوله في المجتمع الجزائري، إذ تتدرج أولوياتها مع توافق الاهتمامات المحيطة بها.

لنقول ان المساحة المحدودة او الدة الزمنية المحددة هي مدة النشرة الإخبارية أو البرامج التلفزيونية في القنوات الإعلامية الجزائرية، والموضوعات المنتقاة من قبلها هي قضايا الأمن المائي والغذائي، حيث تقدم هذه الأخيرة على عدة مواضيع أخرى نظرا لقيمتها الإخبارية وتأثيرها على الرأي العام الجزائري. حيث تشير كمية التغطية الإعلامية

<sup>1</sup> ليندة ضيف، المرجع السابق.

الواسعة لهذه القضايا أنها ذات أهمية بالغة عند النخبة الجزائرية، حيث تشير الآراء التي تقدم في الخطاب الإعلامي الى أن النخبة تؤيد اتخاذ قضايا الأمن المائي والغذائي كقضايا أساسية في أجندة وسائل الاعلام الجزائرية.

لنفرض أن وسائل الإعلام التي تمثل القنوات الإعلامية الجزائرية تعطي بروزا أو درجة معينة من الاهتمام أو مكانة خاصة لقضايا دون الاهتمام لبعض الموضوعات، ونقصد بها قضايا الأمن المائي والغذائي لما لها من دور و بروز في البيئة المحيطة بها الممثلة للمجتمع الجزائري، حيث يشمل انتقاء القنوات الإعلامية الجزائرية لقضايا الأمن المائي والغذائي أهمية قضايا الأمن المائي والغذائي لما تشمله من المساحة والبروز والمدة المخصصة لها في القنوات الإعلامية الجزائرية، وهذا مايسمى بأجندة وسائل الإعلام وتكون مرتبة حسب اجندة الجمهور الجزائري أو العكس. ونقصد بهذا العلاقة بين الاعلام والجمهور الجزائري، حيث ينتقل هذا الاهتمام بنفس القضايا "قضايا الأمن المائي والغذائي" من القنوات الإعلامية الجزائرية إلى الجمهور الجزائري، اذ أنه يستخدم التقييم نفسه عندما يقرر تحديد أهمية هذه القضية بالنسبة له، بمعنى أنه يختارها الأكثر أهمية بين كل المواضيع التي تطرح أمامه، وهذا يرجع الى ترتيب قنوات التلفزيون الجزائري لهذه القضايا.

في الأخير نقول ان ترتيب الأجندة يعتمد على المواضيع الأكثر أهمية و بروزا في البيئة المحيطة بالقنوات الإعلامية الجزائرية ونقصد بذلك الجمهور الجزائري ويكون ذلك حسب نسبة التداول، فتنفاوت درجات إبراز القضايا من الأكثر تداولاً كقضايا الأمن المائي والغذائي إلى القضايا الأخرى.





"الإطار النظري"

المبحث الأول: "مدخل مفاهيمي للأمن المائي والغذائي"

تمهيد:

تعد قضايا الأمن المائي والغذائي من أهم التحديات التي تواجه البشرية في هذا العصر من خلال ما يمكن أن توفره من استقرار المجتمعات في العالم. إذ يتمحور هذا المبحث حول المفهوم العام للأمن المائي والغذائي مرفوقاً بأهم العوامل والشروط اللازمة لتحقيقه، إضافة إلى الآليات المتبعة لتعزيزه، وصولاً إلى العلاقة الوثيقة بين كل من الأمن المائي والغذائي.

**المطلب الأول:** مفهوم الأمن المائي والغذائي.

1. **مفهوم الأمن المائي:** هو حماية الموارد المائية المتاحة لأي دولة من التهديدات الخارجية، يضاف إلى ذلك القدرة على تطوير هذه المصادر المائية بما يلائم الاحتياجات المتجددة للمياه في المستقبل المنظور.<sup>1</sup>
2. **حسب وثيقة المجلس العلمي للمياه:** يعني حصول أي فرد من أفراد المجتمع على ما يكفيه من الماء النظيف المأمون بتكلفة كافية كي يجني حياة صحية ومنتجة دون تأثير على استدامة البيئة الطبيعية.<sup>2</sup>

**UN water:** The capacity of a population to safeguard sustainable access to adequate quantities of acceptable quality of sustaining livelihood, human well-being, and socioeconomic development, for ensuring protection against water-borne pollution and water-related disasters, and for preserving ecosystems in a climate of peace and political stability.<sup>3</sup>

**مفهوم الأمن الغذائي:**

- يعرفه محمد احمد علي العدوي:** أن تتوفر لدى جميع الناس في جميع الأوقات إمكانية الحصول ماديا واقتصاديا على الغذاء الأساسي.<sup>4</sup>
- الأمن الغذائي هو مفهوم يحدده وصول جميع الأفراد في السكان إلى الغذاء الجيد بكميات كافية لتلبية احتياجاتهم الأساسية. ويشمل هذا المفهوم الحق في الغذاء والعدالة

<sup>1</sup> الحبيطري نبيلة، أمن الموارد المائية في الجزائر: الواقع والمستقبل، جامعة ابن باديس، مستغانم -الجزائر- مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 04، العدد 01، سبتمبر 2017، ص 166.

<sup>2</sup> نوال بن قلوب، زينب بليل، دور الأمن المائي في تعزيز الأمن الإنساني دراسة حالة الجزائر، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية مجلد 07، العدد 02، 2022، ص 14.

<sup>3</sup> UN. water, what is water security? Version October, 2013, from:...

<https://www.unwater.org/publications/what-water-security-infographic>

<sup>4</sup> هاجر خللفة، الأمن الغذائي بين إشكالية تعدد المضامين و تنامي التهديدات، دفاتر المتوسط، ص 12، متوفر على <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/487/2/1/83061> تم الإطلاع في 24.02.2024.

الغذائية والمخاطر الغذائية. في مفهوم إيكولوجي زراعي، يعني ذلك بناء أنظمة غذائية مستدامة ومرنة.<sup>1</sup>

The ability of a country or region to meet its own food demand from within that area or under its control. Climate change is projected to undermine food security. and reduce marine biodiversity, which will adversely affect the productivity of...<sup>2</sup>.

من المفاهيم السابقة للأمن المائي والغذائي يمكن القول بأن الأمن المائي والغذائي هو قدرة الدولة على توفير الماء والأمن والغذاء من أجل إشباع حاجات الأفراد الغذائية في شروط حياة صحية وأمنة.

حيث يتوقف مفهوم الأمن الغذائي على عدة عوامل داخلية وخارجية:

**عوامل داخلية:** التي ترتبط مباشرة بالظروف الداخلية للدولة وتتمثل في:

✓ حجم السكان ومستوى احتياجاتهم.

✓ إمكانيات الإنتاج الغذائي الداخلية.

✓ الدخل الحقيقي في المجتمع وطريقة توزيعها على الأفراد.

**عوامل خارجية:** التي ترتبط بالظروف المحيطة باقتصاد الدولة وتتمثل في:

✓ موارد النقد الأجنبي التي يمكن جلبها عن طريق الصادرات.

✓ مدى توفر الغذاء في السوق العالمية ودرجة استقرار الأسعار.

✓ مدى توفر معونات الغذاء والتسهيلات الممنوحة من طرف الهيئات الدولية.

من خلال ما سبق ذكره نعرف الأمن الغذائي على أنه يشير إلى حالة توفر الغذاء أو الطعام بشكل كاف وآمن لجميع الأفراد والمجتمعات، مما يضمن قدرتهم على الحصول على التغذية الكافية صحتهم ورفاهيتهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Denis Peyri slack and others, dictionary of agroecology, food security, 10.12.2019. from:

<https://dicoagroecologie.fi/en/dictionnaire/food-security/>

<sup>2</sup> Oxford dictionary of Energy and Science , Nick Jelley2017, from : <https://www.oxfordreference.com/search>

<sup>3</sup> د. ناصر مراد ، سياسات تحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية ، حالة الجزائر، مجلة جديد الاقتصاد ، العدد 05، ديسمبر 2010 ، ص 47 .

## للأمن الغذائي مستويين المطلق والنسبي:

فالأمن الغذائي المطلق يقصد به إنتاج الغذاء داخل الدولة الواحدة بما يعادل أو

يفوق الطلب المحلي، وهذا المستوى مطابق تماما لمفهوم الإكتفاء الذاتي.

أما الأمن الغذائي النسبي فيقصد به قدرة دولة ما على توفير حاجات أفرادها من

السلع الغذائية كليا أو جزئيا، وضمان الحد الأدنى من تلك الحاجات بانتظام.<sup>1</sup>

## شروط تحقيق الأمن المائي والغذائي:

### شروط تحقيق الأمن الغذائي:

#### المساحة الوافرة:

إن توفر المساحة الصالحة للزراعة من شأنه أن يسهم في زيادة المحاصيل

الزراعية التي من شأنها أن ترفع من مستويات الغذاء داخل الدولة الواحد، مما يقود إلى

إشباع حاجات المواطنين من الغذاء وسيقلل ذلك من واردات الدول السلع الغذائية بل

سيزيد ذلك من صادراتها، حيث تذهب العديد من تقدير المنظمة العالمية للغذاء **FAO**

إلى التأكيد على استثمار الأراضي الصالحة .

#### الموارد المائية:

تشكل المياه أحد أهم العوامل الرئيسية في إنتاج الغذاء فحيثما تتوفر المياه نوجد

الحياة، وبالتالي لابد من المحافظة على المياه من خلال إتباع استراتيجيات فعالة كإقامة

السدود السطحية لحصد مياه الأمطار في المواسم المائية لإستخدامها في سنوات الجفاف

بالإضافة إلى تقوية البنى المؤسساتية لإدارة المياه، من خلال إعادة البحوث والدراسات

لترشيد إستخدام المياه، لزيادة المردود الإقتصادي.

<sup>1</sup> الحبيطري نبيلة، الأمن الغذائي في الجزائر: الإمكانيات والتحديات، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، قسم العلوم

التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2015\_2016، ص 06.

## جـ- رؤوس الأموال:

إن زيادة الطاقة الإنتاجية من المواد الغذائية تتوقف على تواتر الإستثمار الأمثل، وبذلك يجب العمل على توفير الاستثمارات اللازم لتأمين مدخلات الإنتاج الزراعي مما أو أسمدة وبنذور ومبيدات حشرية، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية من طرق وجسور ووسائل النقل المختلفة.<sup>1</sup>

## غياب إرادة النخب الحاكمة في تجاوز نقص الغذاء:

تعاني معظم شعور الدول العربية من نقص كبير في الغذاء الذي من المفروض أن بشكل أولوية من أولويات الدولة في حين تجد أن النخبة الحاكمة تقف عاجزة عن وضع إستراتيجية واضحة وكفيله بالقضاء على هذا المشكل، أو حتى التقليل من حدته، وذلك يرجع بالأساس إلى عدم وجود إرادة حقيقية في التعامل مع هذا الشكل بجدية نتيجة لعدم كفاءة النخبة من جهة والتكاسل في التعامل مع الموضوع من جهة أخرى.<sup>2</sup>

## ٢- شروط تحقيق الأمن المائي:

أ- التخطيط والإدارة الفعالة للموارد المائية: يتضمن ذلك تقييم احتياجات المياه وتوزيعها بشكل عادل وفعال وتطوير سياسات واستراتيجيات لتحسين إدارة المياه.

ب- البنية التحتية المائية: يجب تطوير وصيانة البنية التحتية المائية بما يتناسب مع احتياجات السكان والاقتصاد، مما يشمل السدود وشبكات الري ومحطات معالجة المياه.

ج - التعاون الإقليمي والدولي: تعزيز التعاون بين الدول المشتركة في مجال المياه من خلال الاتفاقيات والمبادرات المشتركة وتبادل المعلومات والخبرات.

د - تشجيع الإبتكار واعتماد التقنيات المتقدمة: استخدام التكنولوجيا والابتكار في مجال إدارة المياه لتحسين كفاءة استخدام الموارد المائية وتقليل الفقد.

<sup>1</sup> هاجر خلافة، الأمن الغذائي بين إشكالية تعدد المضامين وتنامي التهديدات، دفاتر المتوسط، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص 18\_20

<sup>2</sup> هاجر خلافة، المرجع نفسه

## هـ \_ توعية الجمهور وتشجيع المشاركة المجتمعية: تعزيز الوعي بأهمية حماية الموارد

المائية وتشجيع المشاركة المجتمعية في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالمياه.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: العلاقة بين الأمن المائي والغذائي.**

إن الأمن المائي والغذائي قضيتان عالميتان تعاني منهما أو على الأقل من إحداها كثيرا من الدول السائرة في طريق النمو، إذ يرتبط الأمن الغذائي بشكل وثيق بتوافر المياه ، حيث يعتمد إنتاج الغذاء بشكل كبير على الموارد المائية لري المحاصيل الزراعية ومع ذلك تواجه تغيرات المناخ وتلوث المياه ونمو السكان تحديات متزايدة تؤثر على توفر المياه النظيفة وكفاءتها في الزراعة ، بتبني استراتيجيات لتحسين إدارة الموارد المائية واعتماد تقنيات الري الفعالة والمستدامة ، يمكن تعزيز الأمن الغذائي وضمان توفير الغذاء الآمن والمستدام للمجتمعات المختلفة خاصة السائرة في طريق النمو في مستقبل قادم .

تحتاج الزراعة إلى كميات هائلة من المياه لضمان نمو المحاصيل وإنتاج المواد الغذائية، وتختلف كمية المياه المطلوبة حسب نوع النبات وظروف البيئة وطريقة الري المستخدمة، علاوة على ذلك يؤثر توافر المياه وجودة المياه المستخدمة في الزراعة على الإنتاجية وجودة المحاصيل مما يؤثر بشكل مباشر على الأمن الغذائي وصحة السكان.

تعتبر التكنولوجيات والابتكارات في مجال إدارة المياه والري من العوامل الحيوية لتحسين كفاءة استخدام المياه في الزراعة وزيادة إنتاج الغذاء تقنيات الري الحديثة مثل الري بالتنقيط والري بالرش يمكن أن تقلل من تبذير المياه وتزيد من إنتاجية المحاصيل. علاوة على ذلك يجب أن تكون استراتيجيات إدارة المياه متكاملة ومستدامة تشمل تحسين التحلية وتطوير البنية التحتية لتوزيع وتخزين المياه وتعزيز الممارسات الزراعية

<sup>1</sup> د. فراح رشيد، واقع ومتطلبات الأمن المائي في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 05، 2012، ص 27، 31.



المستدامة مثل زراعة المحاصيل المناسبة للبيئة المحلية وتحسين جودة التربة لزيادة توفر المياه للنباتات.

باختصار يعد الأمن المائي والغذائي جوانب متلازمة تتطلب جهودا مشتركة من الحكومات والمجتمع الدولي والقطاع الخاص لضمان توفير المياه النظيفة والمستدامة وتحسين إنتاج الغذاء لضمان الأمن الغذائي العالمي.

من خلال الإطلاع على تقارير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التي تناولت العلاقة بين الماء والغذاء والطاقة يمكن استنتاج أن هناك ترابطا وثيقا بين هذه القضايا الثلاثة:

فالماء يستخدم بشكل أساسي في عمليات الزراعة وإنتاج الغذاء سواء كان ذلك لري المحاصيل الزراعية أو الحيوانات التي تربي لإنتاج اللحوم والمنتجات الحيوانية. نقص المياه أو سوء توزيعها يمكن أن يؤثر سلبا على إنتاجية الزراعة ويزيد من تعرض المجتمعات الجوع ونقص الغذاء.

أما بخصوص الماء والطاقة فتعتمد عمليات توليد الطاقة في الكثير من الحالات على المياه سواء كان ذلك من خلال توليد الطاقة الكهرومائية أو تبريد محطات توليد الطاقة على الجانب الآخر تتطلب تحلية المياه وتنقيتها للاستخدام في الصناعة والشراب كميات كبيرة من الطاقة.<sup>1</sup>

أما الغذاء والطاقة في الكثير من الحالات تتطلب عمليات زراعة وإنتاج الغذاء كميات كبيرة من الطاقة سواء كان ذلك في تشغيل المعدات الزراعية أو تبريد وتخزين المنتجات الزراعية، بالإضافة إلى ذلك يتم استخدام الطاقة في عمليات تصنيع وتوزيع الغذاء.

<sup>1</sup> الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الإسكوا، الأمم المتحدة، بيروت، 2016، ص 5\_11.

"بناءً على هذه العلاقة المتبادلة يظهر لنا أن أي تحسين في إدارة وتوزيع الموارد المائية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي وزيادة فعالية الطاقة والعكس، وبالتالي تعتبر هذه العلاقة مترابطة وتتطلب حلولاً متكاملة لتحقيق الاستدامة في النظم الغذائية والطاقوية والمائية".

**المطلب الثالث: مفاهيم ذات صلة بالأمن المائي والغذائي والعلاقة بهما:**

### 1. الأمن المائي:

أ \_ **الندرة المائية:** يقصد ب الندرة المائية التعبير عن نقص في عرض المياه المعتاد عليها والمعروفة باحتياجات الفرد المائية على مدار العالم.<sup>1</sup>

العلاقة بين الأمن المائي والندرة المائية تتمثل في أن الندرة المائية تهدد الأمن المائي، حيث يصبح من الصعب توفير الكميات الكافية من المياه للاستخدام البشري والاقتصادي والبيئي دون تأثير سلبي على الأمن المائي، مما يؤدي إلى زيادة الصراعات على الموارد المائية وتفاقم الأزمات الإنسانية.

ب \_ **الأزمة المائية:** تعد الأزمة المائية حالة من حالات العجز المائي الشديد أي عدم كفاية كميات المياه المتاحة لتلبية الطلب عليها إلى الحد الذي يصل فيه العجز المائي إلى درجة تؤدي إلى أضرار اقتصادية واجتماعية تحدد بنية الدولة واستقرارها السياسي والاجتماعي، ثم تنعكس الأزمة المائية على الأمن المائي من ناحية وعلى الأمن الغذائي من ناحية أخرى.<sup>2</sup>

من خلال هذا التعريف يمكن أن نستنتج أن العلاقة بينها وبين الأمن المائي تكمن في الجهود المبذولة لتحقيق الأمن المائي كوسيلة للوقاية من الأزمات المائية، بمعنى آخر يتضح لنا أن الإستثمار في تحقيق الأمن المائي من خلال إدارة الموارد

<sup>1</sup> إيمان بكر أبو الهوى، التهديدات الإسرائيلية للأمن القومي والمائي العربي، دراسة حالة إسرائيل ونهر الأردن في الفترة 1994 \_ 2010، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2012، ص 23.

<sup>2</sup> نفسه.

المائية بشكل كبير وفعال واستدامة يساهم في تقليل احتمالية حدوث الأزمات المائية مثل ندرة المياه وانخفاض جودة المياه وتلوث المياه وكذلك انقطاع المياه بالتالي يمكن إعتبار الأمن المائي كإطار شامل يساعد في تحقيق الاستدامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، حيث يعمل على تقليل الضغوط والتوترات التي قد تؤدي إلى الأزمات المائية .

**ج \_ إدارة الموارد المائية:** هي عملية معقدة تشتمل على كافة المراحل المتكاملة لأعمال التخطيط والتنفيذ والتشغيل والصيانة لتلك الموارد مع الأخذ بعين الإعتبار كافة المعوقات والعوامل المؤثرة والفاعلة في ذلك لتقليل العوائد السلبية وزيادة العوائد الإقتصادية للمجتمع، ومن أجل إحداث توازن بين الموارد المائية المتاحة والطلب عليها.<sup>1</sup>

إن إدارة الموارد تتربط مع الأمن المائي في نسج علاقة حيوية تهدف إلى توافر المياه واستدامتها وتوزيعها بشكل عادل مع الحفاظ على البيئة المائية واستثمار التكنولوجيا والابتكار والكفاءة وتحقيق الأهداف المائية المستدامة ومن خلال هذا الترابط يمكن تقليل الندرة والأزمات المائية.

**د \_ الميزان المائي:** يقصد به عملية الموازنة والمقارنة بين إجمالي حجم الموارد المائية والغير تقليدية (المعروض من المياه) في فترة زمنية محددة ومقارنة بين إجمالي حجم الاحتياجات المائية اللازمة لسد مختلف الاحتياجات (المعروض من المياه) خلال نفس الفترة الزمنية.<sup>2</sup>

إن العلاقة بين الأمن المائي والميزان المائي تتمثل في كيفية توازن الطلب والعرض على المياه، إذا كان هناك توازن بين الطلب على المياه والموارد المتاحة فإن ذلك يساهم في تحقيق الأمن المائي، ومع ذلك إذا كان هناك عجز كبير بين الطلب

<sup>1</sup> عاصي عبد القادر، مرجع سابق، ص 207.

<sup>2</sup> إيمان بكر أبو الهوى، مرجع سابق، ص 23.

والعرض فقد ينجم عنه نقص في المياه وتهديد الأمن المائي، لذا يعتبر تحقيق التوازن في الميزان المائي من أهم العوامل لضمان الأمن المائي على المدى الطويل.

### هـ \_ التسيير المتكامل للمياه: la gestion intégrée de l'eau

عرفها "بول تايلور" بأنها عملية نظامية لتحقيق التنمية المستدامة من حيث التوفير، التخصيص، التوزيع، التحكم، ومتابعة وتنمية الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية أو مستقبلا، وتقييم الطلب عليها، وترشيد واستدامة استخداماتها في مختلف القطاعات المنزلي والصناعي والسياحي، بما يوفر لكل نشاط تنموي للمياه التي يتطلبها بالكمية والنوعية المرغوبة زمانيا ومكانيا، في سياق التنمية والرفاهية الإجتماعية والإقتصادية والبيئية.<sup>1</sup>

تتضح علاقة الأمن المائي التسيير المتكامل للمياه من خلال جهود توفير كميات كافية من المياه وتوجيه استخدامها بشكل فعال مع التركيز على تحقيق التوازن بين الطلب والعرض والحفاظ على البيئة المائية وتعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية، حيث يهدف هذا التسيير إلى تحقيق الاستدامة وضمان تلبية احتياجات السكان والاقتصاد والبيئة في المدى الطويل.

### الأمن الغذائي:

أ \_ السيادة الغذائية: تعرف السيادة الغذائية على أنها حق الشعوب والبلدان في تحديد السياسات التي تناسب ظروفها البيئية خيروتها الموروثة في مجال زراعة الأرض والصيد البحري، وفي إنتاج المحاصيل التي تتوافق مع أذواقها وعاداتها الغذائية، بإستعمال طرق الإنتاج والتكنولوجيا التي تختارها دون تدخل أو تمويل مفخخ من الشركات والمنظمات

<sup>1</sup> الحبيطري نبيلة، أمن الموارد المائية في الجزائر: الواقع والمستقبل، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 04، العدد 01، مستغانم، الجزائر، 2017، ص 169.

الكبرى وأن يتم توجيه إنتاجها لتلبية الطلب المحلي، بداية بأقرب الأسواق من أجل تخفيض تكاليف النقل.<sup>1</sup>

الأمن الغذائي جزء من تحقيق السيادة الغذائية، حيث يساهم الأمن الغذائي في تعزيز قدرة الدول على السيطرة على مصادرها الغذائية والتأكيد على الإكتفاء الذاتي وتنويع الموارد الغذائية، وبالعودة إلى العلاقة بينهم فإن السيادة الغذائية تدعم الأمن الغذائي من خلال تعزيز القدرة على تحديد السياسات والبرامج التي تحقق تلبية احتياجات الغذاء للسكان بشكل فعال ومستمر.

**ب \_ الإكتفاء الذاتي:** يعرف الإكتفاء الذاتي الغذائي بقدرة المجتمع على تحقيق الاعتماد الكامل على النفس وعلى الموارد والإمكانات الذاتية في إنتاج كل احتياجاته الغذائية محليا.<sup>2</sup>

إن العلاقة بين الأمن الغذائي والإكتفاء الذاتي تتمثل في أن الإكتفاء بالغذاء يعزز الأمن الغذائي عندما يكون هناك قدر كاف من الإنتاج المحلي للغذاء، يمكن للبلدان تلبية احتياجاتها الغذائية بشكل أكبر مما يقلل من تبعيتها على الواردات الخارجية ويزيد من استقلاليتها في مجال الغذاء، وبالتالي يعمل الإكتفاء الذاتي كعامل مساهم في تحقيق الأمن الغذائي.

<sup>1</sup> بوبكير آمال، دراسة مقارنة لمفاهيم الأمن الغذائي المستدام، الإكتفاء الذاتي والسيادة الغذائية - الجزائر نموذجا -، مجلة آفاق البحوث و الدراسات، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 424.

<sup>2</sup> د . طروب بحري، الأمن الغذائي مفاهيم متعددة وتحدي دولي مشترك، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، العدد 04، الجزائر، 2017، ص 41 .

ج \_ أمان الغذاء: هو جميع الظروف والمعايير الضرورية خلال عمليات إنتاج وتصنيع وتخزين وإعداد الغذاء اللازمة لضمان أن يكون الغذاء آمنة وموثوقة وصحياً وملائماً للاستهلاك الآدمي.<sup>1</sup>

إن العلاقة بين الأمن الغذائي وأمان الغذاء تكمن في الهدف النهائي الذي يسعى إليه كل منهما، وهو توفير وتأمين الغذاء بشكل آمن وصحي للجميع، إذا كانت الأغذية آمنة وخالية من الملوثات والمخاطر الصحية فإن ذلك يعزز الثقة في النظام الغذائي بشكل عام يساعد في تعزيز الأمن الغذائي، وبالعكس إذا كان هناك نقص في أمان الغذاء وتعرض الأفراد لمخاطر صحية نتيجة لتناول غذاء ملوث وغير آمن، فإن ذلك يمثل تهديداً للأمن الغذائي ولا يمكن تحقيقه بشكل كامل.

لذلك تحقيق الأمن الغذائي يتطلب ضمان أمان الغذاء وتوافره بصورة صحية وآمنة للجميع، وهذا يتطلب تنظيم ومراقبة السلامة الغذائية على مختلف مراحل سلسلة التوريد الغذائية.

**الفجوة الغذائية:** ويقصد بها الفرق بين الإنتاج المحلي والطلب الإجمالي من الغذاء ويتم تأمين مقدار العجز عن طريق الإستيراد.<sup>2</sup>

إن علاقة الأمن الغذائي بالفجوة الغذائية تكمن في أن الأمن الغذائي يهدف إلى تقليل هذه الفجوة وضمان وصول الجميع إلى الغذاء الكافي والمغذي من خلال تعزيز الإمكانيات الإنتاجية وتحسين إدارة الموارد الغذائية وتوزيع الغذاء بشكل عادل، يمكن للأمن الغذائي أن يقلل من هذه الفجوة ويساعد في تحقيق المساواة في الوصول إلى الغذاء

<sup>1</sup> محمد عبد السلام، الأمن الغذائي في الوطن العربي، د.ط، عالم المعرفة، الكويت، 1998، ص 11.

<sup>2</sup> د. بن عيسى كمال الدين، كبيري فتيحة، تحدي الأمن الغذائي في الجزائر، دراسة قياسية خلال الفترة 1995 \_

2015، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 19، العدد 14، 2018، ص 139.

بين الفئات المختلفة من الجميع، وفي الأخير يعتبر تحقيق الأمن الغذائي أحد السبل للتغلب على الفجوة الغذائية وتحقيق العدالة الغذائية.

د. **المعونة الغذائية:** تعد جزءا من الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي من خلال تحسين الوضع الغذائي للمجتمعات المستهدفة وبالتالي تعززه على المدى القصير، ومع ذلك فإن المعونة الغذائية لا تعد حلا دائما بل يجب أن تصاحبها جهود مستدامة لبناء القدرات المحلية وتعزيز الإكتفاء الذاتي لتحقيق الأمن الغذائي على المدى الطويل.<sup>1</sup>

و **التبعية الغذائية:** هي حالة من العجز الغذائي الذي لا يعوض من خلال المصادرة الداخلية، مما يجعل البلدان في حالة الطلب عليه من الخارج، للوفاء بحاجات السكان.<sup>2</sup> الدول التي تعاني من التبعية الغذائية غالبا ما تكون عرضة للمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائي مثل التقلبات في الأسعار العالمية للغذاء، وقطع الإمدادات، إذا نستنتج أن التبعية الغذائية تعرقل تحقيق الأمن الغذائي وتزيد من هشاشة النظام الغذائي للدول والمجتمعات.

**الأمن الغذائي المستدام:** هو أحد المكونات الاستراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة والواردة ضمن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، والذي ينطوي على العديد من السياسات والبرامج والمشروعات التي من شأنها زيادة إنتاجية السلع الغذائية من خلال الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة والقضاء على كل صور التلف والتبذير وإنتهاءا بالمستهلك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> منظمة الأغذية والزراعة، المعونة الغذائية في سياق الأسواق الدولية والمحلية جولة الدوحة، مذكرات فنية عن السياسات التجارية، رقم 08، ص 02.

<sup>2</sup> رباب علي جميل الشوك، التبعية الغذائية العربية والأمن القومي العربي الأسباب والآثار، شهادة ماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط 2010، ص 12.

<sup>3</sup> رزيقة غراب، إشكالية الأمن الغذائي المستدام في الجزائر واقع وآفاق، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 13، 2015، ص 56.

إن علاقة الأمن الغذائي بالأمن الغذائي المستدام تتمثل في أن الأمن الغذائي المستدام يهدف إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي من السكان دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الغذائية وبالتالي يجمع الأمن الغذائي المستدام بين ضمان توافر الغذاء بشكل كاف ومستمر و في الوقت الحاضر مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز القدرة على الاكتفاء الذاتي في المستقبل ، وبذلك يمثل الأمن الغذائي المستدام نهجا شاملا يجمع بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لضمان استدامة نظام الإنتاج الغذائي وتوفير الغذاء للجميع في الوقت الحاضر والمستقبل .

### الحق في الغذاء The Right To food:

هو حق من حقوق الإنسان، على قدم المساواة مع جميع حقوق الإنسان الأخرى مدنية كانت أو سياسية ولا بد أن تكفلها القوانين المحلية والعالمية.<sup>1</sup> يرتبط الأمن الغذائي بحق الإنسان في الغذاء بشكل وثيق، حيث يسعى الأمن الغذائي إلى ضمان توافر الغذاء بشكل كاف ومستمر لكافة الأفراد دون تمييز أو احتكار، وبالتالي يسهم تحقيق الأمن الغذائي في تحقيق حق الإنسان في الغذاء ويعمل على تعزيز الكرامة الإنسانية والتنمية المستدامة.

### التنمية المستدامة: عرفها R. coodland.

بأنها تحقيق التنمية دون أن يتجاوز ذلك قدرة البيئة أو يتسبب في تدميرها.<sup>2</sup> إن علاقة الأمن الغذائي بالتنمية المستدامة تعكس التفاعل الحيوي بين الحفاظ على القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وتحقيق الأمن الغذائي يتطلب تطوير نظم غذائية مستدامة من الناحية البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والتي بدورها تضمن الحفاظ على التنوع البيولوجي

<sup>1</sup> هاجر خلافة، الأمن الغذائي بين إشكالية تعدد المضامين وتنامي التهديدات، دفاتر المتوسط، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، ص 16.

<sup>2</sup> بوبكير آمال، مرجع سابق، ص 423.



والاستدامة البيئية وتعزيز الإنتاجية الفلاحية والغذائية، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل وتحسن مستويات المعيشة للمجتمعات المعنية دون التضحية بالمواد الطبيعية المحيطة.

**المطلب الرابع:** آليات تحقيق الأمن المائي والغذائي.

### 1 \_ آليات تحقيق الأمن الغذائي:

أ \_ الآليات القانونية: وتشمل هذه الآليات ما يلي:

✓ توفير قوانين ملائمة وتطبيق قوانين الإصلاح الزراعي بشكل صارم، توزيع الملكيات الزراعية الكبيرة إلى ذوي الاختصاصات والكفاءات الزراعية.

✓ جذب الاستثمارات والخبرات الأجنبية من خلال وضع أطر قانونية تعمل على تسهيل إجراءات الإستثمار وتوفير البيئة العملية المساعدة.

✓ تحرير المحاصيل والمنتجات من القيود السياسية والجمركية وتحرير التجارة بالسلع الزراعية المحلية، وتوفير الحماية من منافسة المنتجات الأجنبية.

ب \_ الآليات المؤسسية: من أهم هذه الآليات نجد:

✓ إقامة خلايا ومراكز معينة بتطوير وتحسين الإنتاج الغذائي بتبني سياسات واستراتيجيات مدروسة.

✓ تشجيع تأسيس المؤسسات الصغيرة التي تهتم بالمشاريع الزراعية النوعية والتي تعنى بزيادة الإنتاج وتحسينه.<sup>1</sup>

✓ عمل المؤسسات الرسمية على وضع السياسات التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج وتوفير الغذاء كهدف استراتيجي تسعى الدولة لتحقيقه، وتجنباً لمخاطر استخدام الغذاء كأداة لممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية من قبل الدولة المصدرة.

✓ سعي المؤسسات الرسمية إلى وضع سياسات فعالة في حالة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار السلع الغذائية.

<sup>1</sup> هاجر خلافة، مرجع سابق، ص 21 \_ 22.

ج \_ الآليات الإجرائية: تتمثل هذه الآليات في:

- تشجيع ودعم الحركات التعاونية الزراعية، وخاصة الإنتاج وتوفير كل المستلزمات لنجاح هذا الأخير.
- توفير مختلف مستلزمات الإنتاج الفلاحي من مكنة وبذور محسنة، أسمدة وحيوانات مهجنة.
- إنتقاء الأطر الفنية وتأهيلها وتوزيعها على الأماكن المناسبة لتوفير الغذاء وتحسين جودته.
- منح الامتيازات والتسهيلات للدول الراغبة في إنتاج المحاصيل الزراعية التي تعاني الدولة المانحة نقص فيها.

\_ تطوير أنظمة الرقابة على الكفاية الإنتاجية:

إنتاجية العمل من خلال الاعتماد على المعطيات التالية: الأصول الرأسمالية، الناتج الرأسمالي، المستثمر، النفقات الإدارية، الطاقة الإنتاجية المخططة، الطاقة الإنتاجية الفعلية.<sup>1</sup>

نظرا للعلاقة الموجودة بين الأمن المائي والغذائي، نشير إلى أن الآليات المعتمدة لتحقيق الأمن المائي هي الأخرى ترتبط بآليات الأمن الغذائي كونهما يساهمان بشكل واضح وصريح في تحقيق الاستدامة والسيادة الغذائية.

<sup>1</sup> اجر خلافة، نفس المرجع.

المبحث الثاني: الخطاب الإعلامي.

تمهيد:

في عالم متغير بسرعة يلعب الخطاب الإعلامي دورا فاعلا وبارزا في تشكيل وجهات النظر وتوجيه التحولات الاجتماعية، إن الإعلام بتنوعه وقدرته على التأثير يمثل المرأة التي تعكس تحديات المجتمع وألوياته، وفي سياق الجزائر تتجلى أهمية الخطاب الإعلامي بشكل خاص في استشراف مستقبل مستدام من خلال التركيز على قضايا الأمن المائي والغذائي.

## المطلب الأول: مفهوم الخطاب الإعلامي.

الخطاب الإعلامي حيث حدده أحمد العاقد على أنه مجموع الأنشطة الإعلامية التواصلية الجماهيرية: التقارير الإخبارية، الإقتباسات، البرامج التلفزيونية، المواد الإذاعية وغيرها من خطابات التوعوي.<sup>1</sup>

الخطاب الإعلامي هو عملية اجتماعية ونفسية يقوم من خلالها الأفراد بنقل المعلومات والأنباء والرسائل الشفوية من خلال مجموعة وسائل بقصد التأثير في أفكار الآخرين وآرائهم وسلوكياتهم.<sup>2</sup>

يمكن القول بأن الخطاب الإعلامي وسيلة تواصل اجتماعية تساهم في نقل الآراء والتصورات والرسائل الإعلامية إلى الجمهور بشكل منظم وصورة مرتبة بهدف التأثير.

**المطلب الثاني: الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري.**

نشاهد القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة و الخاصة تبث دوريا في حصصها ونشراتها ما يتعلق بقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري ، حيث نشرت القناة الإخبارية الأولى مقالا حول خطاب الرئيس عبد المجيد تبون تضمن لقاء صحفيا أقامه مع ممثلي الصحافة الوطنية في "23 أفريل 2022"، والذي تحدث فيه عن الإمكانيات المتوفرة لتحقيق الأمن المائي والغذائي في كل من الإنتاج الفلاحي مؤكدا على ضرورة استغلال الأراضي المنتجة للحبوب وتعزيز الإنتاج الوطني تصديا لغلاء الأسعار

<sup>1</sup> أحمد العاقد، تحليل الخطاب الصحافي من اللغة إلى السلطة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002، ص 110.

<sup>2</sup> محمد حسني أحمد عطري، لغة الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة، خطاب الثورة المصرية نموذجا، (1 / 1 / 2011 \_ 3 / 3 / 2011)، أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، 2012، ص15.

الذي يعد من معوقات تحقيق الأمن الغذائي، كما أنه أكد على أهمية التوجه نحو الاقتصاد الأخضر وتنويع مصادر الدخل لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء.<sup>1</sup>

ومن البرامج التلفزيونية نجد تدخل السيد تريعة ميلود المكلف بالدراسة والتلخيص بديوان وزارة الفلاحة عبر قناة الشروق نيوز بتاريخ 18 أكتوبر 2022 والذي تحدث فيه عن آليات الجزائر لتحقيق الأمن الغذائي وأهم الامتيازات الممنوحة للشباب الفلاح الطموح من طرف الدولة للاستثمار في القطاع الفلاحي وتحسين وتحقيق الأمن الغذائي في الجزائر، ومن بين النقاط التي تم مناقشتها من خلال هذه الاستضافة هي:

تعزيز الإنتاجية الفلاحية من خلال دعم الفلاحين وتوفير التقنيات الزراعية الحديثة لزيادة الإنتاج وتحسين جودة المحاصيل.

تنويع المصادر الغذائية بتشجيع زراعة المحاصيل المتنوعة وتطوير قطاعات مثل الثروة الحيوانية والصيد البحري توفير تنوع في الغذاء وتحسين التخزين والتوزيع، وهذا من خلال تطوير البنية التحتية لتحسين عملية النقل والتوزيع من أجل ضمان توفير غذاء بشكل دائم وفي الأماكن الصحيحة.

دعم الأمن الغذائي في المناطق الهشة باتخاذ إجراءات خاصة لدعم الفئات الأكثر ضعفا والمعرضة للجوع.<sup>2</sup>

**المطلب الثالث: العلاقة بين الخطاب الإعلامي وقضايا الأمن المائي والغذائي.**

في السنوات الأخيرة أصبحت قضايا الأمن المائي والغذائي أحد أهم التحديات التي تواجه الجزائر، ويأخذ الخطاب الإعلامي دورا أكبر في تسليط الضوء على هذه القضايا

---

<sup>1</sup> خطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الجريدة الرسمية، أسترجم من [https://www.elmouradia.dz/ar/president\\_26570789af881001d893bb7](https://www.elmouradia.dz/ar/president_26570789af881001d893bb7)

تم التصفح في 28/04/2024 على 00:41.

<sup>2</sup> برنامج نقاش الظهيرة، قناة الشروق نيوز على يوتيوب، موضوع النقاش: آليات الجزائر في تحقيق الأمن الغذائي، 18/05/2024 .

وتعزيز الوعي الجماهيري حول التحديات التي تواجه الأمن المائي والغذائي مثل ندرة المياه وتدهور جودة التربة، وتأثير التغيرات المناخية على المحاصيل الزراعية بحيث يعزز الخطاب الإعلامي الوعي بأهمية استخدام الموارد المائية بشكل مستدام، وممارسات زراعية توفر الكفاءة في استهلاك المياه والمحافظة على التربة. كما يسلط الخطاب الإعلامي الضوء على دور الحكومة في وضع السياسات والبرامج التي تحقق الأمن المائي والغذائي، ويشجع على المشاركة المجتمعية في هذا الصدد كما يرتبط الأمن المائي والغذائي في نسيج معقد من التحديات والفرص، حيث يعكس الخطاب الإعلامي هذه العلاقة المترابطة بينهما ، يعمل هذا الخطاب كوسيلة لنشر الوعي بأهمية المياه في إنتاج الغذاء وضرورة حماية الموارد المائية، في الأخير يتيح الخطاب الإعلامي منصة لتبادل الأفكار والحلول بين الخبراء والمسؤولين بهدف تعزيز سياسات تدعم الاستدامة وضمان الأمن المائي والغذائي على المستوى العالمي والمحلي .

واستنادا إلى ما تم مناقشته في برنامج ساعة أخبار على قناة الوطنية TV بتاريخ 16 نوفمبر 2022 أكد الخبير الإقتصادي جلول سلامة أن الجزائر تعاني في هذه الآونة الأخيرة من تحديات كبيرة في مجال إدارة الموارد المائية تأثرها بالتغيرات المناخية وكذا النمو السكاني المتزايد وسوء إدارة الموارد ، في محاولة لمواجهة هذه التحديات تسعى الجزائر إلى اعتماد حلول دائمة ومستدامة خاصة أنه قد تم مناقشة بعض الاستراتيجيات لتحسين إدارة الموارد المائية حيث شملت بعض الحلول منها : تعزيز التوعية بأهمية استخدام المياه بشكل مستدام ، وتوجيه الجهود نحو ترشيد استهلاك المياه ، وتطوير البنية التحتية لتحسين إمدادات المياه وتوزيعها بشكل فعال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> هذا التحليل مجهود شخصي مما ذكر سابقا.

خلاصة المبحث الثاني:

للخطاب الإعلامي دور حيوي في تشكيل الرأي العام وتوجيهه إذ يؤثر بشكل عام على تصورات الناس ومواقفهم تجاه القضايا المختلفة، فغالبا ما يكون هذا الخطاب محملا تحيزات وأيديولوجيات الجهات الإعلانية، مما يؤثر على تقديم وتحليل الأخبار والبرامج بأساليب تتناسب مع الجماهير المستهدفة، بحيث له تأثيرات نفسية واجتماعية كالشعور بالخوف والأمان، ويشجع على التعاون أو التصادم بين فئات المجتمع وهذا يجعل الخطاب الإعلامي أداة فعالة للتغيير الإجتماعي.

المبحث الثالث: الأمن المائي والغذائي في الجزائر.

**تمهيد:**

للأمن المائي والغذائي تحديات كبيرة تواجهها المجتمعات في سبيل ضمان توافر الماء والغذاء بشكل مستدام، وفي هذا المبحث سنعرض أهم المعوقات التي تعترض تحقيق الأمن المائي والغذائي ونناقش الحلول الممكنة لمعالجتها مع التركيز على الدور المحوري للجانب القانوني في هذا السياق.



المطلب الأول: معوقات تحقيق الأمن المائي والغذائي في الجزائر والحلول المرتبطة بها

## 1 \_ معوقات تحقيق الأمن المائي والغذائي:

توجد العديد من المشاكل والمعوقات التي تواجه الجزائر في تحقيق الأمن المائي والغذائي سواء كانت هذه المعوقات طبيعية أو طبيعية، ومن خلال التعرف والإطلاع المستمر على مجريات الأمن المائي والغذائي في الفترة الأخيرة خاصة تمكنا من تلخيصها كما يلي:

- افتقار الدولة إلى مصادر المياه أو سوء استغلالها والتركيز على الزراعات البعلية التي تعتمد على مياه الأمطار.
- افتقار الدولة لوجود أراضي زراعية خصبة.
- ارتفاع عدد السكان بطريقة تفوق متوسط معدلات الإنتاج الزراعي، كما أن هذه الزيادة قد تؤدي إلى تغيير جذري في توزيع السكان، خاصة إذا رافقها هجرة السكان إلى من الريف إلى المدينة، مما يؤدي إلى تراجع الإنتاج الفلاحي.
- تعد ظاهرة التصحر والتغير المناخي من بين الصعوبات التي لم تستطع دولة الجزائر مواجهتها أو التحكم فيها بالرغم من أخذها لبعض الإجراءات الإحتياطية خاصة بما يتعلق بالتصحر وبالتالي فإنه يؤثر على الموارد المائية والغذائية.
- قلة الأفراد العاملين في القطاع الفلاحي والصيد البحري.
- افتقار الدولة للانسجام بين القطاع الزراعي والقطاع الصناعي وزيادة إنتاجيته على حساب القطاع الفلاحي الذي يتم إهماله، مما يؤدي إلى قلة الإنتاج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> طروبيا نذير، تشخيص معضلة الأمن الغذائي في الجزائر، مجلة دراسات التنمية الإقتصادية، المجلد 3، العدد 1، جامعة أدرار، الجزائر، 2020، ص 84.

## الحلول المقترحة لتحقيق الأمن المائي والغذائي:

لحد من هذه المعوقات وتحسين الوضع لتحقيق الأمن المائي والغذائي يجب مراعاة

التالي:

- تعزيز التوعية بأهمية استخدام المياه بشكل عقلاني ومستدام وتوجيه الجهود نحو ترشيد الاستهلاك الجيد للموارد المائية والمحافظة عليها.
- تعزيز التعاون مع الدول المجاورة في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة.
- تعزيز الزراعة الذكية وتبني تقنيات الري الحديثة لتقليل استهلاك المياه في الزراعة.
- تنظيم الإدارات والشبكات والمؤسسات المائية والفلاحية.
- توفير الحماية اللازمة للموارد المائية والثروات الفلاحية.
- تحسين العلاقة بين القطاع الزراعي وإدارة الموارد المائية.
- تطوير البنية التحتية الزراعية كالطريق والأسواق والمخازن، وذلك بهدف عصرنه القطاع لتسهيل الإنتاج، التسويق، والتخزين.
- تقديم الدعم المادي أو المعنوي للمشاريع والمؤسسات الصغيرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> د. ناصر مراد، سياسة تحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية - حالة الجزائر - مجلة الإقتصاد، العدد 05، جامعة البلية، سنة 2010، ص 56.

المطلب الثاني: الإطار القانوني للأمن المائي والغذائي في الجزائر.

### الإطار القانوني للأمن المائي في الجزائر:

تعد قضايا الأمن المائي والغذائي قضايا حيوية في الجزائر نظرا لندرة الموارد المائية وتزايد الطلب عليها ولذلك تم وضع العديد من النصوص القانونية لتنظيم إدارة واستغلال هذه الموارد وبعد عدة مداورات قام المشرع الجزائري بوضع قانون 05 12 المؤرخ في 28 جمادى الثانية عام 1426 الموافق لاربعه أغسطس سنة 2005 المتعلق بالمياه والذي يهدف إلى تثبيت مبدأ ملكية الدولة للمياه والموضح في المادة الاولى لأن المياه سطحية كانت جوفية هي ملكية الدولة.

حيث يهدف القانون الى ضمان تسيير المستدام للمياه من خلال:

- تحديد مبادئ وأهداف تسيير الموارد المائية.
- تنظيم استخدامات المياه المختلفة.
- حماية الموارد المائية من التلوث.
- ترشيد استهلاك المياه.
- تعزيز المشاركة الشعبية في تسيير الموارد المائية.<sup>1</sup>

### أهم أحكام القانون :

-إنشاء سلطة وطنية للمياه: يتم إنشاء سلطة وطنية للمياه مكلفة بتنفيذ السياسة الوطنية للمياه.

- انشاء مجالس محلية للمياه: يتم إنشاء مجالس محلية للمياه في كل ولاية ومقاطعة وبلدية مكلفة بتسيير الموارد المائية على المستوى المحلي.

<sup>1</sup>الجريدة الرسمية.

- نظام تصاريح واستحقاقات: يتم إخضاع جميع استخدامات المياه ونظام تصاريح واستحقاقات تحدد شروط الحصول عليها وتجديدها.

**ترشيد استهلاك المياه:** ينص القانون على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لترشيد استهلاك المياه بما في ذلك:

- تحديد أسعار المياه.

- توعية الجمهور بأهمية ترشيد استهلاك المياه.

- دعم استخدام تقنيات توفير المياه.

**الآثار المترتبة على القانون :**

تحسين تسيير الموارد المائية حيث من المتوقع أن يساهم القانون في تحسين تسيير الموارد المائية وذلك من خلال:

● تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة في مجال تسيير الموارد المائية

● حماية الموارد المائية من التلوث.

ضمان الأمن المائي حيث من المتوقع أن يساهم القانون في ضمان الأمن المائي من خلال:

1. توفير إمدادات كافية من المياه لجميع الاستخدامات.

2. حماية الموارد المائية من الجفاف والتغير المناخي.

---

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية.

## الإطار القانوني للأمن الغذائي:

أما في جانب الأمن الغذائي، وضع المشرع الجزائري عدة نصوص قانونية ومراسيم تنفيذية تشمل العقوبات على المضاربة والرقابة الاقتصادية، نذكر قانون 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة في 28 ديسمبر 2021 والذي يعتبر أحدث النصوص القانونية التي تم سنها من أجل مكافحة المضاربة غير المشروعة، بهدف حماية المستهلك وضمان استقرار السوق.<sup>1</sup>

حيث حدد القانون في مادته الثانية المقصود بـ المضاربة غير المشروعة، والتي تشمل تخزين أو إخفاء السلع أو البضائع بهدف إحداث ندرة في السوق واضطراب في التموين، وكل رفع أو خفض مصطنع في أسعار السلع أو البضائع أو الأوراق المالية بطريق مباشر أو غير مباشر، وعن طريق وسيط أو استعمال الوسائل الإلكترونية أو أي طرق أو وسائل أخرى.

كما تطرق القانون رقم 15-21 في مادته الثالثة التي تحمل في فحواها آليات مكافحة المضاربة غير المشروعة والتي تتولاها الدولة عن طريق:

- إعداد إستراتيجية وطنية لضمان التوازن على مستوى السوق.
- العمل على استقرار الأسعار والحد من المضاربة غير المشروعة قصد الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين.
- منع استغلال الظروف بغرض الرفع غير المبرر في الأسعار ولا سيما منها المواد الضرورية أو المواد ذات الاستهلاك الواسع.

<sup>1</sup> جريدة أفريقيا الإلكترونية ، 2022/01/08 ، استرجع من:

<https://africanews.dz/%D8%B5%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%86%D8%B5-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81%D8%AD%D8%A9/>

وفيما يخص الجرائم المتعلقة بالمضاربة غير المشروعة، تضمن القانون 25 مادة تناولت الإجراءات المتعلقة بهذه الظاهرة، ودور الجماعات المحلية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام في المساهمة في الحد منها، بخصوص الأحكام الجزائية عن الجرائم، جاء في المادة 12 عقوبات تتراوح من 3 إلى 10 سنوات بغرامة مالية بغرامة 100000 إلى 20000 دج، وقد تصل العقوبة إلى 20 سنة في حال ما كانت المضاربة في مواد الحبوب ومشتقاتها، البقول الجافة أو الحليب، الخضر أو الفواكه، الزيت والسكر، اللبن أو مواد الوقود والمواد الصيدلانية.

وبحسب نص المادة 14، تصل العقوبة إلى السجن المؤقت من 20 إلى 30 سنة إذا ما ارتكبت الأفعال المشار إليها سابقا خلال الحالات الإستثنائية أو ظهور أزمة صحية طارئة أو وقوع كارثة.

يعد هذا القانون، قانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة أداة مهمة لتعزيز حماية المستهلك، وتأمين الغذاء في كل الأوقات مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جريدة أفريقيا الإلكترونية، المرجع نفسه.

**المطلب الثالث:** مقارنة بين إحصائيات الأمن المائي والغذائي خلال خمس سنوات.  
**الجدول رقم (01):** إحصائيات الأمن المائي في الجزائر خلال 5 سنوات الفارطة  
 2019-2023.

المؤشر	2019	2020	2021	2022	2023	التغير
الموارد المائية المتجددة (مليار م <sup>3</sup> )	14.4 م <sup>3</sup>	14.2 م <sup>3</sup>	14.1 م <sup>3</sup>	13.9 م <sup>3</sup>	13.7 م <sup>3</sup>	-3.5%
نسبة الوصول إلى مياه الشرب (%)	87%	88%	89%	90%	91%	+3.4%
جودة المياه (نسبة المياه المطابقة للمعايير)	65%	66%	67%	68%	69%	+7.1%
الإجهاد المائي	35%	36%	37%	38%	39%	+14.33

من إعداد الطالبتين أمينة حمدي وحמידاني فاطيمة الزهراء.

**جدول رقم (01):** إحصائيات الأمن المائي في الجزائر خلال الخمس سنوات الفارطة،  
 (2019-2023)

يظهر الجدول الأول لنا احصائيات حول الأمن المائي خلال السنوات من 2019 الى 2023، حيث نلاحظ انخفاضا طفيفا شهدته الجزائر خلال السنوات الخمس الماضية من 14.4 م<sup>3</sup> عام 2019 الى 13.7 م<sup>3</sup> في 2023، ويمكن أن يعود هذا الانخفاض إلى عدة عوامل مثل تغير المناخ والجفاف، مما يشكل تهديدا خطيرا على الأمن المائي في البلاد.

في المقابل شهدت نسبة الوصول الى مياه الشرب تحسنا معتبرا خلال السنوات الخمس الماضية من 87% عام 2019 الى 91% عام 2022 وهذا راجع الى الجهود المبذولة ويعد هذا التحسن خطوه ايجابية لكن لا يزال هناك عدد كبير من السكان لا يحصلون على مياه شرب آمنة.

بينما شهدت جودة المياه هي الأخرى تحسنا ملحوظا خلال هذه الفترة مع ازدياد نسبة المياه المطابقة للمعايير ب 65% في 2019 إلى 69% عام 2023. إذ يعزو هذا التحسن الى جهود الحكومة في معالجة مياه الشرب وتحسين البنية التحتية.

أما فيما يخص الإجهاد المائي لقد لاحظنا ازديادا ملحوظا خلال السنوات الخمس الماضية من 35% إلى 39% في كل من عام 2019 و 2023. بحيض يشير هذا إلى أن الضغط على الموارد المائية يتزايد مما يشكل خطرا على الأمن المائي في المستقبل.



الجدول رقم (02): إحصائيات الأمن الغذائي في الجزائر خلال السنوات الخمس الماضية (2019-2023).

المؤشر	2019	2020	2021	2022	2023	التغير
نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية	7.4%	7.2%	7%	6.8 %	6.8%	-8.1%
نسبة الأطفال الذين يعانون من التقزم	22.5 %	22%	21.5 %	21%	20%	-11.1%
التنوع الغذائي	52%	53%	54%	55%	55%	+5.8%
الإنتاجية الزراعية (طن/ هكتار حبوب)	3.2	3.3	3.4	3.5	3.5	+9.4%

– <https://www.worldbank.org/en/home>

– <https://www.fao.org/home/ar>

<https://www.ons.dz/>

يظهر الجدول الموضح أعلاه رقم اثنان إحصائيات حول الأمن الغذائي في الجزائر خلال الخمس سنوات في الفارطة وذلك في الفترة الممتدة من 2019 الى 2023 حيث نشير إلى أن نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية قد شهدت انخفاضا طفيفا في الفترة الماضية من السنوات الخمس من 7.4% عام 2019 الى 6.6% عام 2022 ويعد هذا الانخفاض انجازا مهما يظهر تحسنا في الوضع الغذائي في الجزائر.

بخصوص الأطفال الذين يعانون من التقزم فنلاحظ أن نسبة هذه الظاهرة قد شهدت هي الأخرى انخفاضا طفيفا من 22.5% سنة 2019 الى 20.5% سنة 2022 إذ يبين هذا التغيير أن التغذية بين الأطفال في حالة تحسن لكن لا يزال هناك عدد كبير من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

ولقد لاحظنا تقدما في التنوع الغذائي خلال السنوات الخمس الماضية من 52 نقطة عام 2019 إلى 56 نقطة من المائة عام 2023 ويصدر الإشارة الى ان هذا التحسن يشير الى استهلاك الجزائريين مجموعه متنوعه من الأطمعه مما يساهم في تحسين صحتهم. وفيما يخص الانتاجيه الزراعيه فقط تحسنت ب 9.4% بمعدل 3.2 طن عام 2019 الى 3.6 عام 2023 وهذا التحسن بدوره يساهم في تعزيز الأمن الغذائي في الجزائر.

وخلاصة لما سبق الاحصائيات الموضحة تبين تحسنا في الأمن المائي والغذائي في الجزائر خلال السنوات الخمس الماضية لكن هذا لا ينفي التحديات الكبيرة التي تواجهها الجزائر في هذا الصدد والتي توجب على الحكومه الجزائريه مبنى المزيد من الجهد من أجل رفع الإنتاجية وتحقيق مستوى مقبول من الاكتفاء الذاتي بهدف تحقيق الأمن المائي والغذائي.

**المبحث الرابع:** استخدام الزراعة الذكية في مجال الفلاحة في الجزائر.

**تمهيد:**

تعد الزراعة من اساسيات تحقيق الأمن الغذائي المستدام ولمقاومة التحديات الراهنة إتوجب على الخبراء تطوير البحوث العلمية والتكنولوجيا الحديثة في هذا المجال لتنويع وتطوير المحاصيل الزراعية الذكية، ولهذا أشرنا في هذا المبحث لمفهوم الزراعة الذكية ومناقشة أهدافها وأهمية تفعيلها مع التركيز على متطلباتها وضرورة تفعيل إستخدامها في الجزائر.

**المطلب الأول: مفهوم الزراعة الذكية.**

الزراعة الذكية عبارة عن مفهوم جديد حول التسيير يهدف إلى تزويد الصناعة الفلاحية بالأساس المهم للإستفادة من التكنولوجيات المتقدمة بما فيها المعطيات العظمى، ووسائل الأنترنيت لمتابعة حراسة الآلة وتحليل العمليات، وتسمى الزراعة الدقيقة (Automatisé)<sup>1</sup>، وفي تعريف آخر للزراعة الذكية، هي نظام يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة في زراعة الأغذية بطرق مستدامة ونظيفة.<sup>2</sup>

**Climate-smart agriculture (CSA):** Is an approach that helps guide actions to transform agri-food systems towards green and climate resilient practices. CSA supports reaching internationally agreed goals such as the SDGs and the Paris Agreement. It aims to tackle three main objectives: sustainably increasing agricultural productivity and incomes; adapting and building resilience to climate change; and reducing and/or removing greenhouse gas emissions, where possible.<sup>3</sup>

يمكن القول من المفاهيم السابقة أن الزراعة الذكية تعتبر أحد التقنيات المستحدثة التي تعتمد عليها الدول في تحسين طرق الإنتاج في المجال الفلاحي وذلك باستخدام تقنيات ووسائل حديثة تساعد العاملين في هذا المجال الفلاحي من تحسين مردود الإنتاج بالاعتماد على:

**1. الطائرات بدون طيار:** هذه التقنية يمكن أن تساهم في تجديد قطاع الزراعة. والاستخدام الطائرات بدون طيار هناك عدة سبل نذكر منها:

<sup>1</sup> بوعبدلي ياسين، غربي رشيد، الزراعة الذكية كخيار استراتيجي في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 07، العدد 01 (2023)، ص4.

<sup>2</sup> Michael Hailu, Bruce Campbell, Agriculture intelligente face au climat succès des communautés Agricoles dans le monde, CTA 2013, p01.

<sup>3</sup> <https://www.fao.org/climate-smart-agriculture/en/> checked on 28/05/2024 at 19:50pm.

**1.1 تحليل التربة والحقول:** حيث تساعد في التخطيط لزرع البذور، وذلك عبر رسم خرائط دقيقة ثلاثية الأبعاد لتحليل التربة الأولية، وجمع البيانات لإدارة عملية الري ومستويات النيتروجين.<sup>1</sup>

**2.1 الزراعة:** تم تصميم أنظمة للزراعة بالطائرات دون طيار من قبل شركات ناشئة والتي تعمل على تخفيض تكلفة الزراعة بنسبة 85%، إذ تطلق هذه الأنظمة كريات تضم البذور والمواد المغذية في التربة لتقديم جميع المعدات التي تحتاجها المحاصيل.

**3.1 الري:** يمكن للطائرات دون طيار المزودة بأجهزة استشعارات أن تحدد الأجزاء الجافة من الحقل أو تلك التي تحتاج إلى تحسين الري.<sup>2</sup>

2. تقنية النانو والزراعة الدقيقة: وتكمن فوائد هذه التقنية في:

الإستغناء على نحو 60% من الأسمدة المستخدمة في البيئة المسببة للتلوث.

● يساعد هذا النوع من الأسمدة على إطلاق الكيماويات الزراعية بشكل بطيء ومستدام لتمنح المزروعات جرعات دقيقة.

● حماية النباتات ومعالجة الأمراض بشكل أفضل.

● تمكّن أجهزة الإستشعار الحيوية المزارعين من الكشف عن وجود المبيدات في

المحاصيل لتساعدهم بذلك في اتخاذ قرارات مبنية على المعلومات المتاحة.<sup>3</sup>

**3. تكنولوجيا التعاملات الرقمية "بلوك تشاين"، تأمين سلسلة القيمة الزراعية:**

قبل التعرف على خدمات ومزايا هذه التقنية، لابد من التطرق إلى تعريفها وهي "تقنية

السجلات الموزعة التي تشكل أساس "بتكوين" (عملة رقمية)، والعملات المشفرة الأخرى،

<sup>1</sup> ماثيو دي كليريسك وآخرون، الزراعة 40: مستقبل تكنولوجيا الزراعة، منصة القمة العالمية للحكومات، WGS، فيفري 2018، ص16.

<sup>2</sup> نفسه.

<sup>3</sup> ماثيو دي كليريسك وآخرون، نفسه، ص16.17.

وعلى الرغم من استخدام "بلوك تشاين" في مجال العملات الافتراضية فقط، إلا أنه يمكن تطبيقها على أنماط أخرى من التعاملات بما فيها الزراعة.<sup>1</sup>

وتبرز أهمية وفوائد التعامل بـ"بلوك تشاين" من خلال:

- الشفافية.
- تأسيس شركات تسمح بالوصول إلى أسواق جديدة والدعم التسويقي.
- الحوافز المالية.
- توفير البنية التحتية بأسعار ميسورة.

**المطلب الثاني:** متطلبات تحقيق الزراعة الذكية.

إن جميع التحولات في شتى المجالات تتطلب اتباع طريق ونهج سليم وشامل يمكن من الاستجابة إلى جميع التحولات الرقمية، ومجال الزراعة ليس بغنى عن هذه التحولات، حيث أضحت التأقلم مع هذه الثورة التكنولوجية وتوظيفها في هذا الفضاء الفلاحي واجب على كل العاملين فيه سواء كانوا مزارعين أو منتجي أغذية، ويتطلب هذا عدة مقومات تأتي على النحو التالي:

- "وضع السياسات وتنفيذها وإصلاحها.
- توليد البيانات والمعلومات والمعارف وإدارتها وتبادلها.
- تنفيذ البرامج والمشاريع.
- الإنخراط في الشبكات والتحالفات والشركات المتعددة القطاعات.
- تحسين التنسيق بين الوزارات وبين القطاع العام والخاص".<sup>2</sup>

إضافة إلى:

- تجديد النظم أو الممارسات والتكنولوجيا المناسبة لكل بيئة زراعية.
- وضع بنية مؤسسية تمكينية وفقاً للظروف الاجتماعية والبيئية الخاصة بكل منها.

<sup>1</sup> ماثيو دي كليريك وآخرون، المرجع السابق ص 17

<sup>2</sup> بوعبدلي ياسين، غربي رشيد، المرجع السابق، ص 5.

- توفير القدرات والمنهجيات والأدوات لإجراء التقييمات والتحليل المطلوبة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهداف وأهمية الزراعة الذكية

إن الأهداف الأساسية للزراعة الذكية وحسب تقرير لوزارة المياه والبيئة والزراعة بالمملكة العربية السعودية، تتمثل في زيادة إنتاجية الأنواع النباتية على أسس مستدامة، مع تقليل تكاليف الإنتاج الزراعي بما يضمن زيادة دخل المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم، وتأتي أهمية الزراعة الذكية المرنة مناخياً في زيادة قدرتها التكيفية مع التغيرات المناخية بما يضمن استقرار الإنتاج الزراعي، وتخفيض معدّل الانبعاث الكربونية بالقطاع الزراعي، وتوفير منتجات غذائية آمنة وصحية وخالية من التلوث، من خلال الحد من استخدام المبيدات والأسمدة الكيميائية، وزيادة كفاءة استعمال الموارد الزراعية (التربة والمياه)، وتحسين إنتاجية وحدة المياه. متوقعةً أن تكون الزراعة الذكية علاجاً فعالاً؛ واستراتيجية حيوية لا غنى عنها في موضوع تحسين كفاءة استعمال الموارد الزراعية، وزيادة الإنتاج في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني لتحقيق الأمن الغذائي.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: استخدام الزراعة الذكية في الجزائر.

بعد الإطلاع على عدد معتبر من المقالات والمقابلات والبرامج التلفزيونية، تمكنا من التوصل إلى مدى اهتمام الجزائر باتباع تقنيات الزراعة الذكية في تحقيق الإنتاج من أجل توفير الأمن المائي والغذائي، ويتجلى هذا في عمل الحكومة الجزائرية على تبني التكنولوجيا والتأكيد على أهمية بذل جهود لتعزيز استخدامها في قطاع الزراعة من خلال

<sup>1</sup> د. بوتلة عائشة، أهمية الزراعة الذكية في ظل تغير المناخ، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، المجلد 16، العدد 23، سنة 2023، ص08.

<sup>2</sup> البيئة: الاستثمارات في الزراعة الذكية ترفع الإنتاج والإنتاجية وتحقق الأمن الغذائي (مقال صحفي)، بوابة نما الإلكترونية، وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمملكة العربية السعودية، 27 ذو الحجة 1444هـ، متوفر على <https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/News6732020.aspx> تم الإطلاع في:

مشاريع تطوير المزارع الذكية، أيضا التسويق الرقمي للمنتجات الزراعية. وبالرغم من هذه المحاولات، إلا أن هناك تحديات تعترض طريق هذه القفزة في مجال تكنولوجيا الفلاحة والمتمثلة في:

نقص التأهيل والتدريب على التكنولوجيا الحديثة للفلاحين.

● نقص في توفير البنية التحتية للاتصالات والإنترنت العالي السرعة خاصة في

المناطق الريفية إن لم يكن منعدما.

● إضافة إلى عدم ضمان توافر البيانات والمعلومات الزراعية بشكل مستمر

ومتواصل.

حيث ظهرت ملامح هذه الخطوات في الاستثمار في الزراعة الذكية في كل من

ولاية أدرار والمنيعية في إنتاج القمح الخضر والرفع من الإنتاجية وتمكين المزارعين من

رفع مستوى الخدمة، إضافة إلى زيادة التصدير، مما جعل الجزائر تضمن تحقيق مقومات

الأمن الغذائي التي تضمن استقرار الأمن القومي والمجتمعي.

عظفا على ما سبق، يجدر بنا الإشارة إلى أن الزراعة الذكية تعتبر أداة قوية

لتحسين مستوى الأمن المائي والغذائي إذا ما تم استغلالها استغلالا رشيدا، إضافة إلى

زيادة الاستثمارات على المستوى العالمي ليكون هناك تعاون دولي شامل تقيديا لمخاطر

الأزمة الاقتصادية.



**خلاصة المبحث:**

بناء على ما ذكرناه سابقا نستنتج أن تفعيل الزراعة الذكية في الجزائر أمر ضروري وتحد حقيقي لضمان الأمن الغذائي بشكل مستدام وهذا نظرا للطلب الزائد والمستمر على الغذاء كونه حق من حقوق الإنسان يقلل من المعوقات التي تواجه تحقيق الإكتفاء الذاتي.

---

المبحث الخامس: النخبة، مفهومها، أنواعها، دورها، واجباتها

تمهيد:

في سياق البحث الأكاديمي حول النخبة نجد أن النخبة هي مجموعة متميزة من الأفراد الذين يتمتعون بالسلطة وتأثير كبير في مختلف المجالات مثل السياسة، الإقتصاد، الثقافة، والإعلام، حيث يتناول هذا المبحث تعريفا شاملا لنخبة وأنواعها من النخب والنخب السياسية والعسكرية والثقافية، كما يستعرض أدوارها المختلفة في تشكيل وصياغة القرارات والتوجهات العامة في المجتمع إضافة إلى الواجبات التي تقع على عاتق النخبة الجامعية لضمان تمثيل مصالح المجتمع ككل.

المطلب الأول: مفهوم النخبة:

حدد جير روشيه مفهوم النخبة وهذا بالاعتماد على التحليلات العلماء قد اهتموا بتعريفها على النحو التالي: "الصفوة، تضم أشخاص وجماعات بواسطة القوة التي يمتلكونها أو بواسطة التأثير الذي يمارسونه، سواء كان ذلك عن طريق اتخاذ القرارات أم بالأفكار والمشاعر التي يبديونها أو التي يتخذونها شعار لهم".<sup>1</sup>

وتعرف أيضا: جماعة من الأشخاص يتم الاعتراف بقوة تأثيرها وسيطرتهم في شؤون المجتمع الذي تشكل النخبة فيه أقلية حاكمة يمكن تمييزها عن الطبقة المحكومة وفقا لمعيار القوة والسلطة، بدلالة تمتعها بسلطان القوة والنفوذ والتأثير في المجتمع أكثر تتمتع به الطبقة المحكومة فيه، وذلك بسبب ما تمتلكه هذه الأقلية من مميزات القوة والخبرة في ممارسة السلطة والتنظيم داخل المجتمع الأمر الذي يؤهلها لقيادته.<sup>2</sup>

**Elite:** those people are organizations that are considered the best or most powerful compared to others of a similar type<sup>3</sup>.

يمكن الإشارة بأن النخبة هي تلك الفئة العارفة والمتحكمه بزمام الامور في شتى المجالات والتي تتخذ القرارات وتغير الأفكار والتصورات بين الناس وغالبا ما تكون هي الفئة الغالبه في اتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> أمينة علاق، نخبة أم نخب: قراءة في المفهوم، الأدوار والإشكاليات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 28، مارس 2017، 173.

<sup>2</sup> محمد شطب، النخبة السياسية وأثرها في التنمية السياسية، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، العدد 04، 2013، ص02.

<sup>3</sup> Cambridge Dictionary, meaning of elite in English, from;

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/elite>

Checked on 25/04/2024 at 13:40.

## المطلب الثاني: أنواع النخب:

توجد أنواع مختلفة من النخب التي يمكن تصنيفها بناء على المجالات التي تبرز فيها، ومن هذه الأنواع نجد:

1. **النخبة السياسية:** حسب دراسات موسكا وتلميذه ميشيلز، هي الفئة التي تتحكم في السلطة، وعموما يمكن القول بأن زعماء الأحزاب السياسية ورؤساء الحكومات والوزراء وأعضاء البرلمان كلهم يشكلون صدارة النخبة السياسية في المجتمعات المعاصرة.

2. **النخبة البيروقراطية:** هم مجموعة من الإداريين الذين تخرج أغلبهم من الجامعات ومراكز التكوين، وشغلهم لوظائف إدارية بواسطة الخبرة والترقية حيث يرتقون إلى مصاف النخبة الإدارية التي تصبح من صانعي القرار الإداري والتسيير والشأن العام

3. **النخبة العسكرية:** تشمل هذه الفئة الضباط السامون الذين يشكلون نخبة القوات العسكرية، حيث يتوزعون على قيادة الأركان أو كعملاء للنواحي العسكرية

4. **النخبة المثقفة:** تشمل هذه النخبة جميع الأشخاص الذين حازوا على تعليم عالي سواء في الجامعات أو في المعاهد أو المدارس العليا، ويشغلون في مجال الفكر والثقافة حيث نجد من بينهم الكتاب، الصحفيون، الروائيون، الفلاسفة، الأساتذة الجامعيين.<sup>1</sup>

وهذه الأخيرة هي ما تركز عليه دراستنا حيث سنعرض في الجزء القادم منها تحليلا لمواقف وآراء النخبة حول قضايا الأمن المائي والغذائي.

---

<sup>1</sup> عبد الله كبار، النخبة الجامعية والمجتمع المدني في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 11، ورقة، الجزائر، جوان 2013، ص 219.

### المطلب الثالث: دور النخبة في تشكيل الآراء

من الأدوار التي تمارسها النخبة في الوسط الاجتماعي تتمثل فيمايلي:

- **صناعة الوعي:** إن الدور الإستراتيجي الذي ينبغي أن تقوم به النخبة في مجتمعها هو خلق الوعي وتعميم المعرفة في الوسط الاجتماعي لأنه لا يمكن للمجتمع أن يمارس دوره ويقوم بواجباته ويتجاوز عقباته وينتصر على مشاكله إلا بالوعي، فدورها يتجسد في صنع الأفكار والرؤى التي تقود إلى تنقية الخيارات الاجتماعية وتحقيق التطلع الحضاري.
- **المساهمة في صناعة الإنجاز:** إن دور النخبة بالدرجة الأولى يتجسد في صناعة الرأي وتوضيح سبل التقدم والمساهمة في خلق العوامل الذاتية والموضوعية لإنطلاقة المجتمع ومباشرة دورها الحضاري.
- **المحافظة على الإنجاز:** النخبة لا تكتم بالمساهمة الجادة في صنع المنجز الغنساني والحضاري، بل تتعدى ذلك إلى بذل الجهود وتكثيف النشاطات الممنجحة في المحافظة على تلك المنجزات وحفاض على المنجز لا يأخذ صيغة واحدة أو حالة من النمطية الثابتة، وإنما لكل حقل وتخصص نمطه المحدد وطريقة مناسبة للحفاظ على المنجز<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: واجبات النخبة الجامعية تجاه منظمة المجتمع المدني

النخبة الجامعية تقوم بعدة وظائف لصالح المجتمع المدني وهي كالاتي:

- **وظيفة التفكير والتنظير:** باعتبار أن الانتيلجنسيا هي المخولة بصناعة العلم والأفكار وحل المشكلات المطروحة وفق الأساليب العلمية الاكاديمية المتعارف عليها، وعلى هذا الأساس فإن النخبة الجامعية مدعوة للقيام بدراسات حول السبل

<sup>1</sup> أمينة علاق، المرجع السابق، ص 179

الكفيلة بترقية أداء منظمات المجتمع المدني، لإضافة إلى صياغة نظريات تتماشى مع الواقع الجزائري.

– **وظيفة المساندة والمشاركة:** يتوجب على النخبة الجامعية كفاءة إجتماعية مثقفة وواعية أن تتخرط وتؤطر منظمات المجتمع المدني، حيث أن الهيئات والمؤسسات التي يشرف عليها مثقفون، تسير بعقلانية وتدار بشكل علمي وديمقراطي بالإضافة إلى مسانبتها ماديا عن طريق الأموال والتبرعات المالية.

– **وظيفة الدعاية والإعلان:** تحتاج منظمات المجتمع المدني إلى حملات دعائية وإعلان كبيرين حيث يمكن للنخبة الجامعية أن تلقي محاضرات عن إيجابية العمل التطوعي في المجتمع، وأن تحت على الإنخراط وتأسيس هياكل مجتمع مدني جديدة وأن تشجع الطلاب على تدعيم نشاطات المجتمع والترويج لثقافة المواطنة والمشاركة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الله كبار، المرجع السابق، ص225

### خلاصة المبحث:

إستنادا على ما ذكر سابقا فإن النخبة تلعب دور محوري في صناعة وتشكيل الرأي في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية والثقافية خاصة النخبة الجامعية التي لم يقتصر عملها فقط في التعليم العالي والبحث العلمي وإنما تحت الطلاب والجماهير على الإنخراط في المجتمع المدني وترويج ثقافة المواطنة والمشاركة الإيجابية والتنمية الاجتماعية الشاملة.





"الإطار التطبيقي"

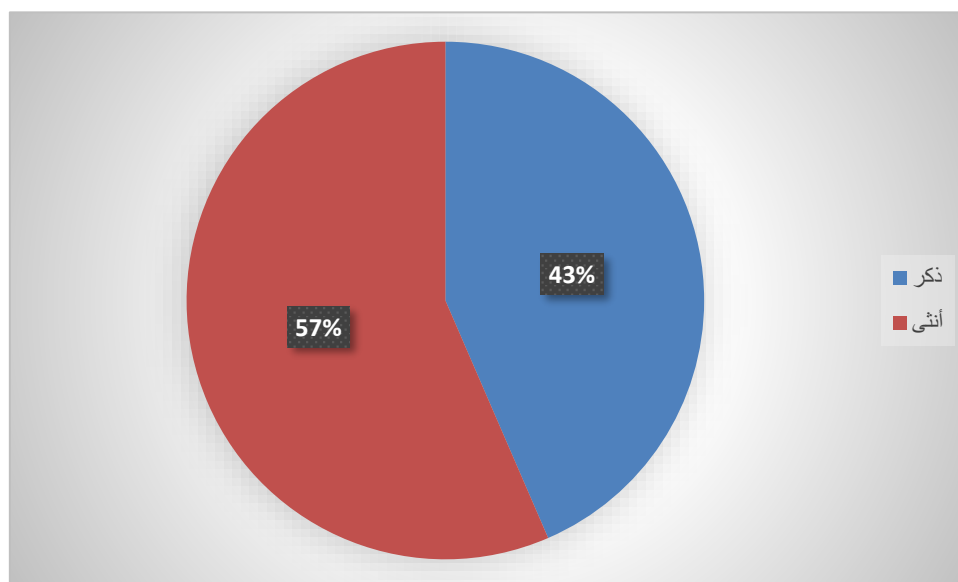
## 1. تحليل وتبويب بيانات الدراسة:

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع:

النوع	ت	%
ذكر	87	43.5%
أنثى	113	56.5%
المجموع	200	100%

من خلال النسب الإحصائية الموضحة في الجدول الأول، نجد ان هناك نسب متباينة بين الذكور والإناث حيث قدرت نسبة الإناث ب 56.5% بتكرار 113 تصريح، و 43.5% نسبة الذكور بتكرار 87 عينة. مما سبق نستنتج أن المبحوثين في دراستنا أغلبهم من الإناث وهذا راجع إلى إهتمام هذه الفئة بهذه القضايا حسب عينة دراستنا.

الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب النوع.



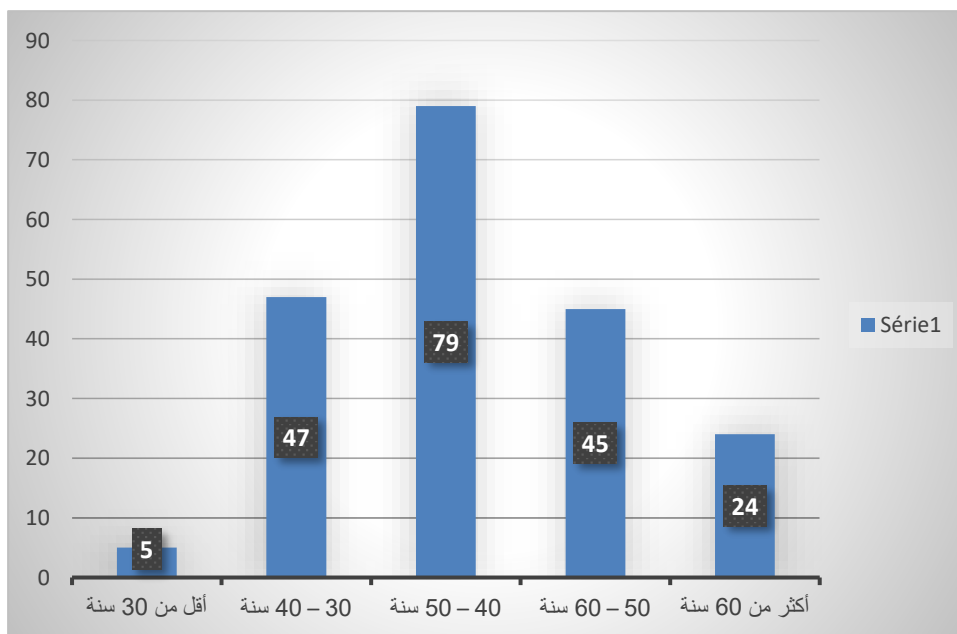
الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	ت	%
أقل من 30 سنة	5	2.5%
30 - 40 سنة	47	23.5%
40 - 50 سنة	79	39.5%
50 - 60 سنة	45	22.5%
أكثر من 60 سنة	24	12%
المجموع	200	100%

يظهر الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن. من خلال الإحصائية الميينة في الجدول، يمكن ملاحظة أن الفئة العمرية الأكبر في العينة هي فئة "40 - 50 سنة" بنسبة 39.5%، ما يشير إلى أن هذه الفئة هي الأكثر تمثيلاً في العينة. يليها فئة "30 - 40 سنة" بنسبة 23.5%، ثم فئة "50 - 60 سنة" بنسبة 22.5%.

نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة هي 2.5% فقط، وهي النسبة الأقل في العينة، بينما الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم 60 سنة يشكلون 12% من العينة.

هذا التوزيع يعكس أن أغلب أفراد العينة هم من الفئة النشطة والمستقرة مهنيًا، والتي تمثل مجموعة من الأساتذة الجامعيين، حيث تتراوح أعمارهم بين الشباب وكبار السن، ما يعطي تنوعاً في الآراء والخبرات داخل الدراسة وهذا يؤكد لنا نسبة للمبجوثين الأكثر توزيعاً بجامعة ابن خلدون هم الذين تتراوح أعمارهم من 40-50 سنة.



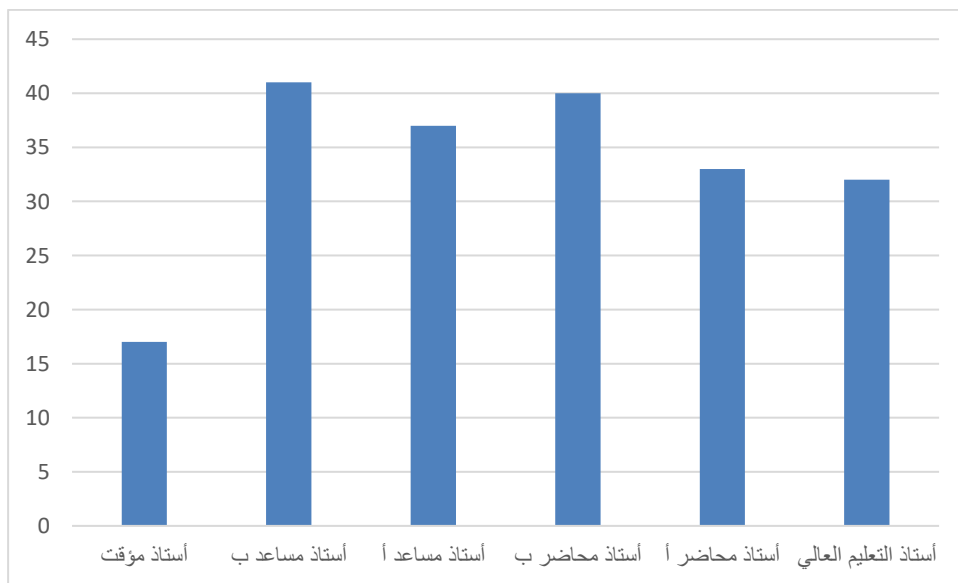
الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

الجدول رقم (.05): يبين توزيع أفراد العينة حسب الرتبة المهنية:

آراء المبحوثين	ت	%
أستاذ مؤقت	17	8.5
أستاذ مساعد ب	41	20.5
أستاذ مساعد أ	37	18.5
أستاذ محاضر ب	40	20
أستاذ محاضر أ	33	16.5
أستاذ التعليم العالي	32	16
المجموع	200	100%

من خلال النتائج المبينة في الجدول، يتضح لنا أن معظم أفراد العينة من أساتذة الجامعة تتوزع رتبهم المهنية كما يلي نسبة 20.5% من العينة يمثلها "أساتذة مساعد ب"، وهم الفئة الأكبر بين أفراد العينة، تأتي فئة "أساتذة محاضر ب" في المرتبة الثانية بنسبة 20%، الفئة الثالثة هي "أساتذة مساعد أ" بنسبة 18.5%، الفئة الرابعة هي "أساتذة

محاضر أ" بنسبة 16.5%، الفئة الخامسة هي "أساتذة التعليم العالي" بنسبة 16%، الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي "أساتذة مؤقتون" بنسبة 8.5%، يُظهر هذا التوزيع أن النسبة الأكبر من العينة تأتي من الأساتذة المساعدين والمحاضرين، مما يشير إلى أن الدراسة تتضمن تمثيلاً كبيراً للفئات الأكاديمية الوسطى، والتي تشمل الأساتذة الذين يتمتعون بخبرة عملية وتعليمية معتدلة في جامعة ابن خلدون تيارت ووفقاً للنسب المبيّنة أعلاه التي توضح أن توزيع أفراد العينة حسب الرتبة المهنية تعدت 20.5% من أستاذ مساعد "ب".

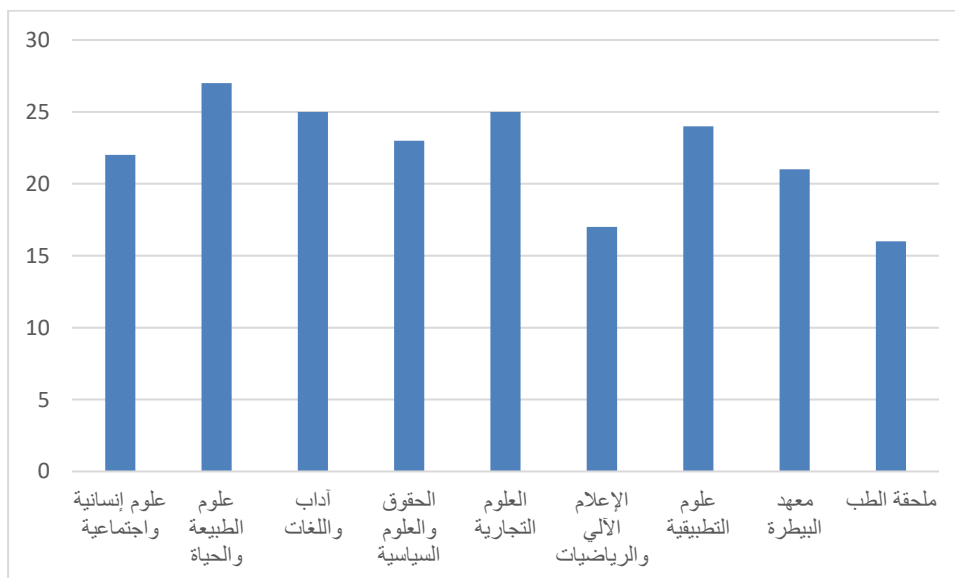


الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

الجدول رقم (.06.): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

الكليات	ت	%
علوم إنسانية واجتماعية	22	11
علوم الطبيعة والحياة	27	13.5
آداب واللغات	25	12.5
الحقوق والعلوم السياسية	23	11.5
العلوم التجارية	25	12.5
الإعلام الآلي والرياضيات	17	08.5
علوم التطبيقية	24	12
معهد البيطرة	21	10.5
ملحقة الطب	16	08
المجموع	200	100%

من خلال إحصائيات الجدول أعلاه يتبين لنا توزيع أفراد العينة حسب الكليات والذي يوضح النسب المئوية لكل تخصص. بنسبة 11 % من العلوم الإنسانية والاجتماعية بتكرار 22 أستاذ، أما نسبة 13.5 % من العلوم الطبيعة والحياة بتكرار 27 أستاذ، ونسبة الآداب واللغات التي قدرت ب 12.5% بتكرار 25 أستاذ، ونسبة 11.5% من الحقوق والعلوم السياسية بتكرار 25 أستاذ، قدرت كلية الإعلام الآلي والرياضيات ب 8.5 % بمعدل 17 أستاذ، و 12% من معهد البيطرة مكرر 21 أستاذ، فيما قدرت نسبة الأساتذة في ملحقة الطب ب 8 % بتكرار 16 وهذا يدل على وجود تقارب في الفئات في دراستنا شاملة معظم التخصصات بما فيها العلمي والأدبية.



الشكل رقم (04): يمثل توزيع الأفراد العينة حسب التخصص.

الجدول رقم (.07): يبين توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية المهنية:

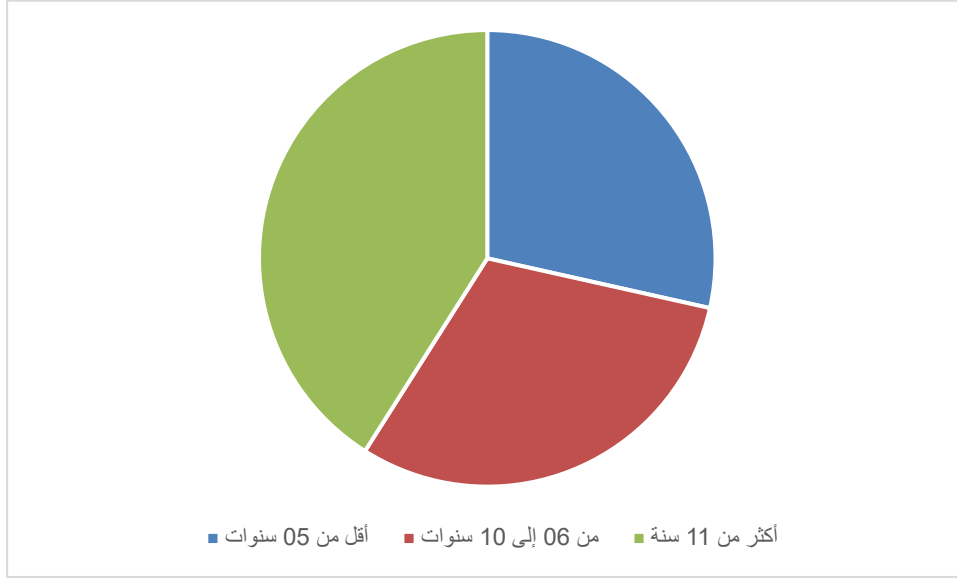
آراء المبحوثين	ت	%
أقل من 05 سنوات	57	28.5
من 06 إلى 10 سنوات	61	30.5
أكثر من 11 سنة	82	41
المجموع	200	100%

يظهر الجدول توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية المهنية، ويوضح النسب المئوية لكل

فئة من فئات الأقدمية. من خلال التحليل الإحصائي في الجدول، يمكن ملاحظة ما يلي:

- نسبة 28.5% من العينة تمثل الأساتذة الذين لديهم أقدمية مهنية أقل من 5 سنوات (57 فرداً)، نسبة 30.5% من العينة تمثل الأساتذة الذين لديهم أقدمية مهنية تتراوح بين 6 إلى 10 سنوات (61 فرداً)، نسبة 41% من العينة تمثل الأساتذة الذين لديهم أقدمية مهنية تزيد عن 11 سنة (82 فرداً).

من النتائج السابقة يتوضح لنا أن الفئة الأكبر من الأساتذة في العينة هي الفئة التي تزيد أقدميتها المهنية عن 11 سنة، حيث تشكل نسبة 41% من العينة. وهذا يشير إلى أن العينة تتضمن نسبة كبيرة من الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة في مجال التعليم العالي.



الشكل رقم (05): يمثل توزيع الأفراد حسب الأقدمية المهنية.



المحور الأول: الأمن المائي والغذائي

\_ تدخل قضايا الأمن المائي والغذائي ضمن اهتمامات أساتذة جامعة ابن خلدون

الجدول رقم (08): يبين توزيع تدخل قضايا الأمن المائي والغذائي ضمن اهتمامات

المبحوثين:

آراء المبحوثين	ت	%
نعم	121	60.5
لا	45	22.5
نوعا ما	34	17
المجموع	200	100%

يظهر الجدول توزيع إهتمامات أساتذة جامعة ابن خلدون بقضايا الأمن المائي

والغذائي حسب العينة.

حيث أجاب 60.5% من الأساتذة بأن قضايا الامن المائي والغذائي تدخل ضمن

اهتماماتهم بتكرار 121، في حين أن 22.5% منهم أجابوا بأن هذه القضايا ليست ضمن

اهتماماتهم ب 45 إجابة، في المقابل صرحت نسبة 17% منهم بأن اهتمامهم بهذه القضايا

محدود.

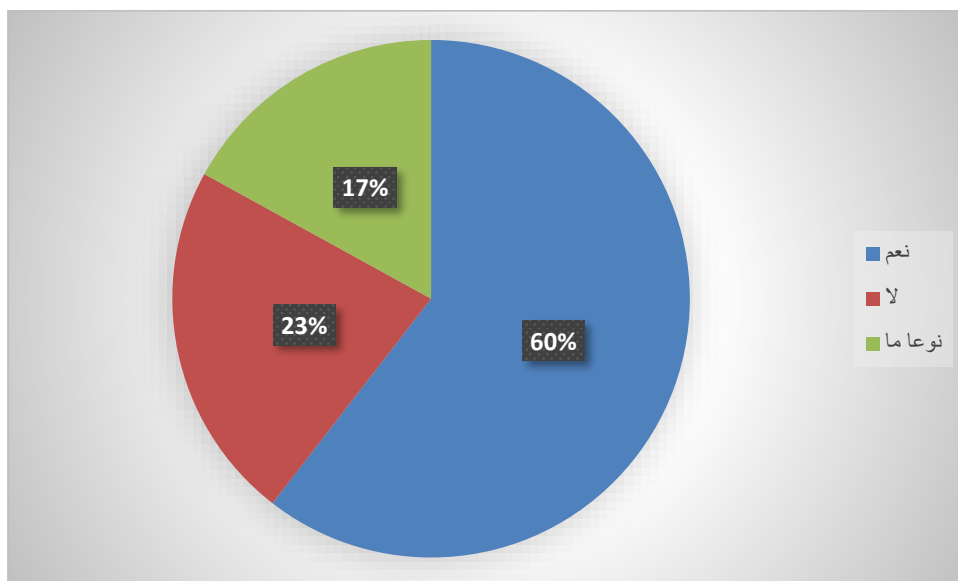
وما يمكننا استنتاجه أن غالبية العينة تعير اهتماما كبيرا لهذه القضايا، ويمكن اعتبار

هذه النتائج مؤشرا على وعي أساتذة جامعة ابن خلدون بأهمية هذه القضايا الحيوية وتأثيرها

على المجتمع والبيئة ويمكن إدراج هذه النتائج كمحتوى لتصميم برامج تعليمية من أجل

التوعية. في إطار الترابط بين النتائج الموضحة والدراسات السابقة، لم نجد أي علاقة بينها

نظرا لإختلاف محتوى الدراسات.



الشكل رقم (06): يمثل إهتمامات النخبة بقضايا الأمن المائي والغذائي.

\_ أبرز التحديات التي تواجه الأمن الغذائي في العالم حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

الجدول رقم (.09) يبين توزيع التحديات التي تواجه الأمن الغذائي حسب المبحوثين:

آراء المبحوثين	ت	%
نقص الغذاء في المناطق النامية نتيجة الفقر	65	32.5
تغيرات مناخية التي تؤثر على الإنتاج الزراعي	97	48.5
اضطرابات السياسية تعيق وصول الغذاء للمحتاجين	38	19
المجموع	200	100%

من خلال النسب المبينة في الجدول، يتضح لنا أن أساتذة جامعة ابن خلدون يعتبرون

أن التغيرات المناخية التي تؤثر على الإنتاج الزراعي هي أبرز التحديات التي تواجه الأمن الغذائي في العالم، حيث بلغت نسبة هؤلاء الأساتذة 48.5% (97 أستاذاً).

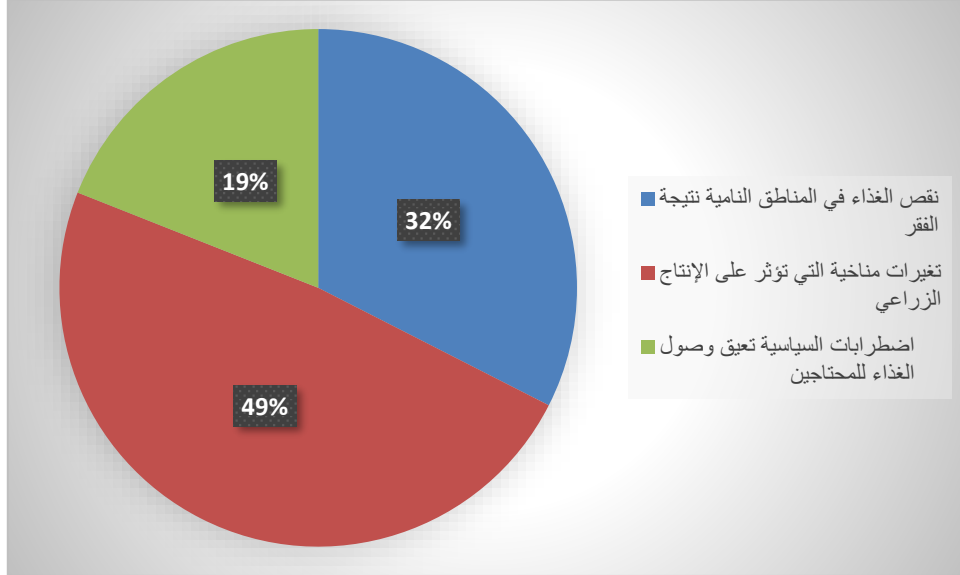
إضافة إلى ذلك، هناك تحديات أخرى مهمة تم تحديدها كنقص الغذاء في المناطق

النامية نتيجة الفقر، حيث يرى 32.5% من الأساتذة (65 أستاذاً) أن هذا هو أحد أبرز

التحديات إضافة إلى الاضطرابات السياسية التي تعيق وصول الغذاء للمحتاجين، والتي تعتبر تحديًا من وجهة نظر 19% من الأساتذة (38 أستاذًا).

من هذه البيانات، يمكننا استنتاج أن التغيرات المناخية تعتبر العامل الأكثر تأثيرًا على الأمن الغذائي من وجهة نظر أساتذة جامعة ابن خلدون. هذا يبرز الوعي المتزايد بالتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على الزراعة والإنتاج الغذائي، مما يؤثر بدوره على توافر الغذاء في جميع أنحاء العالم.

كما أن الفقر في المناطق النامية يعد تحديًا كبيرًا، حيث يؤثر بشكل مباشر على قدرة الأفراد في هذه المناطق على الحصول على الغذاء الكافي والمغذي. الاضطرابات السياسية تأتي في المرتبة الثالثة كأحد التحديات الرئيسية، حيث تعرقل تلك الاضطرابات عمليات توزيع الغذاء وتزيد من صعوبة وصوله إلى المحتاجين، فيما اختلفت هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة لدراستنا، وهذا راجع إلى اختلاف طريقة عرض المتغيرات والنتائج.



الشكل رقم (07): يمثل التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي حسب المبحوثين.

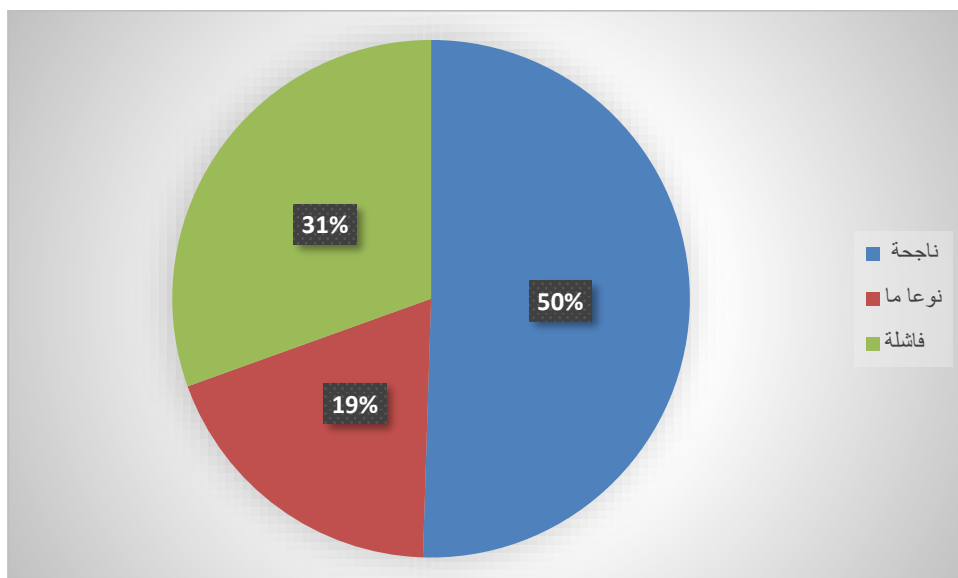
\_ مدى نجاعة أساليب التنمية المستدامة في تحقيق الأمن المائي والغذائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون

الجدول رقم (10.): يبين نجاعة أساليب التنمية المستدامة حسب المبحوثين:

آراء المبحوثين	ت	%
ناجحة	101	50.5
نوعاً ما	38	19
فاشلة	61	30.5
المجموع	200	100%

إستناداً إلى البيانات الممثلة في الجدول، يتضح أن أساتذة جامعة ابن خلدون يرون أن أساليب التنمية المستدامة في تحقيق الأمن المائي والغذائي هي ناجحة بنسبة كبيرة، حيث بلغت نسبة هؤلاء الأساتذة 50.5% (101 أستاذاً). هذا يشير إلى أن نصف العينة تقريباً تؤمن بفعالية هذه الأساليب في تحقيق الأهداف المتعلقة بالأمن المائي والغذائي. إضافة إلى ذلك، هناك 19% من الأساتذة (38 أستاذاً) يعتبرون أن هذه الأساليب ناجحة إلى حد ما. هذه النسبة تعكس وجود بعض التحفظات أو الشكوك حول الكفاءة الكاملة لأساليب التنمية المستدامة، ولكنها تشير أيضاً إلى الاعتراف بأن هذه الأساليب تحقق بعض النجاحات.

على الجانب الآخر، هناك 30.5% من الأساتذة (61 أستاذاً) يرون أن أساليب التنمية المستدامة فاشلة في تحقيق الأمن المائي والغذائي. هذا النسبة الكبيرة نسبياً من الانتقادات تشير إلى وجود تحديات وعقبات تواجه تطبيق هذه الأساليب، وربما تبرز الحاجة إلى تحسين وتطوير الاستراتيجيات المتبعة في التنمية المستدامة.



الشكل رقم (08): يمثل نجاعة أساليب المستدامة حسب المبحوثين.

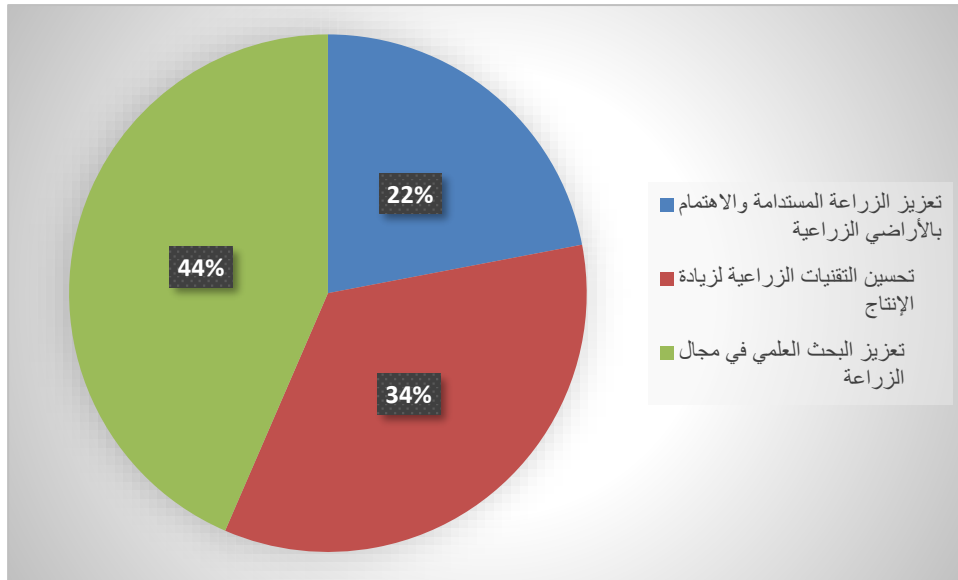
تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

الجدول رقم (11): يبين تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية حسب المبحوثين

آراء المبحوثين	ت	%
تعزيز الزراعة المستدامة والاهتمام بالأراضي الزراعية	44	22
تحسين التقنيات الزراعية لزيادة الإنتاج	69	34.5
تعزيز البحث العلمي في مجال الزراعة	87	43.5
المجموع	200	100%

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح أن أساتذة جامعة ابن خلدون يرون أن تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية يعتمد بشكل كبير على تعزيز البحث العلمي في مجال الزراعة، حيث بلغت نسبة هؤلاء الأساتذة 43.5% (87)

أستاذاً). هذا يشير إلى أن غالبية الأساتذة يؤمنون بأهمية الابتكار والتطوير المستمر في المجال الزراعي من خلال البحث العلمي لتحسين الإنتاجية واستدامة الموارد الطبيعية. إلى جانب ذلك، يعتبر 34.5% من الأساتذة (69 أستاذاً) أن تحسين التقنيات الزراعية لزيادة الإنتاج هو العامل الأهم في تعزيز الأمن الغذائي. هذا يعكس الوعي بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة والأساليب المتقدمة في الزراعة لتحقيق إنتاجية أعلى بموارد أقل. وأخيراً، 22% من الأساتذة (44 أستاذاً) يرون أن تعزيز الزراعة المستدامة والاهتمام بالأراضي الزراعية هو العامل الأهم. هذا يعكس الاهتمام بالحفاظ على الأراضي الزراعية وتحسينها لضمان استمرار الإنتاج الغذائي بطريقة مستدامة. ويمكن القول كإضافة أن الأمن الغذائي والأمن المائي مرتبطان بشكل وثيق، حيث تعتمد الزراعة، التي هي أساس إنتاج الغذاء، على توفر المياه بكميات كافية وجودة عالية كما أن ندرة المياه تؤثر مباشرة على الإنتاج الزراعي وتؤدي إلى نقص الغذاء، مما يجعل ضمان الأمن المائي أمراً حيوياً لتحقيق الأمن الغذائي المستدام.



الشكل رقم (09): يبين تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية

حسب المبحوثين.

تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

الجدول رقم (12): بين تعزيز الأمن المائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية حسب المبحوثين

آراء المبحوثين	ت	%
المحافظة على المياه	71	35.5
الرفع من نسبة الإنتاج للمواد الأولية	42	21
الربط بين مجالات الطاقة والمياه والغذاء	87	43.5
المجموع	200	100%

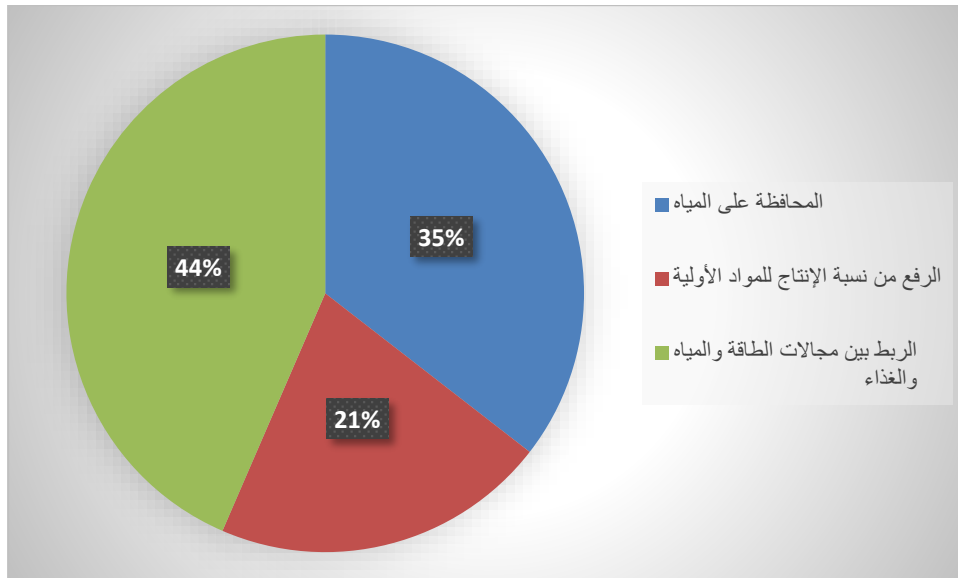
من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح أن أساتذة جامعة ابن خلدون يرون أن تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية يعتمد بشكل كبير على الربط بين مجالات الطاقة والمياه والغذاء، حيث بلغت نسبة هؤلاء الأساتذة 43.5% (87 أستاذاً). هذا يشير إلى أن النظرة التكاملية والشمولية بين هذه المجالات تعتبر أساسية لضمان استدامة الأمن الغذائي، 35.5% من الأساتذة (71 أستاذاً) يرون أن المحافظة على المياه هي مفتاح لتحقيق الأمن المائي. المياه هي العنصر الأساسي في الزراعة، وتقليل الهدر في المياه يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين إنتاجية الغذاء.

21% من الأساتذة (42 أستاذاً) يعتقدون أن الرفع من نسبة إنتاج المواد الأولية يعتبر عنصراً مهماً في تعزيز الأمن المائي. زيادة الإنتاجية تعني توفر كميات أكبر من المواد الخام اللازمة لإنتاج الغذاء.

يتضح من خلال هذه النتائج الإحصائية أن أغلب العينة يرون بأن الربط بين مجالات الطاقة والمياه والغذاء هو العامل الأكثر تأثيراً في تحقيق الأمن الغذائي المستدام حيث يؤكد

هذا الرأي على التكامل الضروري بين هذه القطاعات الثلاث، مما يتطلب سياسات وإدارة متكاملة لضمان الإستدامة في استخدام الموارد الطبيعية.

يمكن القول بأن نتائج الجدول رقم 12 تتماشى مع نتائج نبيلة الحبيطري، حيث تؤكد كلا النتائج على أهمية المحافظة على المياه، وزيادة إنتاج المواد الأولية والتكامل مع قطاعات الطاقة والمياه والغذاء كعوامل رئيسية لتحقيق الأمن الغذائي، كما يشير هذا التوافق إلى أهمية تبني استراتيجيات شاملة ومتكاملة لمواجهة التحديات الغذائية وضمان استخدام الموارد الطبيعية بشكل دائم ومستمر.



الشكل رقم (10): بين تعزيز الأمن المائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية حسب المبحوثين.



أهمية المحافظة على المياه لضمان الأمن المائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

الجدول رقم (13): يبين أهمية المحافظة على المياه لضمان الأمن المائي حسب المبحوثين

آراء المبحوثين	ت	%
المياه أساسية لزراعة الغذاء وتربية الأبقار والدواجن	51	25.5
تقليل الهدر والتلوث للمحافظة على جودة المياه	73	36.5
تعزيز إعادة تدوير المياه وتنقية المياه الملوثة	76	38
المجموع	200	100%

يبين الجدول من النتائج الموضحة لأراء أساتذة ابن خلدون حول أهمية المحافظة

على المياه لضمان الأمن المائي، إذ أن 36.5 من العينة يرون أن تعزيز إعادة تدوير المياه

وتنقية الملوث منها هو أهم عامل في المحافظة على المياه، فيما صرح آخرون بنسبة 36.5

أن تقليل الهدر والتلوث للمحافظة على جودة المياه هو ثاني أهم عامل و استخدام المياه في

زراعة الغذاء وتربية الأبقار والدواجن، هو ثالث عامل بنسبة 25.5% كأقل نسبة، حيث

تكمن تأثيرات هذه العوامل في تقليل كمية المياه المستهلكة من المصادر الطبيعية، وتحسين

جودة المياه المتاحة للاستخدام.

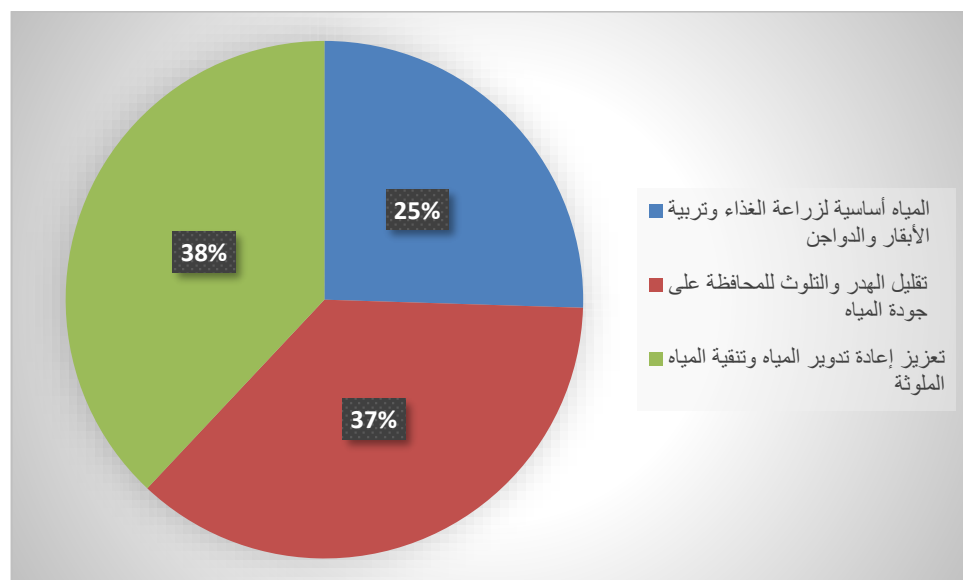
تقدم البيانات المدرجة أراء اساتذة جامعة ابن خلدون حول أهمية المحافظة على المياه

لضمان الأمن المائي، ومانستتجه هو من المؤكد أن الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة

لمعالجة تحديات نقص المياه ونأخذ حالة ولاية تيارت في الفترة الحالية وذلك من خلال تعزيز

إعادة التدوير والتنقية وتقليل الهدر والتلوث والتكثيف مجهودات الحكومة في مضاعفة

الخدمات وتحسينها وتوفير المعدات اللازمة للتسيير المتكامل للموارد الطبيعية، إضافة إلى التكتيف من حملات توعية المجتمع حول أهمية هذه القضايا.



**الشكل رقم (11):** يبين أهمية المحافظة على المياه لضمان الأمن المائي حسب المبحوثين أهمية تنمية مصادر المياه البديلة حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

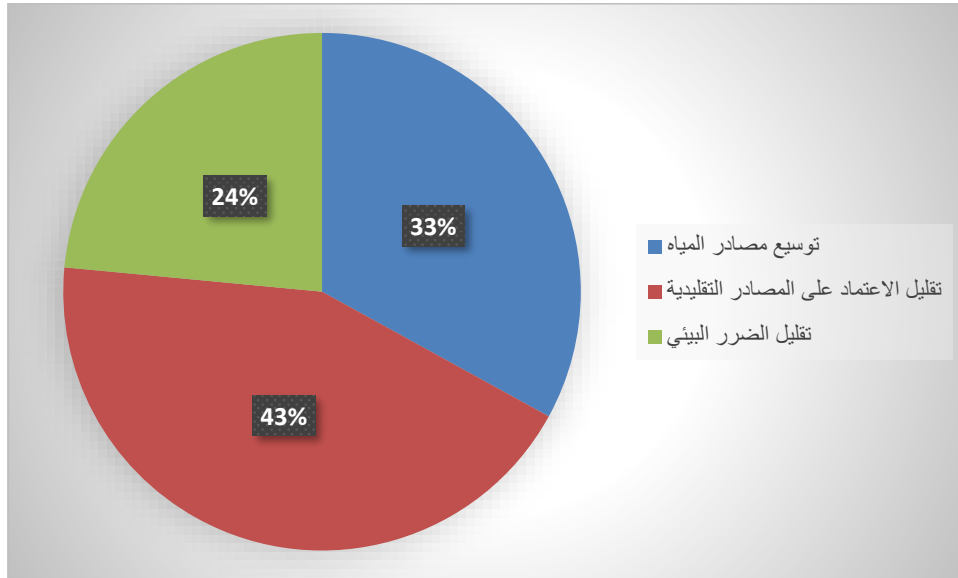
**الجدول رقم (14)** يبين أهمية تنمية مصادر المياه البديلة حسب المبحوثين:

آراء المبحوثين	ت	%
توسيع مصادر المياه	66	33
تقليل الاعتماد على المصادر التقليدية	87	43.5
تقليل الضرر البيئي	47	23.5
المجموع	200	100%

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح أن غالبية أساتذة جامعة ابن خلدون يعتبرون أن أهمية تنمية مصادر المياه البديلة تكمن في تقليل الاعتماد على المصادر التقليدية، حيث بلغت نسبتهم 43.5% (87 أستاذاً). يأتي في المرتبة الثانية توسيع مصادر

المياه بنسبة 33% (66 أستاذًا)، بينما يُعطى تقليل الضرر البيئي أقل أهمية بنسبة 23.5% (47 أستاذًا).

تُظهر هذه النتائج أن هناك وعيًا كبيرًا بين الأساتذة بأهمية تقليل الاعتماد على المصادر التقليدية للمياه، مما يشير إلى إدراكهم لمخاطر نضوب هذه المصادر والحاجة إلى التنوع في مصادر المياه لضمان الاستدامة. كما يعكس الاهتمام بتوسيع مصادر المياه رغبة في الابتكار واستكشاف حلول جديدة لتلبية الطلب المتزايد على المياه. بالرغم من أن تقليل الضرر البيئي حصل على أقل نسبة، إلا أنه لا يزال يمثل جزءًا مهمًا من استراتيجيات تنمية مصادر المياه البديلة.



الشكل رقم (12): يبين أهمية تنمية مصادر المياه البديلة حسب المبحوثين.

- إمكانية تعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء بين الناس حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

الجدول رقم (15): يبين إمكانية تعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء بين الناس

آراء المبحوثين	ت	%
تشجيع الابتكار التكنولوجي الذي يسهم في تحسين كفاءة استخدام المياه	97	48.5
دعم المشاريع التي تهدف إلى تعزيز ثقافة حفظ الموارد الطبيعية	70	35
حملات توعية وتنظيم ورشات عمل في الجامعات لتعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء	33	16.5
المجموع	200	100%

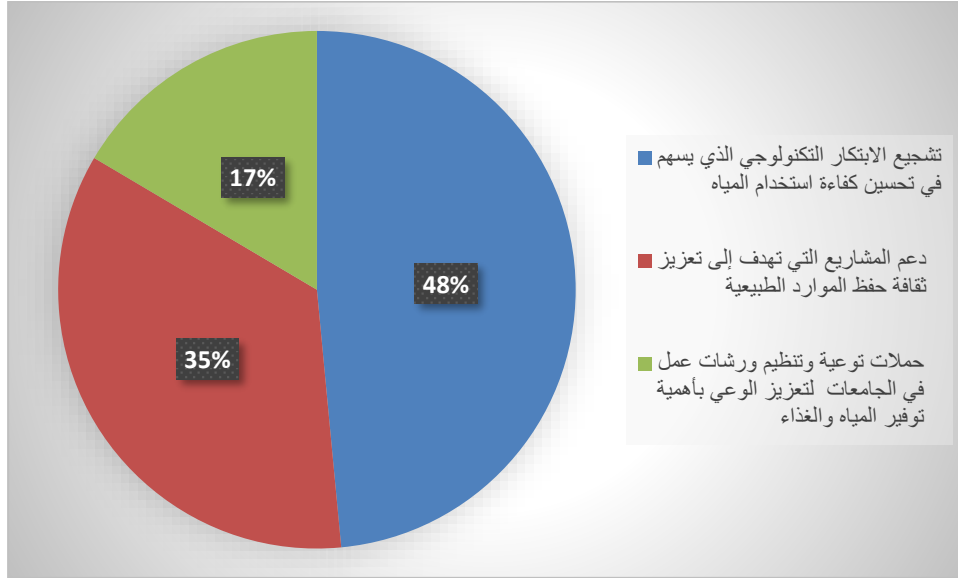
من خلال المعطيات الموضحة في الجدول، يتبين أن غالبية أساتذة جامعة ابن خلدون يعتبرون أن إمكانية تعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء بين الناس تكمن في تشجيع الابتكار التكنولوجي الذي يسهم في تحسين كفاءة استخدام المياه، حيث بلغت نسبتهم 48.5% (97 أستاذاً). يأتي في المرتبة الثانية دعم المشاريع التي تهدف إلى تعزيز ثقافة حفظ الموارد الطبيعية بنسبة 35% (70 أستاذاً). أما حملات التوعية وتنظيم ورشات العمل في الجامعات فقد حصلت على أقل نسبة، 16.5% (33 أستاذاً).

يتبين من خلال نتائج هذا الجدول ان غالبية المبحوثين يرون أن تشجيع الإبتكار التكنولوجي هو الإستراتيجية الأكثر فاعلية لتعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء، كما يشير إلى إدراكهم العميق لدور التكنولوجيا في تحسين إدارة الموارد المائية وزيادة كفاءتها مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي. كما رأى 35% من المبحوثين أن دعم المشاريع التي

تهدف إلى تعزيز الوعي حيث يعكس هذا الرأي أهمية التثقيف والتوعية العامة في حماية الموارد البيئية وضمان استخدامها للأجيال القادمة، كذلك أشارت 16.5% من عينة الأساتذة أن حملات التوعية وتنظيم ورشات العمل في الجامعات تعتبر استراتيجية فعالة لتعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء، حيث يعكس هذا الإهتمام دور المؤسسات التعليمية في نشر الوعي بين الشباب والطلاب كجزء أساسي من المجتمع.

تعكس هذه النتائج أهمية تبني نهج متعدد الجوانب لنشر الوعي كما يشجع الإبتكار التكنولوجي كأولوية قصوى متبوعا بدعم المشاريع التي تعزز ثقافة الحفاظ على الموارد الطبيعية، وكذا حملات التوعية في الجامعات، كما أن هذا الترتيب يعكس فهم المبحوثين لأهمية التكامل بين التكنولوجيا، التثقيف، المشاركة المجتمعية لتحقيق الأمن الغذائي واستدامة الموارد الطبيعية.

يمكن القول أن نتائج الجدول لم تتماشى مع نتائج الدراسات السابقة حيث اختلفت في السياسات المتبعة في الجزائر



الشكل رقم (13): يبين إمكانية تعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء بين الناس

المحور الثاني: الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري.

نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حول الأمن المائي والغذائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

الجدول رقم (16): يبين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حول الأمن

#### المائي والغذائي

آراء المبحوثين	ت	%
كبيرة	123	61.5
متوسطة	40	20
قليلة	37	18.5
المجموع	200	100%

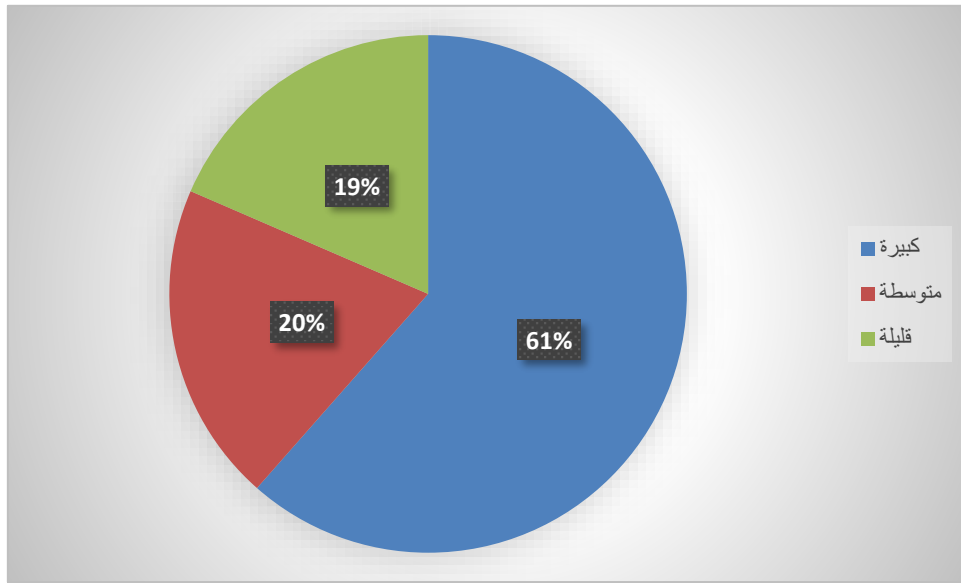
البيانات تظهر أن غالبية أساتذة جامعة ابن خلدون يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حول الأمن المائي والغذائي، إذ أن أعلى نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بلغت 61.5% مرتبطة بأساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية، في حين

أن أدنى نسبة استخدام لمواقع التواصل الإجتماعي بلغت 15.5% لتأتي نسبة 20% نسبة متوسطة. حيث تختلف استخدامات وسائل الإعلام حسب الفئة المبحوثة من الأساتذة. إذ نجد استخدامات أساتذة العلوم الإنسانية والإجتماعية لهذه المواقع أكثر من العلوم التطبيقية. مما يفسر المستويات المتفاوتة بين الأساتذة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل التوعية.

\_ أثر التداول الإعلامي الجزائري لقضايا الأمن المائي والغذائي على تشكيل الرأي العام.  
حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

**الشكل رقم (14):** يبين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حول

الأمن المائي



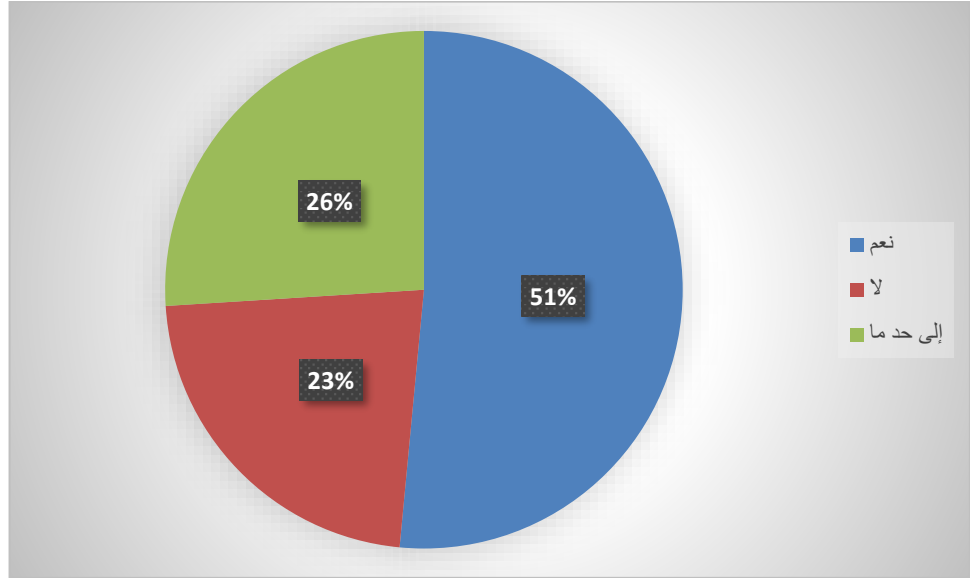
الجدول رقم (17): يبين أثر التداول الإعلامي الجزائري لقضايا الأمن المائي والغذائي على تشكيل الرأي العام

آراء المبحوثين	ت	%
نعم	103	51.5
لا	45	22.5
إلى حد ما	52	26
المجموع	200	100%

من خلال النسب الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح أن غالبية العينة من أساتذة جامعة ابن خلدون يرون أن التداول الإعلامي الجزائري لقضايا الأمن المائي والغذائي يؤثر بشكل كبير على تشكيل الرأي العام، حيث بلغت نسبتهم 51.5% (103 أستاذاً). بينما يعتقد 26% (52 أستاذاً) أن الخطاب الإعلامي يؤثر إلى حد ما، ويرى 22.5% (45 أستاذاً) أنه لا يؤثر.

تشير هذه النتائج إلى أن هناك تناقضات بين الأساتذة حول فاعلية الإعلام الجزائري في معالجة قضايا الأمن المائي والغذائي بشكل يكفي لتشكيل الرأي العام. قد يعكس هذا الافتقار إلى التغطية الإعلامية العميقة والمنظمة لهذه القضايا، أو ربما طريقة تقديم المعلومات التي قد لا تكون كافية لجذب انتباه الجمهور وإحداث تأثير حقيقي على آرائهم وسلوكياتهم. لتحسين هذا الوضع، قد يكون من المفيد تعزيز الجهود الإعلامية لزيادة الوعي والتفاعل مع قضايا الأمن المائي والغذائي من خلال تقديم محتوى أكثر تفصيلاً وارتباطاً بحياة الناس اليومية، يمكننا القول بأن نتائج هذا الجدول لم تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدها وهذا راجع للتداول الإعلامي الجزائري لهذه القضايا.





الشكل رقم (15): يبين أثر التداول الإعلامي الجزائري لقضايا الأمن المائي والغذائي على تشكيل الرأي العام

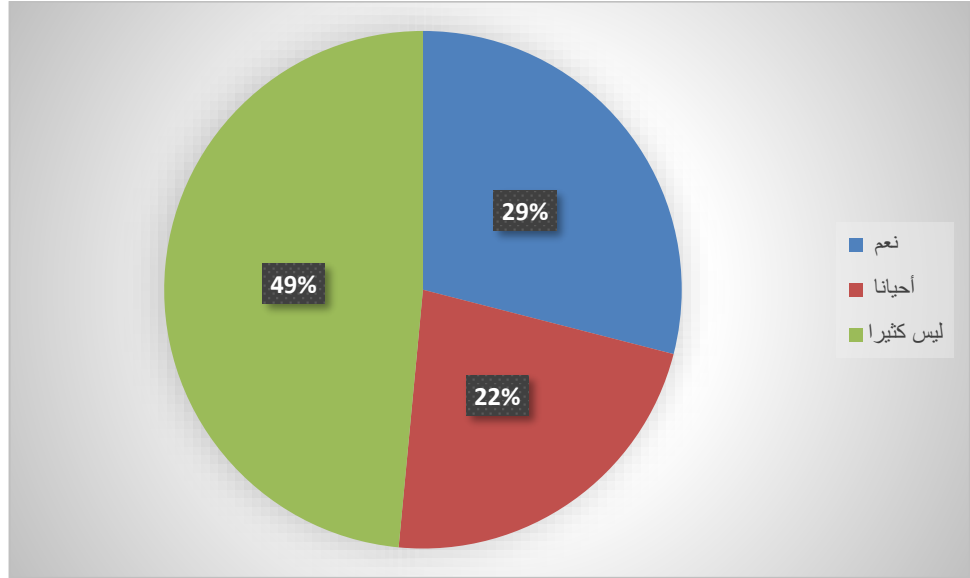
\_ الخطاب الإعلامي ينجح في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية نحو قضايا الأمن المائي والغذائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

**الجدول رقم (18):** يبين مستوى نجاح الخطاب الإعلامي الجزائري في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية نحو قضايا الأمن المائي والغذائي

آراء المبحوثين	ت	%
نعم	58	29
أحيانا	45	22.5
ليس كثيرا	97	48.5
المجموع	200	100%

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح أن غالبية أساتذة جامعة ابن خلدون يرون أن الخطاب الإعلامي لم ينجح في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية نحو قضايا الأمن المائي والغذائي، حيث بلغت نسبتهم 48.5% (97 أستاذاً). بينما يرى 29% (58 أستاذاً) أن الخطاب الإعلامي نجح في تبليغ الرسالة، ويعتقد 22.5% (45 أستاذاً) أنه ينجح أحياناً.

تشير هذه النتائج إلى أن هناك اعتقاداً سائداً بين الأساتذة بأن الخطاب الإعلامي بحاجة إلى تحسين لتحقيق فعالية أكبر في إيصال رسائل رئيس الجمهورية المتعلقة بالأمن المائي والغذائي. قد يكون السبب في ذلك هو أن الرسائل قد لا تكون واضحة بما فيه الكفاية، أو أن الإعلام لا يسلط الضوء بالشكل الكافي على هذه القضايا المهمة. وتجدر الإشارة لتعزيز فعالية الخطاب الإعلامي، قد يكون من الضروري تحسين استراتيجية التواصل وضمان تكرار الرسائل بطريقة تجذب انتباه الجمهور تحقق التأثير المطلوب.



**الشكل رقم (16):** يبين مستوى نجاح الخطاب الإعلامي الجزائري في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية نحو قضايا الأمن المائي والغذائي

\_ الخطاب الإعلامي الجزائري يزيد من وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية حسب أساتذة جامعة ابن خلدون

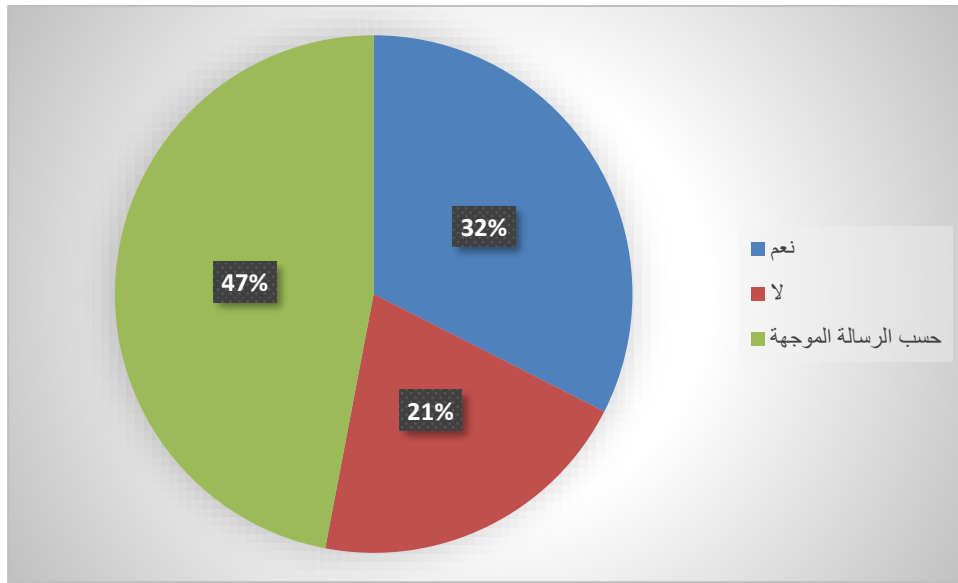
**الجدول رقم (19):** يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في زيادة وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية

آراء المبحوثين	ت	%
نعم	65	32.5
لا	41	20.5
حسب الرسالة الموجهة	94	47
المجموع	200	100%

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح أن غالبية أساتذة جامعة ابن خلدون يرون أن الخطاب الإعلامي الجزائري لم يزد من وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد

المائية والتغذية الصحية، حيث بلغت نسبتهم 47% (94 أستاذاً). بينما يرى 32.5% (65 أستاذاً) أن الخطاب الإعلامي نجح في ذلك، ويرى 20.5% (41 أستاذاً) أن التأثير يعتمد على الرسالة الموجهة.

تشير هذه النتائج إلى وجود انتقادات بين الأساتذة حول فعالية الخطاب الإعلامي في زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية. يبدو أن هناك حاجة لتحسين الرسائل الإعلامية وتكييفها بشكل أفضل لتكون أكثر تأثيراً في توعية الجمهور. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر شمولاً وتوجيه الرسائل بشكل مستمر وبأساليب مبتكرة لجذب انتباه المجتمع وزيادة الوعي بأهمية هذه القضايا الحيوية.



الشكل رقم (17): يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في زيادة وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية

\_ تحفيز الخطاب الإعلامي الجزائري الحكومة على اتخاذ إجراءات لتحسين الأمن المائي

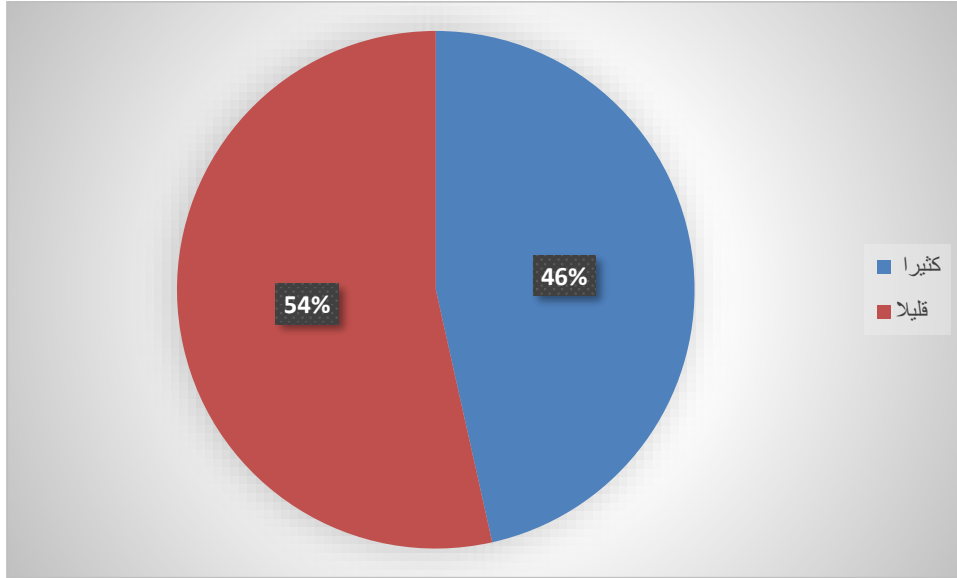
والغذائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون

**الجدول رقم (20):** يبين تحفيز الخطاب الإعلامي الجزائري الحكومة على اتخاذ إجراءات لتحسين الأمن المائي والغذائي.

آراء المبحوثين	ت	%
كثيرا ... مع التوضيح في التحليل	93	46.5
قليلا	107	53.5
المجموع	200	100%

من خلال ما يوضحه الجدول، يتضح أن أغلبية عينتنا ترى أن الخطاب الإعلامي الجزائري قليلا ما يحفز الحكومة على اتخاذ إجراءات لتحسين الأمن المائي والغذائي، حيث بلغت نسبتهم 53.5% (107 أستاذاً). بينما يرى 46.5% (93 أستاذاً) أن الخطاب الإعلامي يحفز الحكومة بصفة كبيرة على اتخاذ هذه الإجراءات.

تشير هذه النتائج إلى أن هناك تبايناً في آراء الأساتذة حول فعالية الخطاب الإعلامي في تحفيز الحكومة لاتخاذ إجراءات ملموسة لتحسين الأمن المائي والغذائي. الغالبية يعتقدون أن التأثير محدود، مما قد يشير إلى أن الإعلام لا يمارس ضغطاً كافياً أو أن الرسائل الإعلامية قد لا تكون مؤثرة بما فيه الكفاية لتشجيع الحكومة على اتخاذ إجراءات قوية وفعالة. لتحسين هذا الوضع، قد يكون من الضروري تعزيز دور الإعلام في مراقبة السياسات الحكومية وتوجيه النقد البناء، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أهمية اتخاذ إجراءات عاجلة ومستدامة لضمان الأمن المائي والغذائي في الجزائر.



الشكل رقم (18): يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في عكس آراء وتحديات المجتمع المتعلقة بالأمن المائي والغذائي

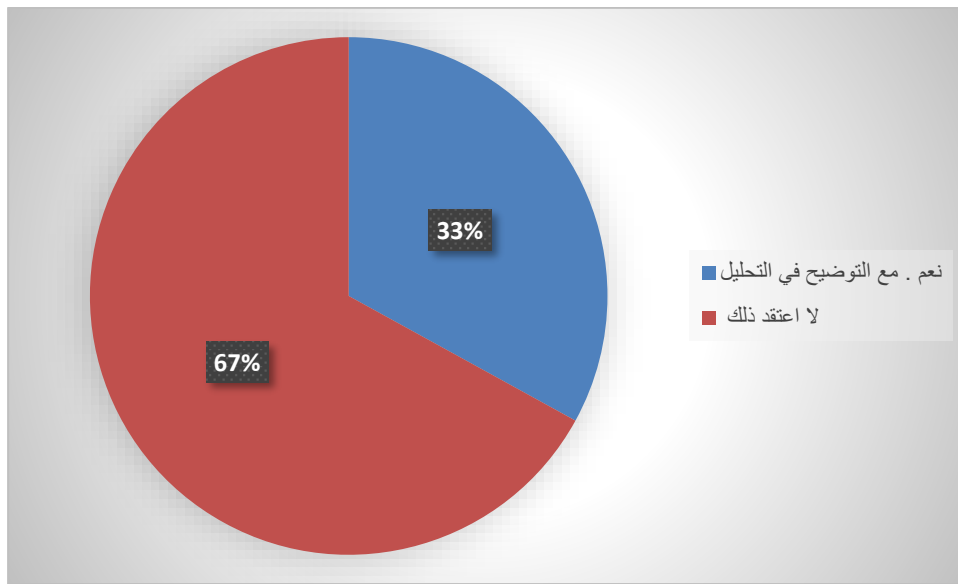
\_ إن الخطاب الإعلامي الجزائري يعكس بشكل كاف آراء وتحديات المجتمع المتعلقة بالأمن المائي والغذائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون

الجدول رقم (21): يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في عكس آراء وتحديات المجتمع المتعلقة بالأمن المائي والغذائي

آراء المبحوثين	ت	%
نعم. مع التوضيح في التحليل	66	33
لا اعتقد ذلك	134	67
المجموع	200	100%

أجاب 33 % (66 من الأساتذة)، بأن الخطاب الإعلامي الجزائري يعكس بشكل كافي تحديات المجتمع المتعلقة بالأمن المائي والغذائي، بينما نسبة 67% التي تمثل 134 أستاذ صرحوا بأنه لا يعكس بشكل كافي تحديات المجتمع المتعلقة بالأمن المائي والغذائي، وهذا راجع إلى التحيز في طرح الرسائل الإعلامية وتغطية قضايا الأمن المائي والغذائي مما

يؤثر على دقة المعلومات التي تقدمها القنوات الإعلامية، كذلك قلة التفاعل بين الجهات الرسمية ووسائل الإعلام، حيث يؤثر هذا العامل على مصداقية المعلومات والتغطية الإعلامية. أما لتحسين دقة تحليل القضايا وملائمتها، فعلى الجهات الرسمية زيادة الشفافية وتحفيز الحوار العام من خلال برامج إعلامية وتفاعلية وحوارية، إضافة إلى دعم الصحافة الإستقصائية من خلال توفير التدريب والموارد اللازمة للصحفيين بالتحقيق بهذه القضايا الحيوية المهمة.



**الشكل رقم (19):** يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في عكس آراء وتحديات المجتمع المتعلقة بالأمن المائي والغذائي

\_ تفادي التهديدات التي قد تؤثر على الأمن المائي والغذائي في الجزائر حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

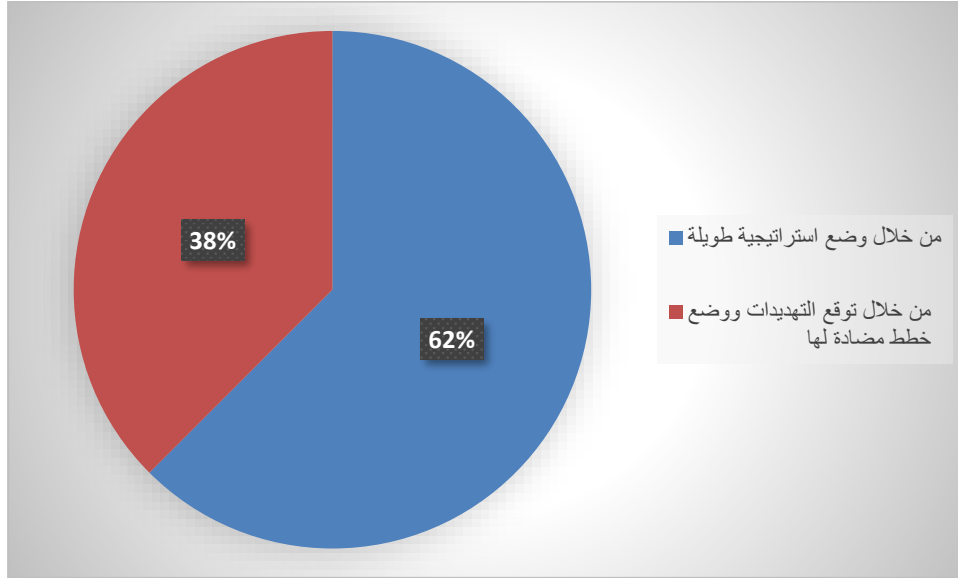
**الجدول رقم (22) يبين تفادي التهديدات التي قد تؤثر على الأمن المائي والغذائي في الجزائر.**

آراء المبحوثين	ت	%
من خلال وضع استراتيجية طويلة	125	62.5
من خلال توقع التهديدات ووضع خطط مضادة لها	75	37.5
المجموع	200	100%

تشير هذه النتائج إلى أن هناك إتجاها واضحا نحو تفضيل وضع إستراتيجية طويلة الأمد كوسيلة لتفادي التهديدات قدرت بنسبة 62.5% بتكرار 125 أستاذ، بينما يرى 37% من الأساتذة ان توقع التهديدات ووضع خطط مضادة لها هو الخيار الأنسب، حيث أن الخيار الأقول يدل على التفكير الإستباقي والتركيز على التخطيط المستقبلي لتعزيز الأمن المائي والغذائي على المدى الطويل، أما الخيار الثاني فيدل على التركيز على التعامل مع الأخطار والتهديدات بشكل مباشر عند حدوثها.

أما بالنسبة إلى أهم ما نخرج به من هذا التحليل، أن التخطيط الإستراتيجي مهم لضمان الأمن المائي والغذائي على المدى الطويل، وتوقع التهديدات والإستعداد لمكافحتها أمر ضروري للتعامل مع التحديات الطارئة حيث من الضروري إحداث توازن بين هذين النهجين لضمان إستدامة الأمن المائي والغذائي في الجزائر.





الشكل رقم (20): يبين تفادي التهديدات التي قد تؤثر على الأمن المائي والغذائي في الجزائر.

المحور الثالث: تصورات وتمثيلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري .

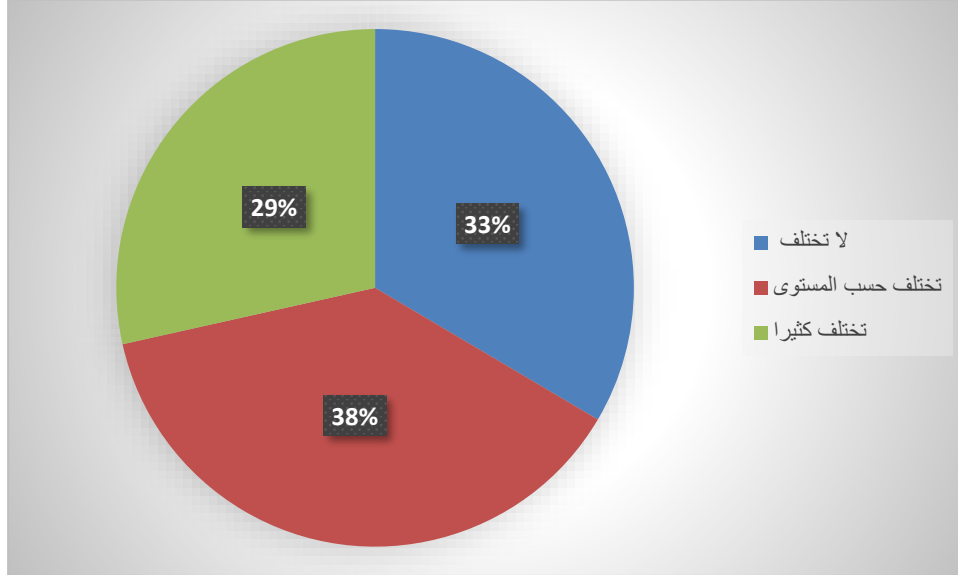
\_ اختلاف تمثيلات النخبة في العالم النامي عن تلك التي في الدول المتقدمة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

الجدول رقم (23) يبين اختلاف تمثيلات النخبة في العالم النامي عن التي في الدول المتقدمة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي

آراء المبحوثين	ت	%
لا تختلف	67	33.5
تختلف حسب المستوى	76	38
تختلف كثيرا	57	28.5
المجموع	200	100%

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح أن غالبية أساتذة جامعة ابن خلدون يرون أن هناك اختلافات حسب المستوى حول تمثيلات النخبة في العالم النامي عن تلك التي في الدول المتقدمة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي، حيث بلغت نسبتهم 38% (76 أستاذاً). بينما يعتقد 28.5% (57 أستاذاً) أن هناك اختلافات كبيرة، ويعتقد 33.5% (67 أستاذاً) أنه لا يوجد اختلافات كبيرة بين تمثيلات النخبة في العالم النامي والدول المتقدمة في هذه القضايا.

تشير هذه النتائج إلى وجود اعتقاد منتشر بين الأساتذة بأن هناك اختلافات ملحوظة أو متوسطة في تمثيلات النخبة في العالم النامي مقارنة بتلك التي في الدول المتقدمة بخصوص قضايا الأمن المائي والغذائي. هذه الاختلافات قد تكون ناتجة عن عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية مختلفة بين البلدان النامية والمتقدمة، مما يؤدي إلى تباين في الأولويات والتحديات التي تواجهها النخبة في هذه القضايا.



الشكل رقم (21): يبين اختلاف تمثيلات النخبة في العالم النامي عن التي في الدول المتقدمة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي

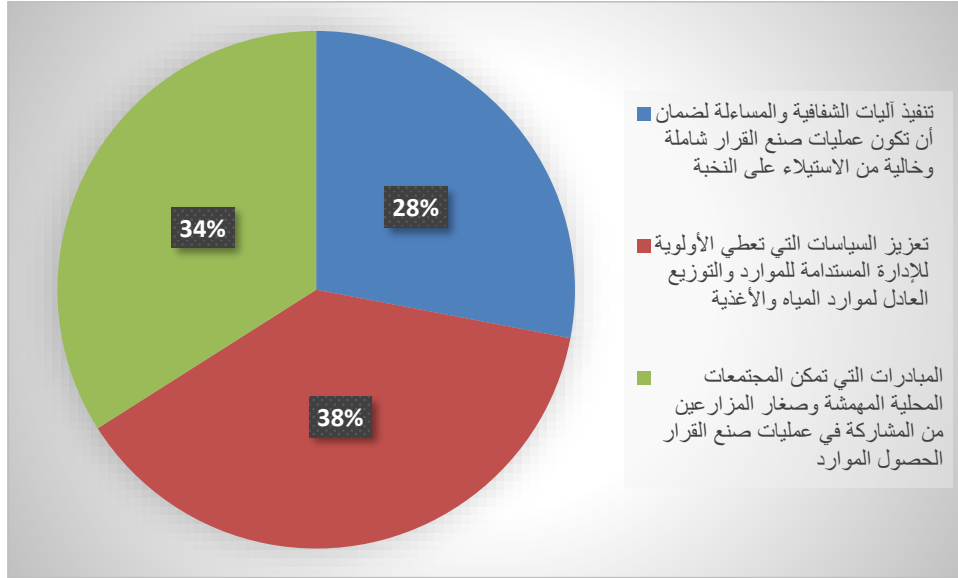
\_ تؤثر تمثلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون

الجدول رقم (24) تأثير تمثلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي

آراء المبحوثين	ت	%
تنفيذ آليات الشفافية والمساءلة لضمان أن تكون عمليات صنع القرار شاملة وخالية من الاستيلاء على النخبة	56	28
تعزيز السياسات التي تعطي الأولوية للإدارة المستدامة للموارد والتوزيع العادل لموارد المياه والأغذية	76	38
المبادرات التي تمكن المجتمعات المحلية المهمشة وصغار المزارعين من المشاركة في عمليات صنع القرار الحصول الموارد	68	34
المجموع	200	100%

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح أن غالبية أساتذة جامعة ابن خلدون يرون أنه تؤثر تمثلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي وذلك من خلال تعزيز السياسات التي تعطي الأولوية للإدارة المستدامة للموارد والتوزيع العادل لموارد المياه والأغذية، حيث بلغت نسبتهم 38% (76 أستاذاً).

بينما يعتقد 34% (57 أستاذاً) أن هناك اختلافات كبيرة، ويعتقد 33.5% (67 أستاذاً) أنه لا يوجد اختلافات كبيرة بين تمثلات النخبة في العالم النامي والدول المتقدمة في هذه القضايا، وهو ما يبين لنا أن أغلبية الأساتذة الذين يرون بأن تأثير تمثلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي تكمن في تعزيز السياسات التي تعطي الأولوية للإدارة المستدامة للموارد والتوزيع العادل للماء والغذاء.



**الشكل رقم (22):** تأثير تمثيلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي.

تحديات التي تواجه فهم النخبة لهذه القضايا الأمن المائي والغذائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون

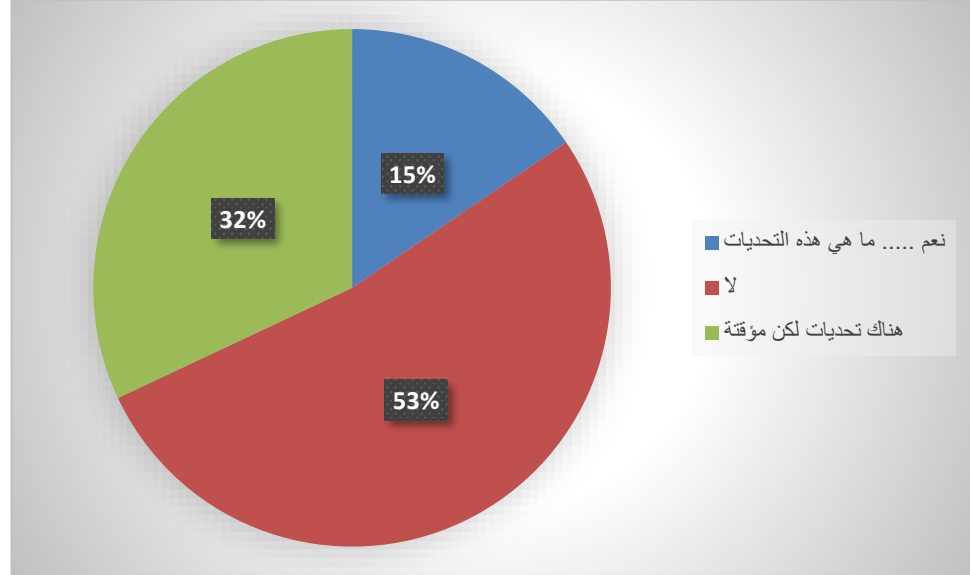
**الجدول رقم (25):** يبين تحديات التي تواجه فهم النخبة لهذه القضايا الأمن المائي والغذائي

آراء المبحوثين	ت	%
نعم ..... ما هي هذه التحديات	31	15.5
لا	105	52.5
هناك تحديات لكن مؤقتة	64	32
المجموع	200	100%

يظهر الجدول 25 التحديات التي تواجه فهم النخبة الجزائرية لقضايا الأمن المائي والغذائي، وذلك حسب آراء 200 أستاذ جزائري، حيث أن نسبة الإجابة بـ نعم قدرت بـ 15.5% وتدل على أن 31 أستاذ صرحوا بأن هناك تحديات تواجه فهم النخبة الجزائرية لقضايا الأمن المائي والغذائي وقد ذكر هؤلاء الأساتذة أن هذه التحديات تأتي من النظام

السياسي السائد وغياب البحث العلمي وعنصر التشاور، اما نسبة الإجابة بـ لا بلغت 52.5% من الأساتذة الجامعيين بتقدير 105 أستاذ الذين يرون أن النخبة الجزائرية تفهم بشكل جيد قضايا الامن المائي والغذائي مما يدل على عدم وجود أي تهديدات وهذا راجع إلى أن النخبة الجزائرية لديها خبرة واسعة في هذه المجالات وأنها تشارك بشكل فعال في صنع السياسات المتعلقة بها، غير أن 32% يرون بأن هناك بعض التحديات التي تواجه النخبة الجزائرية لفهم قضايا الامن المائي والغذائي لكنها تعتبر مؤقتة تتمثل في التطورات المتسارعة في هذا المجال والغياب النسبي لثقافة التخطيط الإستراتيجي، لكن بالتغلب على هذه التحديات تسهل عملية فهم ما يدور حول هذه القضايا في الجزائر.

ومنه نستنتج أنه هناك آراء متباينة حول مدى فهم النخبة الجزائرية لقضايا الأمن المائي والغذائي، ولأجل تمكينها من فهم هذه القضايا أكثر يجب تعزيز ثقافة البحث العلمي في هذا المجال وإشراك النخبة في السياسات المتعلقة بالأمن المائي والغذائي.



الشكل رقم (23): يبين تحديات التي تواجه فهم النخبة لهذه القضايا الأمن المائي والغذائي

\_ يجب على النخبة تغيير تصوراتها حول الأمن المائي والغذائي لمواجهة التحديات الحالية...

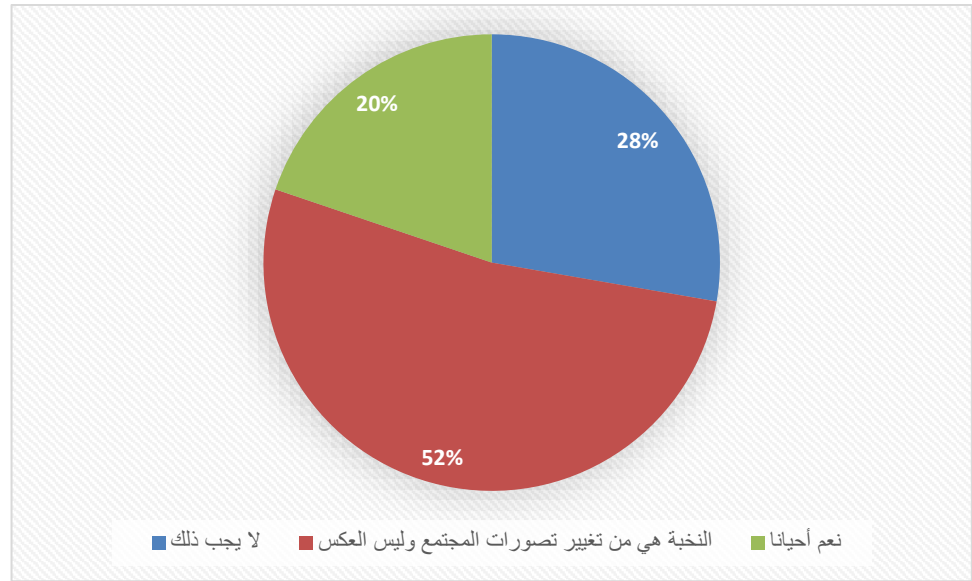
**الجدول رقم (26):** يبين ضرورة تغيير النخبة من تصوراتها حول الأمن المائي والغذائي لمواجهة التحديات الحالية من عدمها.

آراء المبحوثين	ت	%
لا يجب ذلك	56	28
النخبة هي من تغيير تصورات المجتمع وليس العكس	105	52.5
نعم أحيانا	39	19.5
المجموع	200	100%

يعرض الجدول أعلاه ما إذا كان من الضروري على النخبة تغيير تصوراتها حول الأمن المائي والغذائي لمواجهة التحديات الحالية أو لا يجب ذلك هذا ما سنعرفه من تحليل آراء النخبة حول هذا العنصر.

حسب النسب التي تظهر في الجدول نلاحظ أن النسبة الأقل المقدرة ب 19.5% بتكرار 39 متوافقة مع ضرورة تغيير النخبة تصوراتها بينما الإجابة التي تؤكد على عدم ضرورة تغيير النخبة لأرائها وتمثلاتها حول قضايا الأمن المائي والغذائي لمواجهة التحديات الحالية قدرت ب 28% وهي بتكرار 56 وتعتبر نسبه متوسطه مقارنة بنسبه المبحوثين الذين أثبت أن النخبة هي من تغيير تصورات المجتمع وليس العكس والتي بلغت ب 52.5% بتقدير 105 أستاذًا.

وهذا يظهر لنا مدى قوة النخبة في تشكيل الآراء وتغيير التصورات في المجتمع حول أي قضية كانت فهي الفئة العارفة وذات السلطة في التحول والتحويل.



**الشكل رقم (24):** يبين ضرورة تغيير النخبة من تصوراتها حول الأمن المائي والغذائي لمواجهة التحديات الحالية من عدمها.

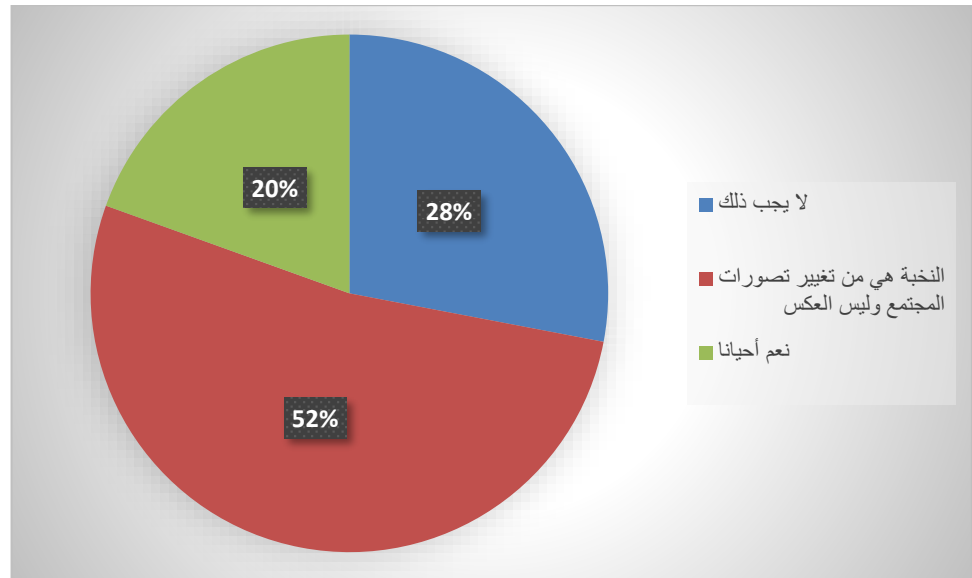
\_ مساهمة النخبة الجزائرية في حل مشاكل الأمن المائي والغذائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

**الجدول رقم (27):** يبين مساهمة النخبة الجزائرية في حل مشاكل الأمن المائي والغذائي

آراء المبحوثين	ت	%
دائما	66	33
غالبا	81	40.5
نوعا ما	53	26.5
المجموع	200	100%

إن النخبة بشكل عام غالبا ما تساهم في حل المشاكل بصفة عامة والجدول أمامنا يبين مدى مساهمة النخبة الجزائرية بصفة خاصة في حل مشاكل الأمن المائي والغذائي وهذا حسب الاساتذة جامعة ابن خلدون.

ان النسب المدونة تعكس دور النخبة الجزائرية في حل مشاكل الأمن المائي والغذائي وتفسير لهذه المعطيات يمكن التطرق الى ان النخبة دائما ما تساهم في حل المشاكل المتعلقة بالأمن المائي والغذائي وهذا بنسبة 33% بتكرار 66 أستاذًا، والنسبة الأدنى 26.5% بتكرار 53 هم الفئة التي تفكر بان النخبة الجزائرية تساهم نوعا ما ان لم يكن قليلا في حل هذه المشاكل اما اكبر نسبة التي قدرت ب 40.5% بتكرار 81 من الذين أجابوا ب غالبا تبين أن النخبة لها الفضل والدور الحاسم في المساهمة بشكل كبير في حل مشاكل الأمن المائي والغذائي في الجزائر.



**الشكل رقم (25):** يبين مساهمة النخبة الجزائرية في حل مشاكل الأمن المائي والغذائي. \_ تصورات النخبة اتجاه هذه القضايا قبل التعرف عليها في الخطاب الإعلامي الجزائري حسب أساتذة جامعة ابن خلدون يتضح من خلال هذه النتائج الإحصائية أن أغلبية المبحوثين يرون أن النخبة هي من تغير تصورات المجتمع وتؤثر فيه وليس العكس.

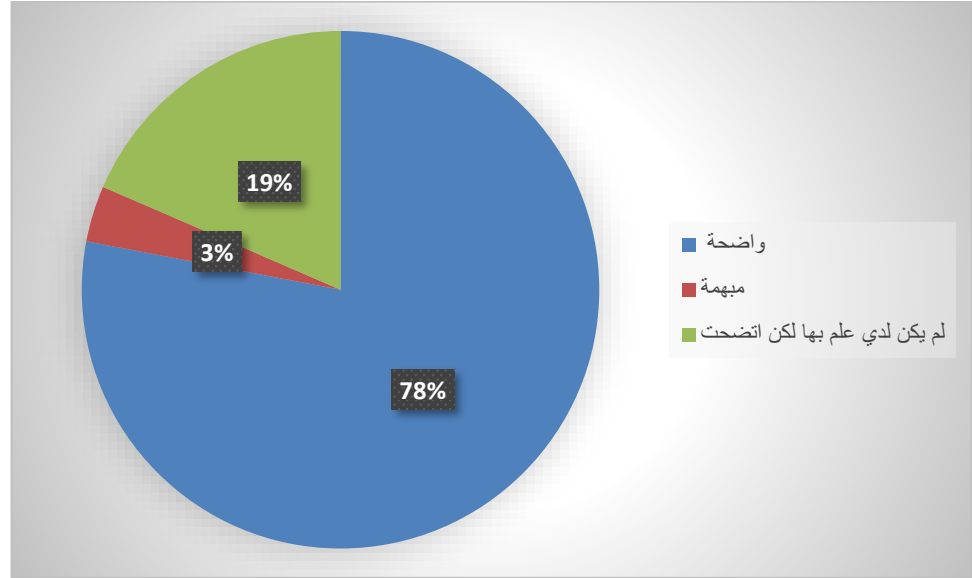


الجدول رقم (28): بين تصورات النخبة تجاه هذه القضايا قبل التعرف عليها في الخطاب الإعلامي الجزائري.

آراء المبحوثين	ت	%
واضحة	156	78
مبهمة	7	3.5
لم يكن لدي علم بها لكن اتضحت	37	18.5
المجموع	200	100%

يقدم الجدول أعلاه جزءا من تحليل تصورات النخبة الجزائرية إتجاه فهم القضايا الأمن المائي والغذائي وذلك قبل التعرف عليها في الخطاب الإعلامي الجزائري. حيث نجد أن 78% من المبحوثين بتكرار 156 لديهم تصور واضح لقضايا الأمن المائي والغذائي قبل التعرف عليها في الخطاب الإعلامي، وهذا يشير إلى أن النخبة الجزائرية لديها إهتمام كبير بهذه القضايا. بالمقابل فإن 18.5% من المبحوثين (37 أستاذ) لم يكن لديهم أي علم لقضايا الأمن المائي والغذائي قبل التعرف عليها في الخطاب الإعلامي الجزائري.

وهذا يوضح أن هذه القضايا لم تكن معروفة على نطاق واسع لدى النخبة الجزائرية قبل ذلك، اما النسبة المتبقية التي تمثل جماعة المبحوثين المدركين لهذه القضايا بالتصورات بلغت 3.5% وهذا يمكن أن يرجع أن هذه القضايا كانت معقدة أو صعبة الفهم بالنسبة لهذه العينة.



الشكل رقم (26): بين تصورات النخبة تجاه هذه القضايا قبل التعرف عليها في الخطاب الإعلامي الجزائري.

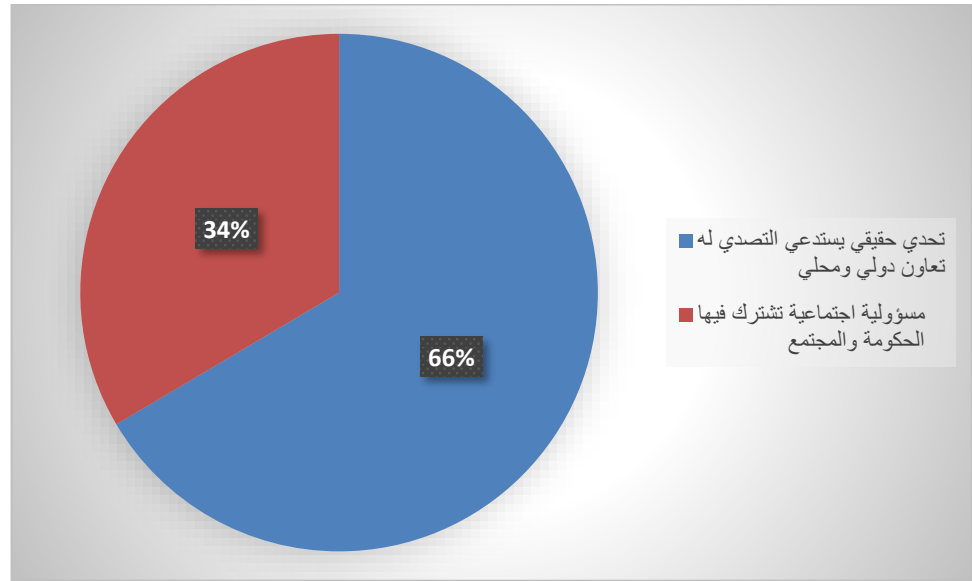
\_ وصف النخبة الجزائرية قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري حسب أساتذة جامعة ابن خلدون

الجدول رقم (29): يبين وصف النخبة الجزائرية قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري

آراء المبحوثين	ت	%
تحدي حقيقي يستدعي التصدي له تعاون دولي ومحلي	133	66.5
مسؤولية اجتماعية تشترك فيها الحكومة والمجتمع	67	33.5
المجموع	200	100%

يقدم هذا الجدول توزيع آراء 200 أستاذ لجامعة ابن خلدون حول وصف النخبة الجزائرية لقضايا الأمن المائي والغذائي في خطاب إعلامي جزائري.

حيث يرى 66.5% من المبحوثين أن الامان المائي والغذائي تحدي حقيقي يستدعي التصدي له تعاون دولي ومحلي، بينما ترى نسبة 33.5 % أن الأمن المائي والغذائي مسؤولية إجتماعية تتشارك فيها الحكومة والمجتمع. وتشير هذه النسب إلى ان النخبة مدركة لخطورة هاتان القضيتين على مستقبل البلاد، في المقابل نجد إختلاف الآراء ووجهات النظر حول وصف هذه القضايا مما يدعو إلى المزيد من الحوار والنقاش فيها.



الشكل رقم (27): يبين وصف النخبة الجزائرية قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب

الإعلامي الجزائري

\_ رأي النخبة الجزائرية في أهمية توعية الجمهور حول قضايا الأمن المائي والغذائي من

خلال الإعلام الجزائري حسب أساتذة جامعة ابن خلدون

الجدول رقم (30): يبين آراء النخبة حول التوعية عبر الاعلام الجزائري.

آراء المبحوثين	ت	%
أمرًا حيويًا لتحقيق التغيير والتحسين في هذين القطاعين	51	25.5
التوعية الإعلامية تجاه هذه القضايا مسؤولة وسائل الإعلام	61	30.5
التوعية بأهمية المشاركة في تحقيق الأمن المائي والغذائي لا تقتصر على وسائل الإعلام فقط إنما تكمن في ثقافة المجتمع وتحليه بالمسؤولية تجاه سلامته من كل الجوانب	88	44
المجموع	200	100%

هذا الجدول يبين أن النخبة تتفاعل مع قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب

الإعلامي الجزائري.

بالإستناد إلى النسب الموضحة، نقول بأن التوعية بأهمية المشاركة في تحقيق الأمن

المائي والغذائي لا تقتصر ولا تعتمد فقط على وسائل الإعلام، إنما تكمن في ثقافة المجتمع

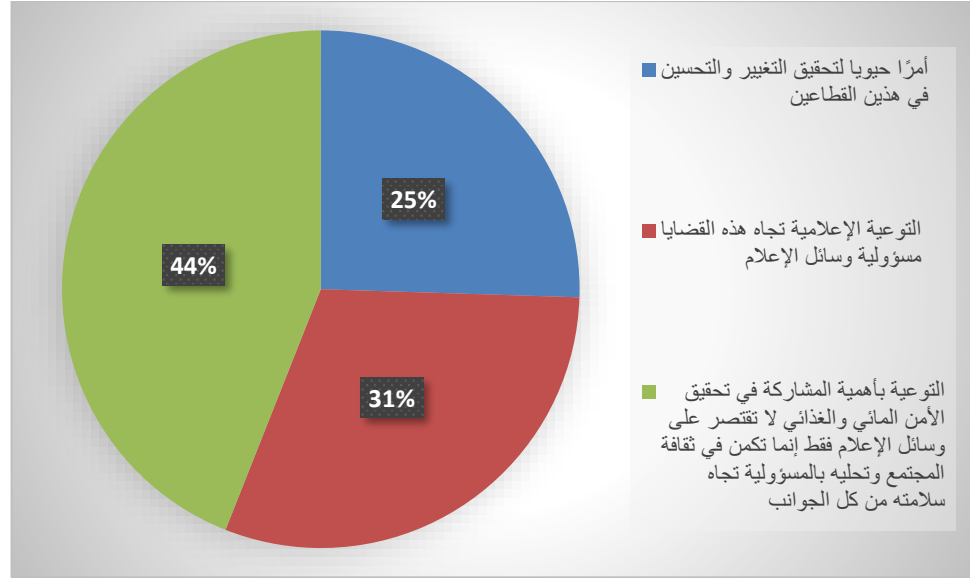
وتحلية بالمسؤولية تجاه سلامته من كل الجوانب، وهذا ما تؤكد نسبة 44% الموضحة في

هذا الجدول، كذلك هناك من يرى بأن التوعية الإعلامية تجاه هذه القضايا مسؤولة وسائل

الإعلام وحدها ونعبر عنها بنسبة 30.5%، أما بالنسبة لمن يعتبر أن التوعية أمر حيوي

لتحقيق التغيير والتحسين في هذين القطاعين، قدر ب 25.5% بتكرار 51 أستاذًا.

وبالتدقيق في المعطيات وبعد تحليلها يجدر الإشارة بأن تضافر الجهود والتحلي بالمسؤولية ومشاركة المجتمع في التوعية هو ما يسهل التغيير والتطور في تحقيق الأمن المائي والغذائي وفق ما تبينه النتائج بأن النخبة ترى أن التوعية ليست مقصورة على وسائل الإعلام فقط إنما تكمن في ثقافة المجتمع وتحليه بالمسؤولية اتجاه سلامته من كل الجوانب.



**الشكل رقم (28):** يبين آراء النخبة حول التوعية عبر الاعلام الجزائري.

\_ أن الخطاب الإعلامي الوسيلة الفعالة لتبليغ رسائل القنوات الإعلامية لأفراد المجتمع حول هذه القضايا حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.

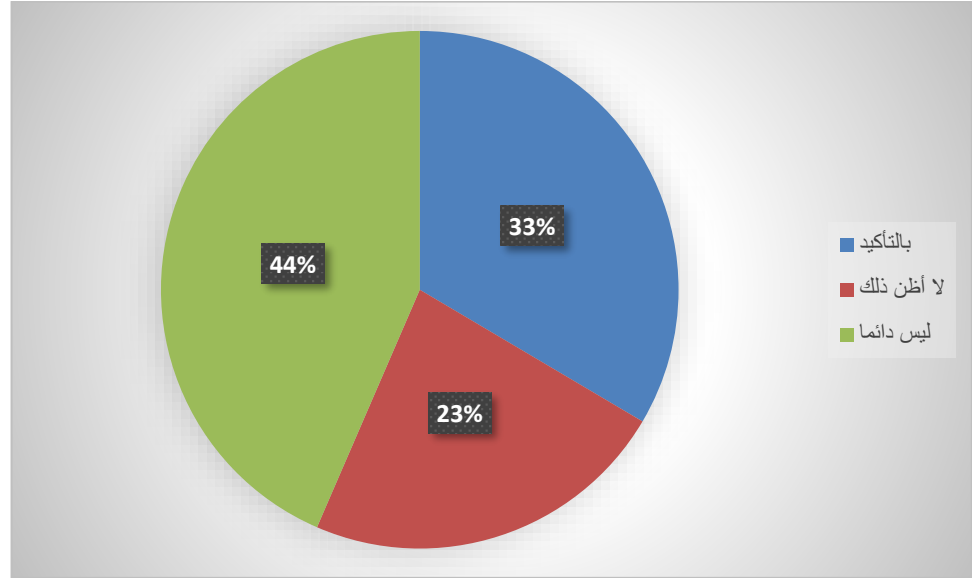
الجدول رقم (31): يبين دور الخطاب الإعلامي كوسيلة فعالة لتبليغ رسائل القنوات الإعلامية لأفراد المجتمع حول هذه القضايا.

آراء المبحوثين	ت	%
بالتأكيد	67	33.5
لا أظن ذلك	46	23
ليس دائما	87	43.5
المجموع	200	100%

الهدف من هذه الإحصائيات هو قياس مدى فعالية الخطاب الإعلامي في تبليغ رسائل القنوات الإعلامية حول قضايا الأمن المائي والغذائي حسب آراء أساتذة جامعة إبن خلدون.

بالنسبة للعينة التي لا تعتبر الخطاب الإعلامي دائما الوسيلة الفعالة في تبليغ الرسائل الإعلامية لأفراد المجتمع حول قضايا الأمن المائي والغذائي، بلغت نسبتهم 43.5% من العينة المبحوثة، في حين أن هناك 67 من الأساتذة يعتبرون أن الخطاب الإعلامي الوسيلة الفعالة والذين بلغت نسبتهم 33.5%، وقد أظهرت إحصائيات الجدول أن 46 أستاذ لا يضمنون بأن الخطاب الإعلامي فعال في تبليغ رسائل القنوات الإعلامية حول قضايا الأمن المائي والغذائي بنسبة قدرت بـ 23%.

ما نتوصل إليه أن آراء النخبة حول هذا الموضوع متفاوتة ويعود ذلك إلى تعدد الأفكار واختلاف تمثيلات المصادفة لها. كما أنه من أجل تفعيل دور الخطاب الإعلامي يجب على القنوات الإعلامية إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة العوامل التي تزيد من فاعليته والعمل على توفيرها.



الشكل رقم (29): يبين دور الخطاب الإعلامي كوسيلة فعالة لتبليغ رسائل القنوات

الإعلامية لأفراد المجتمع حول هذه القضايا

\_ مواقف النخبة من طرح قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري كقضايا أساسية

الجدول رقم (32): يبين مواقف النخبة من طرح قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري كقضايا أساسية

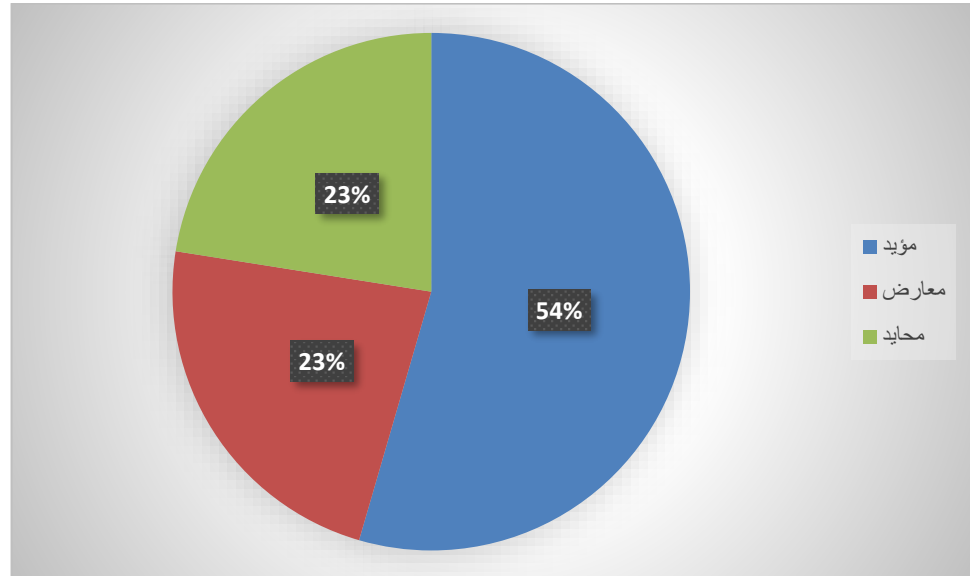
آراء المبحوثين	ت	%
مؤيد	109	54.5
معارض	46	23
محايد	45	22.5
المجموع	200	100%

نرى آراء متباينة مع نسب متفاوتة حول مواقف النخبة من طرح قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري كقضايا أساسية، حيث نجد مؤيدين، معارضين ومحايدين لهذا الإتجاه.

حيث تمثل النسبة الأكبر من العينة البالغة 54.5% الفئة المؤيدة لطرح هذه القضايا بتكرار 109، بينما يعارض ذلك 23% من النخبة وتحافظ على موقف محايد فئة مقدرة بـ 22.5%.

كما أن هذه النتائج تشير إلى اهتمام النخبة بطرح هذه القضايا كقضايا أساسية في الخطاب الإعلامي.

ويمكن تفسير هذه النتائج بالرجوع إلى عدة عوامل تتمثل في أهمية قضايا الأمن المائي والغذائي والدور الذي يلعبه الخطاب الإعلامي في طرح هذه القضايا والمتمثل في توعية الجمهور بأهميتها وحشد تداولها إضافة إلى قدرة النخبة في التأثير على الرأي العام.



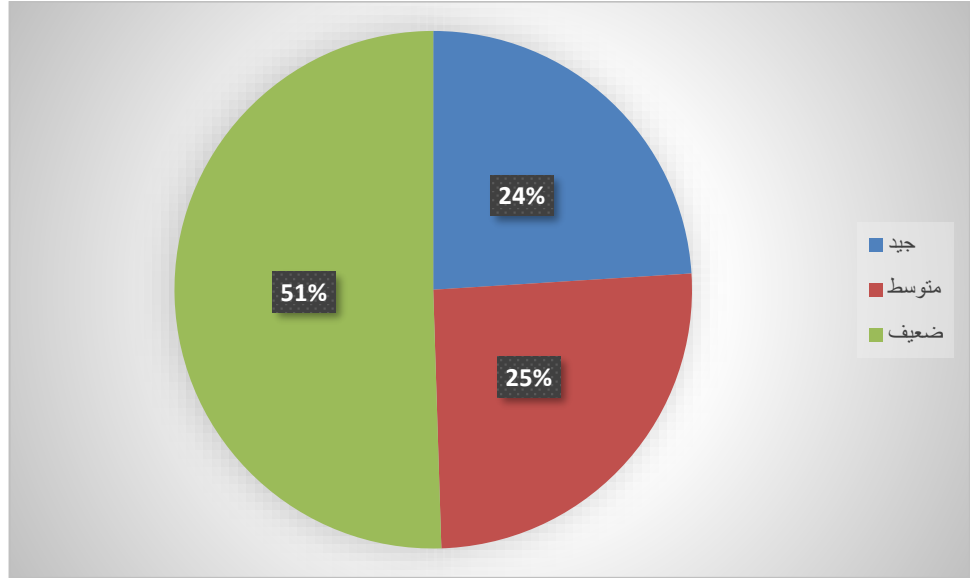
الشكل رقم (30): يبين مواقف النخبة من طرح قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري كقضايا أساسية.



– مستوى تقييم أداء الخطاب الإعلامي الجزائري في معالجة قضايا الأمن المائي والغذائي  
الجدول رقم (33): يبين مستوى تقييم أداء الخطاب الإعلامي الجزائري في معالجة قضايا  
الأمن المائي والغذائي

آراء المبحوثين	ت	%
جيد	48	24
متوسط	51	25.5
ضعيف	101	50.5
المجموع	200	100%

هذا الجدول يشير إلى تقييم مستوى الخطاب الإعلامي الجزائري في معالجة قضايا الأمن المائي والغذائي حيث تبين الإحصائيات والنسب الموجودة والمبينة في ذلك. كما نلاحظ أن النسبة الأكبر مقدرة ب 50.5% والتي تبين ضعف الخطاب الإعلامي بتكرار 101 بينما المستوى المتوسط عبر عنه ب 25.5% أما المستوى الجيد ويعتبر أدنى نسبة يمثل 24% بتكرار 48 وهذا ما يعكس آراء النخبة الجزائرية لجامعة ابن خلدون حول مستوى وتقييم أداء الخطاب الإعلامي الجزائري في معالجة قضايا الأمن المائي والغذائي حيث يمكن التوصل إلى أن النخبة ليست مقتنعة بما فيه الكفاية بما تقدمه وسائل الإعلام وتبته حول هذه القضايا المهمة مبينة بذلك أهمية التطرق بشكل دوري واحترافي الى هذه القضايا الحيوية ذات الأهمية البالغة في المجتمع وتوصيل الرسالة بشكل لائق وقوي الصياغة والطرح.



**الشكل رقم (31):** يبين مستوى تقييم أداء الخطاب الإعلامي الجزائري في معالجة قضايا الأمن المائي والغذائي

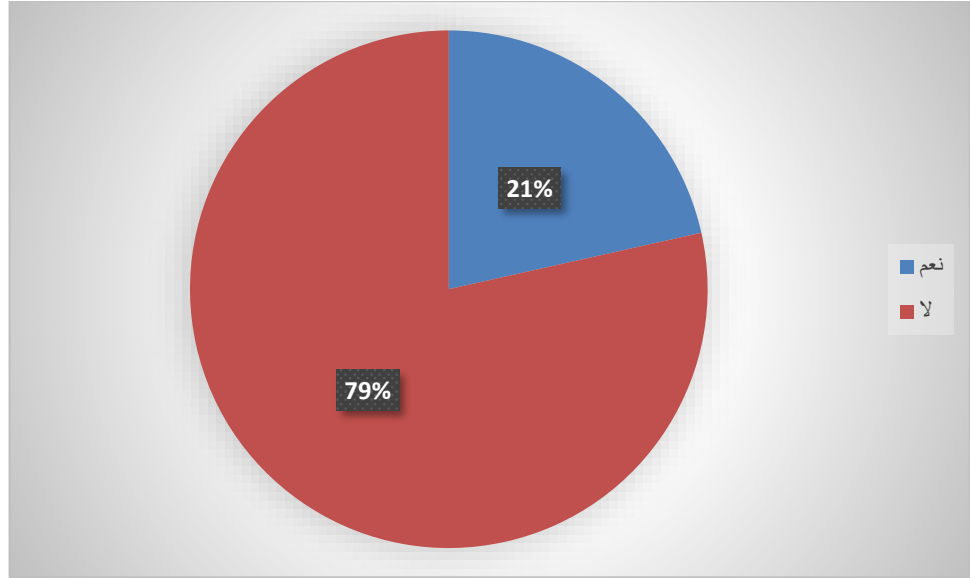
- المشاركة في حصص أو برامج تلفزيونية عالجت قضايا الأمن المائي والغذائي.

**الجدول رقم (34):** يبين المشاركة في حصص أو برامج تلفزيونية عالجت قضايا الأمن المائي والغذائي

آراء المبحوثين	ت	%
نعم	43	21.5
لا	157	78.5
المجموع	200	100%

يعرض الجدول نسب المشاركة في الحصص أو البرامج التلفزيونية التي عالجت قضايا الأمن المائي والغذائي لنخبة من جامعة ابن خلدون، حيث يمكن حصر نسب المشاركة بين 21.5% نسبة من سبق لهم المشاركة في الحصص أو البرامج التلفزيونية التي عالجت قضايا الأمن المائي والغذائي أي 43 أستاذ، ونسبة 78.5% تمثل 157 من الأساتذة الذين لم يشاركوا في هذه البرامج، حيث يمكننا تفسير هذه النتيجة بعدم إشراك النخبة

في اتخاذ القرارات ومناقشتها مما يعيق تبادل الآراء إضافة إلى عدم وجود ثقافة التعبير عن الرأي والخوف من النقد، وعدم إدراج دراسات البحث العلمي كخلفية لاتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير مجالات الأمن المائي والغذائي حيث تسهم النخبة بشكل واضح وصريح في اتخاذ القرارات الصائبة من أجل نجاح تحقيق هذه القضايا.



**الشكل رقم (32):** يبين المشاركة في حصص أو برامج تلفزيونية عالجت قضايا

الأمن المائي والغذائي

- الاقتراحات التي يقدمها النخبة أساتذة جامعة ابن خلدون تيارت للمؤسسات الإعلامية الجزائرية لتعزيز دورها وتفعيل خطابها للتأثير حول قضايا الأمن المائي والغذائي.
- الاقتراحات التي قدمها نخبة من أساتذة جامعة ابن خلدون في تيارت للمؤسسات الإعلامية الجزائرية لتعزيز دورها وتفعيل خطابها للتأثير حول قضايا الأمن المائي والغذائي يمكن أن تشمل:
- بث برامج توعية وتثقيفية متخصصة على وسائل الإعلام المختلفة، تركز على أهمية حفظ الموارد المائية والتغذية الصحية، وتوضيح السياسات والاستراتيجيات المتبعة لتحسين الوضع في هذين المجالين.
- تنظيم حوارات وندوات تلفزيونية وإذاعية بين الخبراء والمسؤولين والمجتمع المدني لمناقشة التحديات والحلول الممكنة لتعزيز الأمن المائي والغذائي.
- تشجيع وتعزيز التغطية الإعلامية للمبادرات والمشاريع الناجحة في مجالات توفير المياه وتحسين التغذية، لتشجيع المشاركة والاهتمام العام بهذه القضايا.
- تطوير وسائل الإعلام الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي لنشر معلومات موثوقة محتوى توعوي حول الأمن المائي والغذائي، وتشجيع التفاعل والمشاركة الجماهيرية في المناقشات والحملات ذات الصلة.
- تشجيع البحث الصحفي والتحقيق الإعلامي في قضايا الأمن المائي والغذائي، للكشف عن التحديات والمشكلات والبحث عن الحلول الممكنة، وتسهيل الضوء على القضايا الحيوية في هذا الصدد.
- التعاون مع الحكومة والمؤسسات ذات الصلة لتعزيز التواصل وتبادل المعلومات والبيانات حول الأمن المائي والغذائي، مما يساهم في صياغة سياسات أكثر فعالية وتحقيق النتائج المرجوة في هذه القضايا.

\_ من خلال أساليب تحقيق الأمن المائي والغذائي، الاقتراحات التي يقدمها النخبة أساتذة جامعة ابن خلدون تيارت كإضافات من أجل زيادة نسبة تحقيقه

إليك بعض الاقتراحات التي يمكن أن يقدمها النخبة من أساتذة جامعة ابن خلدون في تيارت كإضافات لزيادة نسبة تحقيق الأمن المائي والغذائي:

1. **تعزيز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي** : استثمار في البحث والتطوير لتطوير تقنيات الزراعة المستدامة، وتحسين كفاءة استخدام المياه في الزراعة وتقنيات الري الحديثة التي تقلل من الهدر وتحسن كفاءة الاستخدام.

2. **تشجيع التنوع البيولوجي والزراعة المستدامة** : دعم المزارعين لزراعة محاصيل متنوعة ومقاومة للظروف البيئية القاسية، وتعزيز الممارسات الزراعية المستدامة مثل الزراعة العضوية وإدارة الموارد الطبيعية بشكل فعال.

3. **تحفيز التعاون بين القطاعين العام والخاص** : تشجيع الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتنفيذ مشاريع تهدف إلى توفير المياه وتحسين التغذية، مثل بناء البنية التحتية للري وتوفير التكنولوجيا اللازمة.

4. **تعزيز التعليم والتوعية** : تنفيذ برامج توعية وتثقيفية في المدارس والجامعات والمجتمعات المحلية حول أهمية الحفاظ على الموارد المائية وتحسين التغذية، وتشجيع الممارسات الصحية والبيئية.

5. **تعزيز التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد** : وضع خطط واستراتيجيات واضحة لإدارة الموارد المائية والغذائية بشكل مستدام، وتعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية المعنية لتحقيق الأهداف المشتركة.

6. **تعزيز الشفافية والمساءلة** : تعزيز معايير الشفافية والمساءلة في القطاعين الحكومي والخاص، وضمان مشاركة جميع أطراف المجتمع في صنع القرار ومتابعة تنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة بالأمن المائي والغذائي.

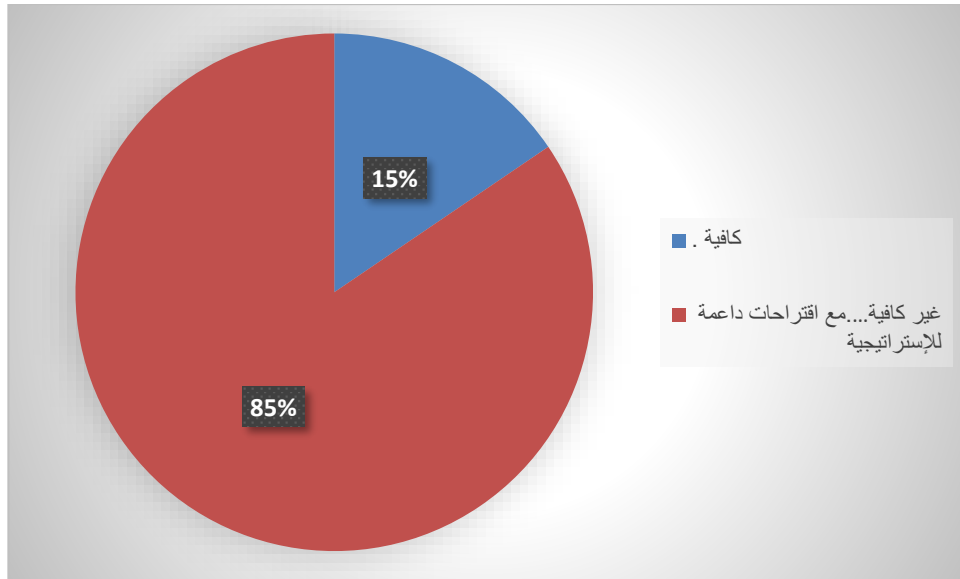
\_ الوسائل المتاحة لتوفير الأمن المائي والغذائي كافية لتحقيق نجاح الاستراتيجية المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية

الجدول رقم (35): يبين الوسائل المتاحة لتوفير الأمن المائي والغذائي كافية لتحقيق نجاح الاستراتيجية المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية

آراء المبحوثين	ت	%
كافية.	31	15.5
غير كافية...مع اقتراحات داعمة للإستراتيجية	169	84.5
المجموع	200	100%

الجدول اعلاه نسب إحصائية تثبت ما إذا كانت الوسائل المتاحة لتوفير الأمن المائي والغذائي كافية من أجل دعم وإنجاح الاستراتيجية المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية او العكس وفيما يلي قراءة وتحليل بيانات كل من الاقتراحات المذكورة مع تقديم بدائل ووسائل إضافية.

حيث تظهر لنا أن الوسائل المتاحة كافية بنسبة 15.5% فقط بتكرار يعادل 31 استادا اما نسبه 84.5% تدل على ان هذه الوسائل غير كافية والنخبة لذلك تبين أنها غير راضية حيث لا بد من إدراج الدعم الفلاحي والتفعيل اكبر الزراعة الذكية التي تم التركيز عليها باعتبارها الأداة التقنية الأكثر فاعلية في إنجاز الاستراتيجية وتماشيا مع التطور الحاصل في العالم اضافة الى ضرورة الربط بين وزارة التعليم ووزارة المياه والبيئة بهدف التوفيق بين التعليم وتحقيق أهداف الدولة كما جاء اقتراح تدعيم الصفوف الدراسية في طور الابتدائي بدروس خاصة بهذه القضايا بغية التوعية والتربية على حد سواء بالنظر إلى الاقتراحات و مشاركة النخبة في ابداء ارائهم نقول أن النخبة لا زالت تساهم بشكل كبير في تغيير الآراء وإبداء التطلعات إزاء هذه القضايا.



الشكل رقم (33): يبين الوسائل المتاحة لتوفير الأمن المائي والغذائي كافية لتحقيق نجاح الاستراتيجية المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية.

\_ مدى التطور والتقدم في نسبة تحقيق الأمن المائي والغذائي على المستوى الوطني خلال الخمس السنوات الفارطة

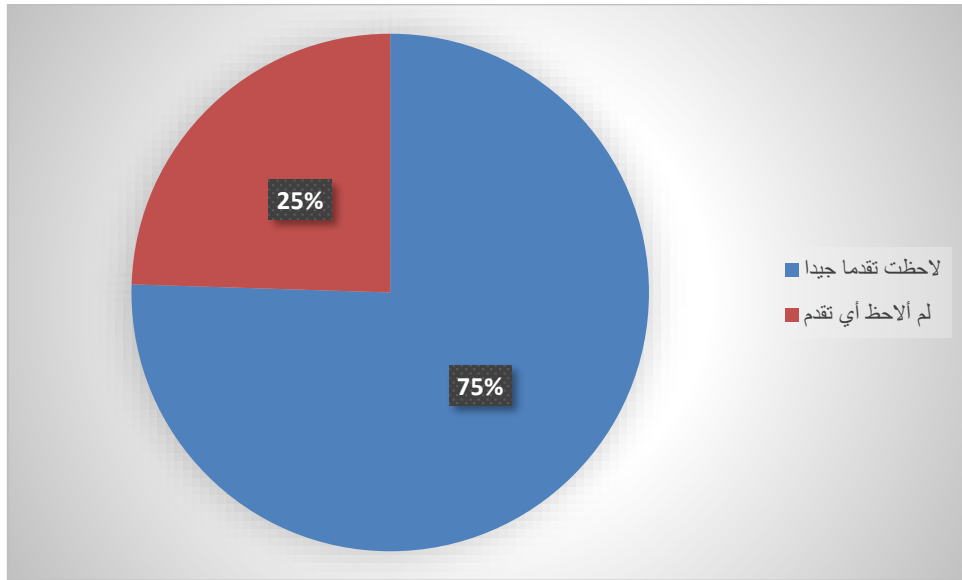
الجدول رقم (36): يبين مدى التطور والتقدم في نسبة تحقيق الأمن المائي والغذائي على المستوى الوطني خلال الخمس السنوات الفارطة.

آراء المبحوثين	ت	%
لاحظت تقدما جيدا	151	75.5
لم ألاحظ أي تقدم	49	24.5
المجموع	200	100%

يبرز الجدول مدى تطور وتقدم نسبة تحقيق الامن المائي والغذائي على المستوى الوطني خلال 5 سنوات الفارطة.

حيث لاحظ 75.5 % تقدم جيدا بتكرار 151 بينما 24.5% مثلت نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لم يلاحظو أي تقدم.

من هنا يمكن الإشارة إلى أن الفئة الغالبة هي من لاحظت تقدما بحيث يمكن ان نفسر هذا التقدم بالإستثمارات الحكومية في مجال الأمن المائي والغذائي التي شملت بناء السدود وتطوير أنظمة الري وتحسين البنية التحتية للزراعة، إضافة إلى تطبيق سياسات جديدة في مجال الأمن المائي والغذائي مثل إستراتيجية الأمن المائي والغذائي لعام 2030، حيث ساعدت هذه السياسات على تحسين كفاءة استخدام الموارد المائية والغذائية كذلك زيادة الوعي بأهمية الأمن المائي والغذائي، حيث ادبذلك إلى زيادة المجتمع في جهود تحقيق الأمن المائي والغذائي.



**الشكل رقم (34):** يبين مدى التطور والتقدم في نسبة تحقيق الأمن المائي والغذائي على المستوى الوطني خلال الخمس السنوات الفارطة.

تظهر تحاليل الجداول السابقة أنه لا يوجد أي توافق وترابط بين دراستنا وتحاليل ونتائج الدراسات السابقة كون هذه الأخيرة إعتمدت في طرحها لنتائج الموضوع بصفة عامة وركزت على متغيري الأمن المائي والغذائي مما جعل طرح هاتين القضيتين منفصلتين على عكس دراستنا التي جمعنا فيها بين الأمن المائي والغذائي وتداولهما من طرف وسائل الإعلام الجزائري عن طريق الخطاب الإعلامي الجزائري مهتمين في ذلك بأراء وتمثلات النخبة حولها التي أهملت في الدراسات الأخرى.



### 2. النتائج العامة للدراسة:

بعد عرض البيانات الميدانية الموضحة في الجداول السابقة وتحليلها في ضوء المحاور الأربع، توصلنا إلى:

1. أغلب أساتذة جامعة ابن خلدون الذي تجاوبوا مع دراستنا هن إناث.
2. يتراوح سن أغلب المبحوثين من 40 إلى 50 سنة.
3. أكثر الأساتذة المبحوثين هم من رتبة أستاذ مساعد -ب-.
4. الكلية الأكثر تجاوبا معنا هي كلية علوم طبيعو وحياء.
5. أغلب أساتذة جامعة ابن خلدون يولون اهتماما كبيرا لقضايا الأمن المائي والغذائي.
6. ترى غالبية العينة بأن التغيرات المناخية التي تؤثر على الإنتاج الزراعي هي أبرز التحديات التي تواجه الأمن الغذائي في العالم.
7. أساليب التنمية المستدامة في تحقيق الأمن الغذائي والمائي حسب أساتذة جامعة ابن خلدون تعتبر ناجحة.
8. تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية يكون عن طريق تعزيز البحث العلمي في مجال الزراعة هذا ما تراه أغلب العينة.
9. حسب كل المبحوثين الأمن المائي والغذائي مرتبطان ارتباطا وثيقا حيث لا يتحقق واحد في غياب الآخر.
10. تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية يكون بالربط بين مجالات الطاقة والمياه والغذاء حسب العينة الأكبر في دراستنا.
11. تكمن أهمية المحافظة على المياه لضمان الأمن المائي في تعزيز إعادة تدوير المياه وتنقية المياه الملوثة.
12. تركز أهمية تنمية مصادر المياه البديلة على تقليل الاعتماد على المصادر التقليدية حسب أكبر عدد من العينة.

13. تشجيع الابتكار التكنولوجي الذي يسهم في تحسين كفاءة استخدام المياه بإمكانه ان يعزز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء بين الناس.
14. نسبة استخدام النخبة لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حول الأمن المائي كبيرة.
15. أثرت تداول الإعلام الجزائري لقضايا الأمن المائي والغذائي على تشكيل الرأي العام بشكل كبير وهذا حسبما تبين من إجابات المبحوثين.
16. يرى أغلب المبحوثين أن الخطاب الإعلامي لا ينجح دائما في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية حول قضايا الأمن المائي والغذائي.
17. الخطاب الإعلامي يزيد من توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية لكن حسب الرساله الموجهه.
18. قليلا ما يحفز الخطاب الاعلامي الحكومة على اتخاذ إجراءات لتحسين الأمن المائي والغذائي.
19. تؤثر تمثلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي عبر تعزيز السياسات التي تعطي الأولوية للإدارة المستدامة للموارد والتوزيع العادل للمياه.
20. تواجه النخبة تحديات في فهم قضايا الأمن المائي والغذائي لكنها مؤقتة.
21. في تشكيل الرأي العام وتغيير التصورات النخبة هي من تغير تصورات المجتمع وليس العكس وهذا حسب الاغلبيه.

### 3. معالجة ومناقشة الفرضيات:

#### 1.3 تحليل النتائج وفق الفرضية الأولى :

الأمن المائي والغذائي مفهومان حديثي النشأة يعبر كلاهما على قدرة الدول النامية والمهتمين بتطوير الاقتصاد الداخلي لها بتوفير الغذاء الكافي للأفراد وتوزيع كميات الماء الصالح للشرب مركزة بذلك على الوصول الى الاكتفاء الذاتي في كل المجالات حيث لا بد من وجود تعاون بين الحكومة والمجتمع من اجل تحقيق الامن المائي والغذائي.

وجدنا من خلال الجدول رقم 27 والمتعلق بوصف النخبة الجزائرية لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري، نلاحظ أن غالبية المبحوثين بأن الأمن المائي والغذائي لتحقيقها يجب تضافر جهود الحكومة والمجتمع معا، إذ يدل هذا الطرح بأن للنخبة مواقف و آراء منطقية و تشارك في التعريف بهذه القضايا، كما أن ضمان الأمن المائي والغذائي يحتاج إلى تنمية مصادر المياه البديلة التي تؤدي إلى تقليل الاعتماد على المصادر التقليدية ويسمح بتوزيع كميات من الماء الصالح للشرب و تعزيز الإنتاج حسب ما هو موضح من نتائج الجداول 10 و 12.

من خلال الإجابات المتحصل عليها الخاصة بهاته الفرضية، توصلنا إلى أن الفرضية الأولى تحققت إستنادا على نتائج الجداول.

### 2.3 تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

من خلال الإجابات المتحصل عليها الخاصة بالفرضية الثانية التي تبين أن تأثير الخطاب الإعلامي على تداول قضايا الأمن المائي والغذائي كقضية رأي عام هو تأثير قوي. والمعطيات المتعلقة بهذه الفرضية والموضحة في الجدول 15، تشير إلى أن أغلبية المبحوثين المنتمين إلى عينة البحث يرون بأن التداول الإعلامي لهذه القضايا يؤثر في تشكيل الرأي العام حولها تأثيرا كبيرا من خلال العرض المتواصل لهذه القضايا في النشرات، أما الجدول رقم 16 يظهر في نتائجه أن الخطاب الإعلامي ينجح في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية حول قضايا الأمن المائي والغذائي إلى الجمهور وهذا ما يسهل تداولها بين الرأي العام.

والخطاب الإعلامي بدوره يزيد في وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية، وبهذا يؤثر على آراء وسلوكيات الرأي العام كما صرح به في الجدول رقم 17.

مما سبق يتبين لنا أن الفرضية الثانية المتعلقة بهذه النتائج تحققت.

### 3.3 تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

جاءت الفرضية الثالثة لتفسير مواقف النخبة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري التي تختلف على أساس التوجهات. باختلاف النخب تختلف الأفكار والأيدولوجيات وتتنوع بذلك وجهات النظر، فنجد تباين في مدى اهتمام النخبة بهذه القضايا.

هذا ما تفسره نتائج الجدول رقم 28 حول التوعية بقضايا الأمن المائي والغذائي وحسب آراء ومواقف النخبة اتضح أن معظم المبحوثين يرون بأن التوعية بأهمية المشاركة في تحقيق الأمن المائي والغذائي لا تقتصر فقط على وسائل الإعلام إنما تكمن في ثقافة المجتمع وتحليه بالمسؤولية تجاه سلامته من كل الجوانب، مبينة بذلك ضرورة تقاسم الأعباء بين الإعلام والمجتمع من أجل خلق توازن في بذل الجهود، فيما تختلف آراء الفئات الأخرى من العينة حول هذه القضايا في الخطاب الإعلامي الجزائري. واستنادا إلى نتائج الجدول رقم 30 وتحليلها، نجد أن النخبة مؤيدة بشدة لطرح هذه القضايا أساسية في الخطاب الإعلامي الجزائري، وعلى اختلاف النخب نجد تباين في التمثلات والآراء، إذ أن هناك من التصريحات ما هو محايد وحتى معارض لكن بنسب متقاربة، وهذا ما يفسر ثبات صحة الفرضية الثالثة.

### 4. تحليل النتائج وفقا للخلفية النظرية الأولى:

في دراستنا اعتمدنا على ترتيب الأولويات كخلفية النظرية ومن خلال نتائج الخاصة بهذه الدراسة والتي عرضت سابقا يمكن استخلاص ما يلي:

من منطلق فروض النظرية أن وسائل الإعلام تقوم بانتقاء عدد من القضايا والأحداث من خلال ما نستقيه من البيئة المحيطة بها تنقل الاخبار والاحداث اليومية فمن خلال النتائج التي توصلنا إليها في الجدول رقم 30 الممثل من مواقف النخبة من طرح قضايا الأمن المائي والغذائي الخطاب الإعلامي الجزائري في قضايا أساسية فإن 54.5% صرحوا بأنهم مؤيدون لهذا الأسلوب في جعل هذه القضايا أولوية في طرح الرسائل الإعلامية.

ومن خلال الجدول رقم 16 المبين لمستوى نجاح الخطاب الإعلامي الجزائري في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية حول قضايا الأمن المائي والغذائي يوضح لنا ان فعلا هناك علاقة لا بأس بها بين الإعلام والحكومة الجزائرية حيث مثلت 48.5 % نظرا لقيمتها الإخبارية

### 5. مقارنة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

#### دراسة كينيه عبد الحفيظ:

من خلال عرض النتائج، يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية متوسطة بين تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري.

اختلفت دراستنا مع دراسة كينيه عبد الحفيظ المعنونة ب"سياسات تحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية النفطية في ظل تقلبات أسعار النفط، التي هدفت الى تحديد المدى الفعلي والحقيقي لتحقيق الهدف الاستراتيجي للأمن الغذائي وكذا القطاع الزراعي حيث اختلفت على عدة نتائج أهمها:

تقلبات أسعار النفط التي تؤثر على الارادات الحكومية في الدول النفطية مما يؤثر على ميزانيات الدعم والاستثمار في القطاع الزراعي وفي برامج الأمن الغذائي.

ضرورة تعزيز السياسات الزراعية الوطنية والاستثمار في التكنولوجيا الزراعية لتحسين الإنتاجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي منها.

تعزيز التعاون والشراكات مع الدول الأخرى لضمان استقرار الامدادات الغذائية واستيراد الخبرات اللازمة لتطوير القطاع الزراعي.

حيث خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة تحقيق الأمن الغذائي في ظل هذه التقلبات الاقتصادية، أما الإختلاف الظاهر في نتائج الدراستين يكمن في تركيز نتائجنا على النخبة وتمثلاتها لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري حيث خلصنا في دراستنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

الخطاب الإعلامي يزيد من توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية.

تؤثر تمثلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي عبر تعزيز السياسات التي تعطي أولوية للإدارة المستدامة للموارد والتوزيع العادل للمياه. تأثير التداول الإعلامي الجزائري لقضايا الأمن المائي والغذائي على تشكيل الرأي العام بشكل كبير.

### دراسة نبيلة الحبيطري:

بناء على عرض النتائج، يتضح وجود علاقة ترابطية بين تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في خطاب الإعلامي الجزائري.

حيث توافقت دراستنا مع دراسة نبيلة الحبيطري تحت عنوان " الأمن الغذائي في الجزائر، الإمكانيات والتحديات"، كما هدفت إلى عرض واقع الإنتاج الغذائي في الجزائر في ضوء الإمكانيات المتاحة والتطرق إلى مختلف السياسات الزراعية المطبقة والاستراتيجيات المستقبلية الهادفة إلى رفع الإنتاج الغذائي لتحقيق الاكتفاء الذاتي، والتي توصلت إلى عدة نتائج منها:

للجزائر القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق اكتفائها الذاتي من الغذاء، فموقعها الجغرافي وتنوعه وكذا توفرها على مختلف عوامل الإنتاج الضرورية من موارد طبيعية وبشرية، وإمكانات مادية ومالية يسمح لها بإنتاج محاصيل زراعية وغذائية متنوعة وبجودة عالية

بات من الضروري التأقلم مع هذه التغيرات الدولية، وذلك لأن الانفتاح على الخارج وتحرير التجارة الخارجية أمر ضروري في الوقت الراهن

تسعى الجزائر إلى إقامة شراكة على مستويات مختلفة في إطار التكامل الاقتصادي كإلإنضمام إلى إتحاد المغرب العربي والتكامل الاقتصادي العربي.

حيث توصلت إلى ضرورة الغذاء للأجيال الحاضرة وضمان إستدامته للأجيال المقبلة، كما يكمن الاختلاف في نتائج الدراسات من حيث التداول الإعلامي لقضايا الأمن المائي والغذائي من طرف النخبة الجزائرية.

### دراسة عبد الرحمن ديدوح:

تطرق الباحث في دراسته المعنونة بالأمن المائي: الإستراتيجية المائية الجزائر نموذجا، على عكس دراستنا إلى توصيات عامة تمثلت في نظرة مستقبلية لحل أزمة الأمن المائي بأوجهها المتعددة وعلى الصعيد العالمي بصفة عامة والمتمثلة في:

ضرورة تغطية العجز في الإنتاج عن طريق توفير المياه، لأن الغذاء أخذ طابعا سياسيا على مستوى العلاقات الدولية.

دفع عجلة التنمية بالتوزيع العادل والمعقول عن طريق إنجاز مشاريع تخزين المياه والري ونقلها ومشاريع الصرف الصحي، وذلك يتطلب ضخامة الموارد المالية وضرورة استغلالها الإستغلال الأمثل.

الإستراتيجية الحالية هي التفكير في بدائل وخيارات أخرى غير البيترول، التي بينت جل الدراسات مرحلة احتضاره ونضوبه وندرته مستقبلا، بدءا من محاربة ظاهرة الإفراط واستهلاك اللامعقول وغير المنظم إلى الطاقة البديلة كالتقوية الشمسية وطاقة الرياح، والطاقة الجوفية للأرض.

النظر إلى قضية الطاقة نظرة مخالفة للماضي وطرحها بعين الجد لأن معدلات استهلاك من المنتجات البيترولية قد شهدت تزايدا ضخما.

في هذا الصدد اختلفت دراستنا في نتائجها مع هذه الدراسة حيث تمثلت نتائج دراستنا في التطرق إلى جوانب أخرى منها الأمن المائي والغذائي معا وتداولهما في الخطاب الإعلامي الجزائري كأداة لزيادة الوعي بتحقيقهما ونشر الرسائل الإعلامية المتضمنة لي خطط الدولة في المحافظة على ضمان الأمن المائي والغذائي.





خاتمة

الأمن المائي والغذائي يشكلان أهم الركائز الأساسية لاستقرار الدول لتحقيق تنميتها المستدامة، والأمن المائي يتطلب إدارة فعالة ومستدامة للموارد المائية المتاحة، في حين أن الأمن الغذائي يتطلب توافر الغذاء بكمية ونوعية كافية تضمن صحة ورفاهية السكان.

في حين يلعب الخطاب الإعلامي دورا حيويا في تسليط الضوء على هذه القضايا ونقل الواقع و التحديات إلى الرأي العام وصناع القرار، وقد أظهرت دراستنا أن الإعلام الجزائري يتناول هذه القضايا بأسلوب يعكس مدى تعقيداتها وتأثيراتها على المجتمع محاولا تحفيز النقاش العام وتشجيع الجهات المعنية على اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لإدارة وتسيير موارد الماء والغذاء من خلال معالجتها عبر عدة برامج وتقارير ومقالات إعلامية، وبالإشارة إلى تمثلات النخبة في الخطاب الإعلامي نجد أن هناك وعيا متزايدا بأهمية الأمن المائي والغذائي حيث تعتبر هذه النخب أن تحقيق هذين الأمرين يتطلب تكاتف جهود كافة الفاعلين من الدولة و المجتمع المدني و القطاع الخاص، كما تؤكد هذه التمثلات على ضرورة تبني سياسات واستراتيجيات شاملة ومتكاملة تستند إلى البحث العلمي والتكنولوجيا الحديثة لضمان إدارة فعالة ودائمة للموارد المائية والغذائية.

في الختام يمكننا أن نستخلص أن تحقيق الأمن المائي والغذائي في الجزائر هو مسؤولية مشتركة تتطلب تعاوننا وثيقا بين جميع الفاعلين، ويجب على الإعلام أن يستمر في لعب دوره الهام في التوعية ونقل التحديات و

الحلول المقترحة مع التركيز على تمثلات النخبة ودورها في صياغة وتوجيه السياسات العامة لتحقيق الأمن المستدام.

## التوصيات والإقتراحات:

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها نقدم مجموعة من التوصيات الآتية:

- ✓ أولاً لا بد من وضع مسألة الأمن المائي والغذائي ضمن أولويات الدراسة والبحث في المجالات العلمية خاصة المائية والزراعية.
- ✓ زيادة الوعي بين الجمهور حول أهمية قضايا الأمن المائي والغذائي.
- ✓ تكثيف حملات إعلامية تستهدف شرح التحديات المرتبطة بقضايا الأمن المائي والغذائي وكيفية التعامل معها على المستوى الفردي والمجتمعي.
- ✓ تشجيع البحث العلمي وتطويره من خلال دعم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالأمن المائي والغذائي.
- ✓ تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية والحكومية لتطوير حلول مستدامة.
- ✓ مراجعة السياسات الوطنية المتعلقة بإدارة الموارد المائية والغذائية.
- ✓ تطوير استراتيجيات شاملة ومتكاملة لإدارة هذه الموارد بشكل فعال ومستمر.
- ✓ الإستثمار في البنية التحتية اللازمة لتحسين إدارة الموارد المائية مثل السدود وشبكات الري الحديثة.
- ✓ تعزيز التعاون مع الدول المجاورة والمؤسسات الدولية لمواجهة التحديات المشتركة في مجال الأمن المائي والغذائي
- ✓ تبادل الخبرات وأفضل الممارسات لتحقيق نتائج أفضل.
- ✓ تشجيع الإعلام على تبني تغطية موضوعية ومستدامة لقضايا الأمن المائي والغذائي.
- ✓ تدريب الصحفيين والإعلاميين على كيفية تغطية هذه القضايا بشكل علمي ودقيق.

## قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم.

الجريدة الرسمية.

المعاجم والقواميس:

أ. بلعربية:

1. ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر للنشر-بيروت-، ج1.

ب. بالأجنبية:

1. Cambridge Dictionary, meaning of elite in English, from;

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/elite>

Checked on 25/04/2024 at 13:40.

القنوات التلفزيونية:

1. برنامج نقاش الظهيرة، قناة الشروق نيوز على يوتيوب، موضوع النقاش: آليات الجزائر

في تحقيق الأمن الغذائي، 18/05/2024.

المراجع:

الكتب:

2. أحمد العاقد، تحليل الخطاب الصحافي من اللغة إلى السلطة، دار الثقافة، الدار

البيضاء، المغرب، ط1، 2002.

3. أمينة علاق، نخبة أم نخب: قراءة في المفهوم، الأدوار والإشكاليات، مجلة العلوم

الانسانية والاجتماعية، العدد 28، مارس 2017.

4. بوبكير آمال، دراسة مقارنة لمفاهيم الأمن الغذائي المستدام، الإكتفاء الذاتي والسيادة

الغذائية - الجزائر نموذجا -، مجلة آفاق البحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01،

الجزائر، 2022.

5. بوعبدلي ياسين، غربي رشيد، الزراعة الذكية كخيار استراتيجي في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 07، العدد 01 (2023).
1. الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الإسكوا، الأمم المتحدة، بيروت، 2016.
6. الحبيطري نبيلة، أمن الموارد المائية في الجزائر: الواقع والمستقبل، جامعة ابن باديس، مستغانم -الجزائر- مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 04، العدد 01، سبتمبر 2017.
7. د. طروب بحري، الأمن الغذائي مفاهيم متعددة وتحدي دولي مشترك، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، العدد 04، الجزائر، 2017.
8. د. بن عيسى كمال الدين، كبيري فتيحة، تحدي الأمن الغذائي في الجزائر، دراسة قياسية خلال الفترة 1995 \_ 2015، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 19، العدد 14، 2018.
9. د. فراح رشيد، واقع ومتطلبات الأمن المائي في الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 05، 2012.
10. د. ناصر مراد، سياسات تحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية، حالة الجزائر، مجلة جديد الإقتصاد، العدد 05، ديسمبر 2010، ص 47.
11. د. ناصر مراد، سياسة تحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية -حالة الجزائر - مجلة الإقتصاد، العدد 05، جامعة البليدة، سنة 2010.
12. د. بوتلجة عائشة، أهمية الزراعة الذكية في ظل تغير المناخ، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، المجلد 16، العدد 23، سنة 2023.
13. رزيقة غراب، إشكالية الأمن الغذائي المستدام في الجزائر واقع وآفاق، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 13، 2015.

14. طروبيا نذير، تشخيص معضلة الأمن الغذائي في الجزائر، مجلة دراسات التنمية الاقتصادية، المجلد 3، العدد 1، جامعة أدرار، الجزائر، 2020.
15. عبد الله كبار، النخبة الجامعية والمجتمع المدني في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 11، ورقلة، الجزائر، جوان 2013.
16. ماثيو دي كليريسك وآخرون، الزراعة 40: مستقبل تكنولوجيا الزراعة، منصة القمة العالمية للحكومات، WGS، فيفري 2018.

المجلات:

17. أمينة علاق، نخبة أم نخب: قراءة في المفهوم، الأدوار والإشكاليات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 28، مارس 2017.
18. عبد الله كبار، النخبة الجامعية والمجتمع المدني في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 11، ورقلة، الجزائر، جوان 2013.
19. محمد شطب، النخبة السياسية وأثرها في التنمية السياسية، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، العدد 04، 2013.
20. محمد شطب، النخبة السياسية وأثرها في التنمية السياسية، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، العدد 04، 2013.
21. محمد عبد السلام، الأمن الغذائي في الوطن العربي، د.ط، عالم المعرفة، الكويت، 1998.
22. منظمة الأغذية والزراعة، المعونة الغذائية في سياق الأسواق الدولية والمحلية جولة الدوحة، مذكرات فنية عن السياسات التجارية، رقم 08.
23. نوال بن قلووش، زينب بليل، دور الأمن المائي في تعزيز الأمن الإنساني دراسة حالة الجزائر، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية مجلد 07، العدد 02، 2022.

24. هاجر خلافة، الأمن الغذائي بين إشكالية تعدد المضامين وتنامي التهديدات، دفاتر المتوسط، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

25. هاجر خلافة، الأمن الغذائي بين إشكالية تعدد المضامين وتنامي التهديدات، دفاتر المتوسط، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

### مواقع الإلكترونية:

1. هاجر خلافة، الأمن الغذائي بين إشكالية تعدد المضامين وتنامي التهديدات، دفاتر المتوسط، ص 12، متوفر على

تم <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/487/2/1/83061>

الإطلاع في 24.02.2024.

2. خطاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ، الجريدة الرسمية ، أسترجم من

[:https://www.elmouradia.dz/ar/president](https://www.elmouradia.dz/ar/president)

[26570789af881001d893bb7](https://www.elmouradia.dz/ar/president/26570789af881001d893bb7)

3. البيئة: الاستثمارات في الزراعة الذكية ترفع الإنتاج والإنتاجية وتحقق الأمن الغذائي

(مقال صحفي)، بوابة نما الإلكترونية، وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمملكة العربية

السعودية، 27 ذو الحجة 1444هـ، متوفر على

<https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/News673>

[2020.aspx](https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/News673/2020.aspx) تم الإطلاع في: 29/05/2024 ... 01:13

4. UN. water, what is water security? Version October, 2013,

from:... [https://www.unwater.org/publications/what-water-](https://www.unwater.org/publications/what-water-security-infographic)

[security-infographic](https://www.unwater.org/publications/what-water-security-infographic)

5. جريدة أفريقيا الإلكترونية ، 2022/01/08 ، استرجع من:

<https://africanews.dz/%D8%B5%D8%AF%D9%88%D8%B1->



[%D9%86%D8%B5-](#)

[%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-](#)

[%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81%D8%AD%D8%A9/](#)

تم التصفح في 28/04/2024 على 00:41.

مراجع بالأجنبية:

1. Cambridge Dictionary, meaning of elite in English, from;  
<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/elite>
2. **Checked on 25/04/2024 at 13:40.**
3. Denis Peyri slack and others, dictionary of agroecology, food security, 10.12.2019. from:  
<https://dicoagroecologie.fr/en/dictionnaire/food-security/>
4. <https://www.fao.org/climate-smart-agriculture/en/> checked on 28/05/2024 at 19:50pm
5. Michael Hailu, Bruce Campbell, Agriculture intelligente face au climat succès des communautés Agricoles dans le monde, CTA 2013, p01.
6. Oxford dictionary of Energy and Science, Nick Jelley 2017, from:  
<https://www.oxfordreference.com/search>

الرسائل والأطروحات الجامعية:

الدكتوراه:

1. الحبيطري نبيلة، الأمن الغذائي في الجزائر: الإمكانيات والتحديات، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2015\_2016.

2. محمد حسني أحمد عطري، لغة الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة، خطاب الثورة المصرية نموذجاً، (1 / 1 / 2011 \_ 3 / 3 / 2011).

ماجستير:

1. إيمان بكر أبو الهوى، التهديدات الإسرائيلية للأمن القومي والمائي العربي، دراسة حالة إسرائيل ونهر الأردن في الفترة 1994 \_ 2010، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2012.

2. رباب علي جميل الشوك، التبعية الغذائية العربية والأمن القومي العربي الأسباب والآثار، شهادة ماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، 2010.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلوم المكتبات  
إستبيان:



في إطار إنجاز مذكرة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة

بعنوان:

تمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب

الإعلامي الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة ابن خلدون تيارت

تحت إشراف:

الأستاذ: الدكتور جلولي مختار

من إعداد الطلبة:

حمدي أمينة

حميداني فاطيمة الزهراء

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تستخدم لأغراض علمية حيث سيتم التعامل معها بسرية،  
لذا نرجو منكم التعامل معها بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة حتى  
يتسنى لنا الوصول الى معلومات وحقائق تفيد دراستنا، ولكم منا فائق الشكر والاحترام لتعاونكم، ضع  
الإشارة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك.

السنة الجامعية: 2024 / 2023

البيانات الشخصية:

النوع: ذكر  أنثى

السن: من 30 إلى 40  من 40 إلى 50 سنة  من 50 إلى 60 سنة

أقل من 30 سنة  أكثر من 60 سنة

الرتبة المهنية:

أستاذ مؤقت  أستاذ مساعد ب  أستاذ مساعداً

أستاذ محاضر ب  أستاذ محاضر أ  أستاذ تعليم العالي

التخصص:

إعلام وإتصال  علم المكتبات  تاريخ  علم النفس

علم الاجتماع  قانون  أدب عربي  فرنسية

إنجليزية  علوم سياسية  علوم تجارية  رياضيات  إعلام آلي

معهد البيطرة  الطب  علوم البيئة  علوم طبيعية  علوم فلاحية

كيمياء  علوم دقيقة  علوم المادة  فيزياء  إسبانية

ألمانية  فلسفة

أخرى: .....

الأقدمية المهنية:

أقل من 5 سنوات  من 6 إلى 10 سنوات  أكثر من 11 سنة

المحور الأول: الأمن المائي والغذائي.

1. هل تدخل قضايا الأمن المائي والغذائي ضمن إهتماماتك؟

نعم  لا  نوعا ما

2. ماهي أبرز التحديات التي تواجه الأمن الغذائي في العالم؟

نقص الغذاء في المناطق النامية نتيجة الفقر

التغيرات المناخية التي تؤثر على الإنتاج الزراعي

الإضطرابات السياسية التي تعيق أصول الغذاء للمحتاجين

أخرى اذكرها: .....

3. في رأيك ما مدى نجاعة الأساليب التنموية المستدامة في تحقيق الأمن المائي والغذائي

ناجحة  نوعا ما  فاشلة

4. كيف يمكن تعزيز الامن الغذائي عبر إستدامة إستخدام العلوم الطبيعية

تعزيز الزراعة المستدامة والإهتمام بالأراضي الزراعية

تحسين تقنيات الزراعية لزيادة الإنتاجية وتقليل فقد

تعزيز البحث العلمي في مجال الزراعة والتكثف في التكنولوجيا الغذائية

5. ما مدى إرتباط الأمن الغذائي بالأمن المائي؟

.....

6. كيف يمكن تعزيز الأمن الغذائي عبر إستدامة إستخدام الموارد الطبيعية؟

المحافظة على المياه

الرفع من نسبة الإنتاج للمواد الأولية

الربط بين مجالات الطاقة والمياه والغذاء من أجل الوصول إلى مستويات متكاملة من الإنتاج

أخرى اذكرها: .....

7. ما هي أهمية المحافظة على المياه لضمان الأمن المائي؟

المياه تعتبر الأساسية لزراعة الغذاء وتربية الأبقار والدواجن

تقليل الهدر والتلوث للحفاظ على جودة المياه

تعزيز إعادة تدوير المياه وتنقية المياه الملوثة

8. فيما تكمن أهمية تلمية مصادر المياه البديلة في ضمان إستدامة الأمن الغذائي؟

توسيع مصادر المياه

تقليل الإعتماد على المصادر التقليدية

تقليل الضرر البيئي

9. كيف يمكن تعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء بين الناس لضمان أمنهم؟

تشجيع الإبتكارات التكنولوجية التي تساهم في تحسن الكفاءة إستخدام المياه وتقليل هدر الغذاء

دعم مشاريع المجتمعية التي تهدف إلى تعزيز ثقافة حفظ الموارد الطبيعية

إطلاق حملات توعية وتنظيم ورشات عمل في الجامعات والمدارس ومختلف المؤسسات لتسليط الضوء على هذه القضية الحيوية

المحور الثاني: الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري

10. ما هية نسبة إستخدامكم لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حول قضايا الأمن الغذائي والمائي؟

كبيرة  متوسطة  قليلة

11. هل أثر التداول الإعلامي الجزائري لقضا الأمن الغذائي والمائي على تشكيل الرأي العام حولها؟

نعم  لا  إلى حد ما

12. الخطاب الإعلامي وسيلة التواصل الاجتماعي، هل دائما ما ينجح في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية نحو قضايا الأمن المائي والغذائي؟

نعم  أحيانا  ليست كثيرا

13. هل يزيد اتلخاب الإعلامي الجزائري من وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية؟

نعم  لا  حسب الرسالة الموجهة

14. هل يحفز الخطاب الاعلامي الجزائري الحكومة على إتخاذ إجراءات لتحسين الأمن المائي والغذائي؟

كثيرا  قليلا



إذا أجبت بـ "كثيرا" كيف ذلك؟ .....

15. هل تعتقد ان الخطاب الاعلامي الجزائري يعكس بشكل كاف آراء وتحديات المجتمع

المتعلقة بالأمن المائي والغذائي؟

نعم

لا أعتقد ذلك

- إذا كانت الإجابة بنعم، هل يمكن أن توضح ذلك: .....

16. كيف يتم تفاذي التهديدات التي قد تؤثر على الأمن المائي والغذائي في الجزائر؟

من خلال وضع إستراتيجية طويلة

من خلال توقع التهديدات

أخرى أذكرها:

.....

المحور الثالث: تصورات وتمثلات النخبة لقضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب

الإعلامي الجزائري

17. هل تختلف تمثلات النخبة في العالم النامي عن تلك التي في الدول المتقدمة

اتجاه قضايا الأمن المائي والغذائي؟

تختلف كثيرا  لا تختلف  تختلف حسب المستوى

18. كيف تؤثر تمثلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي؟

- تنفيذ آليات الشفافية والمساءلة لضمان أن تكون عمليات صنع القرار شاملة وخالية من الإستيلاء على النخبة

- تعزيز السياسات التي تعطي الأولوية للإدارة المستدامة للموارد والتوزيع العادل لموارد المياه والأغذية

- المبادرات التي تمكن المجتمعات المحلية المهمشة وصغار المزارعين من المشاركة في عمليات صنع القرار الحصول على الموارد.

19. هل هناك تحديات تواجه فهم النخبة لهذه القضايا؟

نعم  لا  هناك تحديات لكن مؤقتة

- إذا كانت هناك تحديات، فيما تتمثل؟

.....

20. هل يجب على النخبة الجزائرية تغيير تصوراتها حول الأمن الغذائي والمائي لمواجهة التحديات الحالية؟

لا يجب ذلك  النخبة هي من تغير تصورات المجتمع وليس العكس   
نعم  احيانا

21. هل يمكن للنخبة الجزائرية المساهمة في حل مشاكل الأمن المائي والغذائي؟

نعم  دائماً  غالباً  نوعاً ما

22. كيف كانت تصوراتك اتجاه هذه القضايا قبل التعرف عليها في الخطاب الإعلامي

الجزائري؟

واضحة  مبهمة  لم يكن لدي علم بها لكن اتضحت

23. كيف تصف النخبة الجزائرية قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي

الجزائري؟

- تحدي حقيقي يستدعي التصدي له تعاون دولي ومحلي.

- مسؤولية إجتماعية تشترك فيها الحكومة والمجتمع.

أخرى أذكرها:

.....

24. ما هو رأي النخبة الجزائرية في أهمية توعية الجمهور حول قضايا الأمن المائي والغذائي

من خلال الإعلام الجزائري؟

- أمراً حيوياً لتحقيق التغيير والتحسين في هذين القطاعين

- التوعية الإعلامية تجاه هذه القضايا مسؤولية وسائل الإعلام

- التوعية بأهمية المشاركة في تحقيق الأمن المائي والغذائي لا يقتصر على وسائل الاعلام

فقط انما يمكن في ثقافة الجتمع وتحليه بالمسؤولية اتجاه سلامته من كل الجوانب

أخرى:

.....

25. هل ترى أن الخطاب الإعلاني الوسيلة الفعالة لتبليغ رسائل القنوات الإعلامية لأراد المجتمع حول هذه القضايا؟

بالتأكيد  لا أظن ذلك  ليس دائما

26. ما هي مواقف النخبة من طرح قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري كقضايا أساسية

مؤيد  معارض  محايد

27. كيف تقيم عموما أداء الخطاب الإعلامي الجزائري في معالجة قضايا الأمن المائي والغذائي؟

جيد  متوسط  ضعيف

28. هل سبق وشاركتكم في حصص أو برامج تلفزيونية عالجة قضايا الأمن المائي والغذائي؟

نعم  لا

إذا اجبت بنعم كيف تقيم طريقة طرح ومعالجة وسائل الإعلام لهذه القضايا؟

.....

#### المحور الرابع: توصيات وإقتراح حلول من أجل تحقيق الأمن المائي والغذائي

29. ماذا تقترح على المؤسسات الإعلامية الجزائرية لتعزيز دورها وتفعيل خطابها للتأثير حول قضايا الأمن المائي والغذائي؟

.....

30. من خلال إطلاعك على أساليب تحقيق لأمن المائي والغذائي، ماذا تقترح كإضافات من أجل زيادة نسبة تحقيقه؟

.....

31. هل الوسائل المتاحة لتوفير الأمن المائي والغذائي كافية لتحقيق نجاح الإستراتيجية المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية؟

كافية  غير كافية

إذا كانت غير كافية، ماذا تقترح كوسائل إضافية من أجل دعم الإستراتيجية الحديثة لتحقيق الأمن المائي والغذائي؟

.....

32. هل لاحظت تطورا وتقدما في نسبة تحقيق الأمن المائي والغذائي على المستوى الوطني خلال الخمس السنوات الفارطة؟

لاحظت تقدما جيدا  لم ألاحظ أي تقدم

الملحق رقم (02): فلاير تعريفى بالأمن المائى والغذائى.



## WHAT IS FOOD AND WATER SECURITY

Food security and water security are two intertwined issues that are essential for everyone's health and well-being.

### why safe food and water is important in our life?

They keep us alive and well:  
Food provides essential nutrients for our bodies to function, while water regulates body temperature, carries nutrients, and aids digestion. Without them, we wouldn't survive.

They prevent illness:  
Contaminated food and water can cause serious diseases, from diarrhea to life-threatening infections. Safe options keep us healthy and avoid these risks

They fuel our bodies:  
Nutrients from food give us energy for daily activities, while water keeps us hydrated for optimal physical and mental performance.

### How can we preserve water and food security?

**By:**

Reduce food waste: Plan meals, buy only what you need, and store food properly to minimize spoilage.

Conserve water: Take shorter showers, fix leaky faucets, and use water-efficient appliances.

Support sustainable practices: Choose local, seasonal produce and products from companies committed to responsible water use.

### What are the best ways to improve food and water security?

Reduce food waste: A large portion of food produced globally goes uneaten. Better food storage, distribution, and consumer habits can significantly improve access.

Boost water efficiency: Techniques like drip irrigation and drought-resistant crops can minimize water use in agriculture.

Support sustainable farming: Practices that conserve soil health and water resources, like cover crops and crop rotation, can improve food production in the long run.

Invest in infrastructure: Better storage facilities, transportation networks, and irrigation systems can reduce food spoilage and ensure water reaches communities

## L'AGRICULTURE INTELLIGENTE FACE AU CLIMAT Quel impact pour l'Afrique ?



“

*En Afrique, l'agriculture doit connaître une profonde transformation pour relever les nombreux défis que représentent le changement climatique, l'insécurité alimentaire, la malnutrition, la pauvreté et les dégradations environnementales. Les études de cas décrites ne sont que quelques-unes des pratiques agricoles climato-intelligentes déjà mises en œuvre en Afrique. La présente publication vise à inspirer les agriculteurs, les chercheurs, les chefs d'entreprise, les décideurs politiques et les ONG à prendre le parti de l'agriculture intelligente face aux changements climatiques et à accélérer la transformation de l'agriculture africaine pour qu'elle devienne un secteur plus durable et plus rentable.”*

Michael Hallu,  
Directeur du CTA

Bruce Campbell,  
Directeur du CCAFS



الملحق رقم 04: صور ومقالات حول اليوم العالمي للأمن المائي .

World Food Safety Day 2024 | COMMUNICATION TOOLKIT

### Event IDEAS

- ▶▶▶ HOST A WEBINAR**  
 Bring together key players in the food system to talk about food safety preparedness and response. Follow the discussion with a question-and-answer session to provide tips and information to a virtual or in-person audience.
- ▶▶▶ LAUNCH A CAMPAIGN**  
 Engage on social media. You can post our ready-to-use communication materials or prepare your own videos, brochures, posters and tag #WorldFoodSafetyDay.
- ▶▶▶ TRAIN STAFF**  
 Take the opportunity to reinforce the food safety management at work, whether you produce, serve or sell food. Celebrate your achievements.
- ▶▶▶ GET CREATIVE!**  
 In past years, World Food Safety Day celebrations have involved art and poster competitions, food tasting sessions, workplace food safety exhibitions, gymnastics displays, runs and other sports events, fruit skewers and smoothies, videos (including a food safety-based love story!), food safety songs, a "seven steps to handwashing" dance and lots more.

Food safety: prepare for the unexpected

World Food Safety Day 2024 | COMMUNICATION TOOLKIT

### Official POSTER

Interested in more ideas?  
Check out these communication materials:

- ▶ **World Food Safety Day retrospective video**
- ▶ World Food Safety Day website's "How to participate" section
- ▶ **World Food Safety Day 2023 report** for ideas and inspiration

Food safety: prepare for the unexpected

DOWNLOAD

World Food Safety Day 2024 | COMMUNICATION TOOLKIT

### SOCIAL MEDIA assets

▶▶▶ **Food safety mythbusters series**

▶▶▶ **Sample messages**

▶ This year, on 7 June, under the theme "Food safety: prepare for

Food safety: prepare for the unexpected

DOWNLOAD



الملحق رقم 05: مفاهيم حول الأمن المائي.

## What is Water Security?

"The capacity of a population to safeguard sustainable access to adequate quantities of acceptable quality water for sustaining livelihoods, human well-being, and socio-economic development, for ensuring protection against water-borne pollution and water-related disasters, and for preserving ecosystems in a climate of peace and political stability."  
*Working definition, UN-Water, 2013*

**GOOD GOVERNANCE**  
 Adequate legal regimes, institutions, infrastructure and capacity are in place.

**TRANSBOUNDARY COOPERATION**  
 Sovereign states discuss and coordinate their actions to meet the varied and sometimes competing interests for mutual benefit.

**DRINKING WATER AND HUMAN WELL-BEING**  
 Populations have access to safe, sufficient and affordable water to meet basic needs for drinking, sanitation and hygiene, to safeguard health and well-being, and to fulfill basic human rights.

**ECONOMIC ACTIVITIES AND DEVELOPMENT**  
 Adequate water supplies are available for food and energy production, industry, transport and tourism.

**ECOSYSTEMS**  
 Ecosystems are preserved and can deliver their services, on which both nature and people rely, including the provision of freshwater.

**WATER-RELATED HAZARDS AND CLIMATE CHANGE**  
 Populations are resilient to water-related hazards including floods, droughts and pollution.

**PEACE AND POLITICAL STABILITY**  
 The negative effects of conflicts are avoided, including reduced water quality and/or quantity, compromised water infrastructure, human resources, related governance, and social or political systems.

**FINANCING**  
 Innovative sources of financing complement funding by the public sector, including investments from the private sector and micro-financing schemes.

Water is central to achieving a larger sense of security, sustainability, development and human well-being. UN-Water supports the inclusion of water security in the post-2015 development agenda as part of the Sustainable Development Goals.

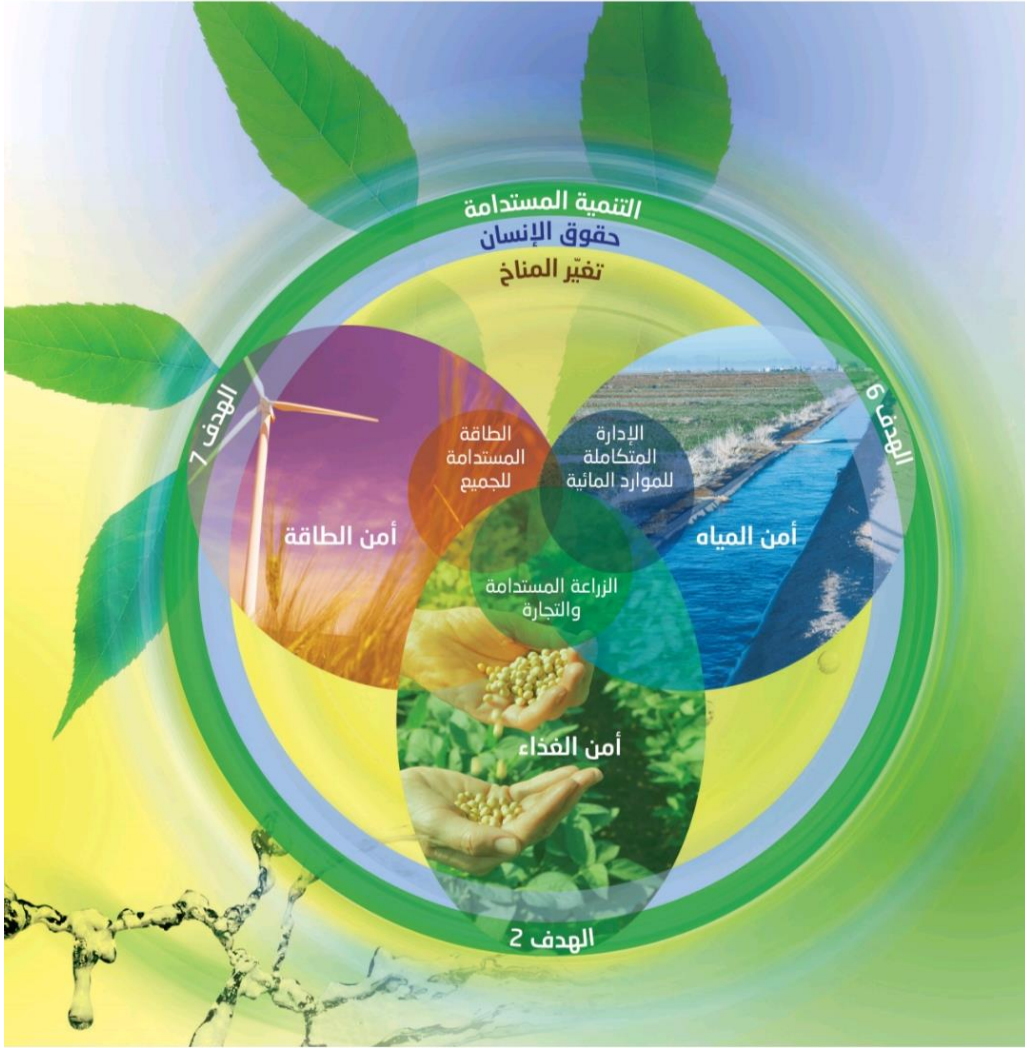
Achieving water security requires collaboration across sectors, communities, disciplines and political borders, to reduce the risk of potential conflicts over water resources, between sectors and between water users or states.

UN WATER

www.watercooperation2013.org www.unwater.org

version October 2013

الملحق رقم 06: أساسيات تحقيق الأمن الغذائي.



الملحق رقم 07 : توربين الرياح



فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

إهداء

ملخص الدراسة

مقدمة.....أ

الإطار المنهجي

1. الإشكالية.....13
2. أهمية الدراسة: .....15
3. أهداف الدراسة.....16
- . أسباب اختيار الموضوع .....16
4. مفاهيم الدراسة: .....18
5. التعريف الاجرائي.....19
6. أدوات الدراسة: .....23
7. حدود الدراسة: .....24
8. الدراسات السابقة: .....24
9. فروض نظرية ترتيب الأولويات: .....29

الإطار النظري

- المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لأمن المائي والغذائي.....34
- تمهيد.....34
- المطلب الأول: مفهوم الأمن المائي والغذائي.....35

- 39.....المطلب الثاني: العلاقة بين الأمن المائي والغذائي.
- 41.....المطلب الثالث: مفاهيم ذات صلة بالأمن المائي والغذائي والعلاقة بهما:
- 48 .....المطلب الرابع: آليات تحقيق الأمن المائي والغذائي.
- 50.....المبحث الثاني: الخطاب الإعلامي.
- 50.....تمهيد:
- 51.....المطلب الأول: مفهوم الخطاب الإعلامي.
- 51.....المطلب الثاني: الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري.
- 52.....المطلب الثالث: العلاقة بين الخطاب الإعلامي وقضايا الأمن المائي والغذائي.
- 60.....خلاصة المبحث الثاني.
- 55.....المبحث الثالث: الأمن المائي والغذائي في الجزائر.
- 55.....تمهيد:
- المطلب الأول: معوقات تحقيق الأمن المائي والغذائي في الجزائر والحلول المرتبطة بها
- 56.....
- 58.....المطلب الثاني: الإطار القانوني للأمن المائي والغذائي في الجزائر.
- المطلب الثالث: مقارنة بين إحصائيات الأمن المائي والغذائي خلال خمس
- 62.....سنوات.
- 66.....المبحث الرابع: استخدام الزراعة الذكية في مجال الفلاحة في الجزائر.
- 67.....المطلب الأول: مفهوم الزراعة الذكية.
- 69.....المطلب الثاني: متطلبات تحقيق الزراعة الذكية.
- 70.....المطلب الثالث: أهداف وأهمية الزراعة الذكية.
- 70.....المطلب الرابع: استخدام الزراعة الذكية في الجزائر.

المبحث الخامس: النخبة، مفهوماها، أنواعها، دورها، واجباتها.....	73
المطلب الأول: مفهوم النخبة: .....	74
المطلب الثاني: أنواع النخب: .....	75
المطلب الثالث: دور النخبة في تشكيل الآراء.....	76
المطلب الرابع: واجبات النخبة الجامعية تجاه منظمة المجتمع المدني.....	76
خلاصة المبحث.....	78

### الإطار التطبيقي

1. تحليل وتبويب بيانات الدراسة: .....	83
2. المحور الرابع: توصيات واقتراح حلول من أجل تحقيق الأمن المائي والغذائي.....	133
3. النتائج العامة.....	135
4. الإسقاط على الفرضيات: .....	141
5. مقارنة النتائج على ضوء الدراسات السابقة: .....	140
خاتمة.....	144
التوصيات والإقتراحات: .....	146
قائمة المصادر والمراجع.....	152
الملاحق.....	158

فهرس المحتويات.

قائمة الجداول.

قائمة الأشكال.

قائمة الجداول:



الرقم	الجدول	الصفحة
01	إحصائيات الأمن المائي في الجزائر خلال 5 سنوات الفارطة 2019-2023.	62
02	إحصائيات الأمن الغذائي في الجزائر خلال السنوات الخمس الماضية (2019-2023)	64
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع	81
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	82
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب الرتبة المهنية	83
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	85
07	يبين توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية المهنية	86
08	يبين توزيع التحديات التي تواجه الأمن الغذائي حسب المبحوثين:	88
09	يبين نجاعة أساليب التنمية المستدامة حسب المبحوثين:	89
10	يبين تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية حسب المبحوثين	91
11	يبين تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية حسب المبحوثين	92
12	يبين أهمية المحافظة على المياه لضمان الأمن المائي حسب المبحوثين يبين أهمية تنمية مصادر المياه البديلة حسب المبحوثين	94
13	يبين إمكانية تعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء بين الناس	96
14	يبين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حول الأمن المائي والغذائي	97
15	يبين أثر التداول الإعلامي الجزائري لقضايا الأمن المائي والغذائي على تشكيل الرأي العام	99

101	يبين مستوى نجاح الخطاب الإعلامي الجزائري في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية نحو قضايا الأمن المائي والغذائي	16
103	يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في زيادة وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية	17
105	يبين تحفيز الخطاب الإعلامي الجزائري الحكومة على اتخاذ إجراءات لتحسين الأمن المائي والغذائي	18
106	يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في عكس آراء وتحديات المجتمع المتعلقة بالأمن المائي والغذائي	19
108	يبين تفادي التهديدات التي قد تؤثر على الأمن المائي والغذائي في الجزائر	20
109	يبين اختلاف تمثيلات النخبة في العالم النامي عن التي في الدول المتقدمة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي	21
111	تأثير تمثيلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي	22
112	يبين تحديات التي تواجه فهم النخبة لهذه القضايا الأمن المائي والغذائي	23
114	يبين ضرورة تغيير النخبة من تصوراتها حول الأمن المائي والغذائي لمواجهة التحديات الحالية من عدمها.	24
115	يبين مساهمة النخبة الجزائرية في حل مشاكل الأمن المائي والغذائي	25
117	بين تصورات النخبة تجاه هذه القضايا قبل التعرف عليها في الخطاب الإعلامي الجزائري.	26
118	يبين وصف النخبة الجزائرية قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري	27
120	يبين آراء النخبة حول التوعية عبر الاعلام الجزائري.	28



121	يبين دور الخطاب الإعلامي كوسيلة فعالة لتبليغ رسائل القنوات الإعلامية لأفراد المجتمع حول هذه القضايا	29
123	يبين مواقف النخبة من طرح قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري كقضايا أساسية	30
125	يبين مستوى تقييم أداء الخطاب الإعلامي الجزائري في معالجة قضايا الأمن المائي والغذائي	31
126	يبين المشاركة في حصص أو برامج تلفزيونية عالجت قضايا الأمن المائي والغذائي	32
128	يبين الوسائل المتاحة لتوفير الأمن المائي والغذائي كافية لتحقيق نجاح الاستراتيجية المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية	33
129	يبين مدى التطور والتقدم في نسبة تحقيق الأمن المائي والغذائي على المستوى الوطني خلال الخمس السنوات الفارطة	34

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب النوع.	81
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	83
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	84
04	يمثل توزيع الأفراد العينة حسب التخصص.	86
05	يمثل توزيع الأفراد حسب الأقدمية المهنية.	87
06	يمثل إهتمامات النخبة بقضايا الأمن المائي والغذائي.	89
07	يمثل التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي حسب المبحوثين.	90
08	يمثل نجاعة أساليب المستدامة حسب المبحوثين.	92
09	يبين تعزيز الأمن الغذائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية حسب المبحوثين	93
10	بين تعزيز الأمن المائي عبر استدامة استخدام الموارد الطبيعية حسب المبحوثين	95
11	يبين أهمية المحافظة على المياه لضمان الأمن المائي حسب المبحوثين أهمية تنمية مصادر المياه البديلة حسب أساتذة جامعة ابن خلدون.	97
12	يبين إمكانية تعزيز الوعي بأهمية توفير المياه والغذاء بين الناس	98
13	يبين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حول الأمن المائي والغذائي.	101
14	يبين أثر التداول الإعلامي الجزائري لقضايا الأمن المائي والغذائي على تشكيل الرأي العام	102
15	يبين مستوى نجاح الخطاب الإعلامي الجزائري في تبليغ رسالة رئيس الجمهورية نحو قضايا الأمن المائي والغذائي	104
16	يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في زيادة وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد المائية والتغذية الصحية	106

107	يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في عكس آراء وتحديات المجتمع المتعلقة بالأمن المائي والغذائي	17
109	يبين دور الخطاب الإعلامي الجزائري في عكس آراء وتحديات المجتمع المتعلقة بالأمن المائي والغذائي	18
110	يبين تقادي التهديدات التي قد تؤثر على الأمن المائي والغذائي في الجزائر	19
112	يبين اختلاف تمثلات النخبة في العالم النامي عن التي في الدول المتقدمة تجاه قضايا الأمن المائي والغذائي	20
113	تأثير تمثلات النخبة الجزائرية على سياسات الحكومة فيما يتعلق بالأمن المائي والغذائي.	21
115	يبين تحديات التي تواجه فهم النخبة لهذه القضايا الأمن المائي والغذائي	22
116	يبين تحديات التي تواجه فهم النخبة لهذه القضايا الأمن المائي والغذائي	23
118	يبين مساهمة النخبة الجزائرية في حل مشاكل الأمن المائي والغذائي	24
119	بين تصورات النخبة تجاه هذه القضايا قبل التعرف عليها في الخطاب الإعلامي الجزائري.	25
121	يبين وصف النخبة الجزائرية قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري	26
122	يبين آراء النخبة حول التوعية عبر الاعلام الجزائري.	27
124	يبين دور الخطاب الإعلامي كوسيلة فعالة لتبليغ رسائل القنوات الإعلامية لأفراد المجتمع حول هذه القضايا	28
126	يبين مواقف النخبة من طرح قضايا الأمن المائي والغذائي في الخطاب الإعلامي الجزائري كقضايا أساسية	29
127	يبين مستوى تقييم أداء الخطاب الإعلامي الجزائري في معالجة قضايا الأمن المائي والغذائي	30

132	يبين المشاركة في حصص أو برامج تلفزيونية عالجت قضايا الأمن المائي والغذائي	31
136	يبين الوسائل المتاحة لتوفير الأمن المائي والغذائي كافية لتحقيق نجاح الاستراتيجية المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية	32
137	يبين مدى التطور والتقدم في نسبة تحقيق الأمن المائي والغذائي على المستوى الوطني خلال الخمس السنوات الفارطة.	33



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
الاعلام والاتصال وعلم المكتبات



نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز بحث  
(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في ديسمبر 2020)

نحن الموقعون انشاءً من:

الطالب (ة) **محمد يامينة** الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم **208268118**

الصادرة في **تاريخ 09.09.2024**

الطالب (ة) **محمد ابي فاطمة** الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم **20182252018**

الصادرة في **تاريخ 09.09.2024**

الطالب (ة) ..... الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم .....

الصادرة في ..... بتاريخ .....

المسجلين بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات تخصص **اتصال وعلاقات عامة**

والمكلفين بإنجاز منكرة ماستر موسومة بـ: **تصليات المتخين لتضمين الأسماء**

**الماني والغداني في الخطاب الإعلامي الجزائري.**

درا للتصديقية على عينة من آراء لثة جاهزة لها حلة ورتباتها.

نصرح بشرطنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية، الطهحية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع الطالب الثالث

توقيع الطالب الثاني

توقيع الطالب الأول

عن رئيس المجلس العلمي البلدي  
و بتفويض من  
عن مكتب لادارة الإقليمية  
نائبه نصر الدين

رئيس المصلحة

التوقيع على التوقيع  
محمد يامينة  
الرقم 208268118  
تاريخ 09.09.2024

محمد ابي فاطمة  
الرقم 20182252018  
تاريخ 09.09.2024  
عن رئيس المصلحة



04 جوان 2024

04 جوان 2024

الجزائر

الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون، تيارت

الجزائر

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات

### استمارة الاذن بالإيداع

أنا المضي أسفله الأستاذ (م) : د. جلولي مختار  
أرخص للطلبة الآتية اسماؤهم بإيداع المذكرة.  
الاسم و اللقب : حمدي أصينة  
الاسم و اللقب : حمدي أصينة / فاطمة الم. هراة  
الاسم و اللقب : /  
التخصص : /  
عنوان المذكرة : /  
في الخطب / الإعلام في الجزائر لوري  
..... /  
تيارت : 04/06/2014

امضاء الاستاذ (م) المشرف:

د. جلولي مختار  
